سبائك الذهب
في
معرفة قبائل العرب

دار احياء العلوم
ص.ب ٥٧٥١ - بيروت

فهرست كتاب سبائك الذهب

٣	الباب الاول	فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه
٤	الباب الثانى	فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرط فى سلك ذلك
٥	الباب الثالث	فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك
٥	الباب الرابع	فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار
٨	الباب الخامس	فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها
٧	الباب السادس	فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان
٩	الباب السابع	فى ذكر القبائل التى ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة
٩٩	الباب الثامن	فى ذكر القبائل التى اختلف فيها هل هى من العرب او من غيرهم
١٠١	الباب التاسع	فى معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم
١٠٣	الباب العاشر	فى ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يجرى الى ذلك
١٠٤	الباب الحادى عشر	فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام
١١٧	الباب الثانى عشر	فى ذكر نيران العرب فى الجاهلية
١١٧	الباب الثالث عشر	فى ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

تمت فهرست الكتاب وهى ثلاثة عشر بابا

هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب
للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين آمين

هذا الكتاب هو المسمى	بالسبائك للذهب
لقبيلةٍ فقبيلةٍ	حاوٍ للأنساب العرب
تلقى به موصولة الـ	ـحلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدمٍ	نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ	ـخلفاء أصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر النبـ	ـطين العظام ذوي الرتب
من فيه أصبح ناظرًا	حاز الفوائد والأدب

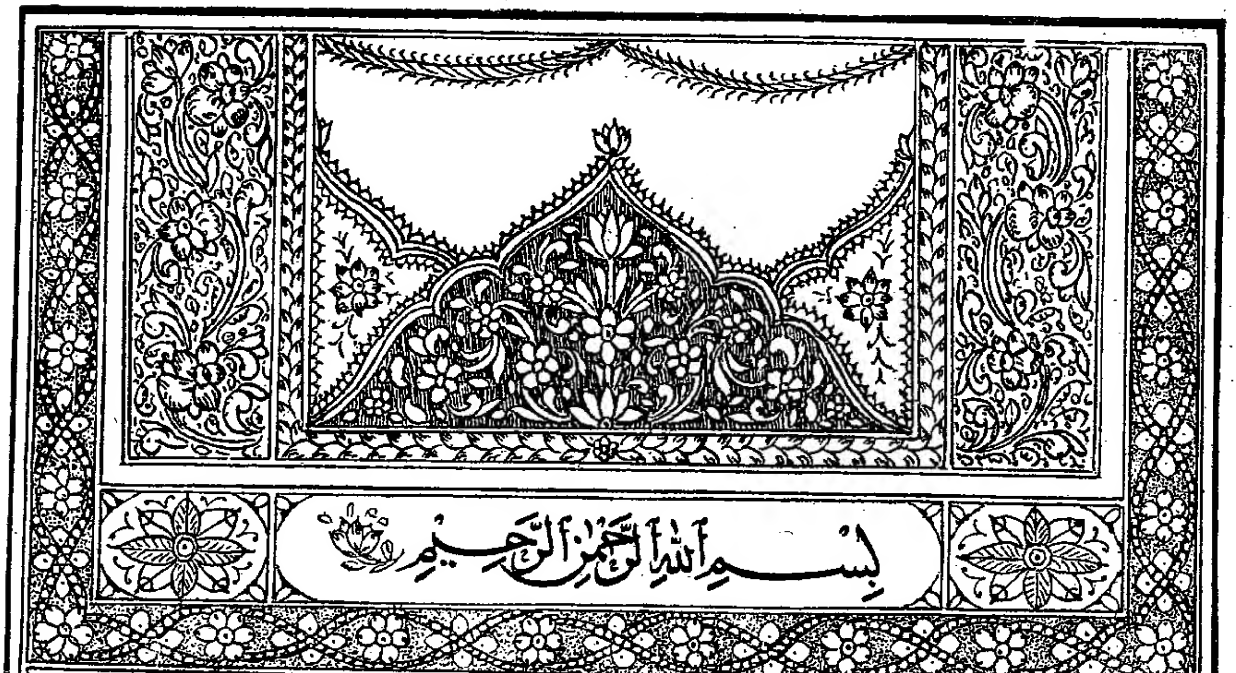

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل وشعب وميزهم بان رفع بهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم ارومة وازكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيلة واوفاهم بطنا وفصيلة اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعه و اصحابه ذوى الصولة والشجاعه وبعد فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين الشويكى ابن الحاج احمد بن عبد الله لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب فى معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق و الباطل شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غدة تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل والشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة تعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر ولا فى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف السين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغائر لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما ذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بين الخطوط مبينا له ترتيبان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدات الانساب من ادم ابى البشر لتكثر فائدته ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب فاقول وبالله المستعان اعلم يا اخى بانى قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا الباب الاول فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرط فى سلك ذلك الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار الباب الخامس فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان الباب السابع فى ذكر القبائل التى ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها هل هى من العرب اومن غيرهم الباب التاسع فى معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم الباب العاشر فى ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يجرى الى ذلك الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام الباب الثانى عشر فى ذكر نيران العرب فى الجاهلية الباب الثالث عشر فى ذكر اسواق العرب معرفة فيما قبل الاسلام

الباب الاول فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها فى مواضع منها العلم بنسب النبى صلى الله عليه وسلم وانه النبى القرشى الهاشمى الذى كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لابد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولايعذر مسلم فى الجهل به وناهيك بذلك ومنها التعارف بين الناس حتى لايعتزى احد الى غير آبائه ولايتسبب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلى هذا يترتب احكام الوراثة فيجب بعضهم بعضا واحكام الاولياء فى النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحكام العاقلة فى الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض وما يجرى مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها ومنها اعتبار النسب فى كفاءة الزوج الزوجة فى النكاح ففى مذهب الامام الشافعى لايكافى الهاشمية والمطلبية غيرها من قريش ولايكافى القرشية غيرها من العرب من ليس بقرشى وفى الكفاءة وجهان اصحهما ان لايكافيها غيرها من ليس بكفاءة ولا قرشى وفى اعتبار النسب فى العجم ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وفى مذهب الامام ابى حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى فى الملتقى تبعا للهداية بنى باهلة لخستهم قال صاحب الدر والحق الاطلاق واما فى العجم فلا يعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام ومنها مراعات النسب الشريف فى المراة المنكوحة فقد ثبت فى الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرءة لاربع لدينها وحسبها ومالها وجمالها فراعى صلى الله عليه وسلم فى المراة المنكوحة الحسب وهو الشرف فى الاباء ومنها التفريق بين جريان الرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعى رحمه الله تعالى فاذا لم يعرف النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالبخارى وابن اسحق والطبرى الى جواز الرفع فى الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر الصديق رضى الله عنه فى علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك ادل دليل واعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب الريحان والريعان عن سليمان الخطابى رحمه الله تعالى انه قال كان ابو بكر

رضى الله عنه فسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم قالوا
قال رضى الله عنه واى ربيعة انتم امن هامتها امن لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابو بكر رضى الله عنه ومن
ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضى الله عنه فمنكم عوف الذى يقال لاحيوا دى عوف قالوا لا قال فمنكم شيطام
بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انعمها قالوا لا قال فمنكم المزدلف
الحوصا صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال
فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا
ان نسئله والفتى لا يعرفه او تحلم يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فمن الرجل قال ابو بكر
رضى الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اى قريش بين انت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى
امكنت والله من سواء الثغرة منكم قصى الذى جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذى
هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت
قال لا واجتذب ابو بكر رضى الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صارَفَ دُرْءُ السَّيْلِ وَاءً يَدْفَعُهْ يهيضه
حينًا وحينًا يصدعه اما والله يا اخا قريش لو تثبت لاخبرتك انك من رعيان قريش ولست من الذؤابة فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال على رضى الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال الجلد
يا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذى يضرب به المثل فى النسب
فكان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قدم على معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه فى خلافته فاختبره
فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلم النسيان قال اذهب الى
يزيد فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقاربه فى العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بنى عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفى دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحكم دغفلا وارحل اليه ولا تدعى المطى من الكلال
او ابن الكيس النمرى زيدا ولو امسى بمخرق الشمال

ومن كان مقدما فى النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابو عبيد
انه انسب العرب وقد صنف فى علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابى عبيد والبيهقى وابن عبد البر وابن
حزم وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينخرط فى ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفى العرف يطلق لفظ العرب على الجميع قال
الجوهرى فى صحاحه العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربى والى الاعراب اعرابى والذى عليه العرف
العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال فى القاموس وقد ذكر صاحب العبر ان لفظ العرب مشتق من الاعراب
وهو البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان سموا بذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كل من على
العرب فهو عجمى سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بحبهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين غابر ومستعرب وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جملتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال جماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعمائر **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه نسب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى اميه ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع القبائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقدم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكانهم رتبوا ذلك على نسبة الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى القنوات التى فى القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى ينفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يرد على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال الحى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال الحى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الاسئلة الآتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى وساط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الاخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن حيث عدن وزبيد وما داناهما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد ظفار ومن حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة ثم الى بلاد العراق ومن جهة الشمال الفرات اخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى ما لس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى ينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهره ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهره الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراه نحو ثلاثة ايام ومن الشرا الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهي قرصة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الجحفة الى جدة وهي قرصة مكة الشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهره نحو من شهر ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتدا وسكناهم فيها قال المدايني في جزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة ولا حاجة الى ذكرها

الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور الاول قال الماوردي انما تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل بعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا والحارث من النسب بعد ذلك فصائل **الثاني** قد ذكر الجوهري ان القبيلة تكون من اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى **الثالث** اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان فما لم في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى

الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت في النسبة الى كلب بن وبرة الكلبي استغنيت عن ان تنسبه الى شيء من اصوله وذكر غيره
انه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال
الاموي العثماني وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثماني الاموي **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلة
بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بني فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة اخرى
جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التي دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمي ثم الوائلي او
الوائلي ثم التميمي وما اشبه ذلك **السادس** القبائل في الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو
ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدث
سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتي في
الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب
كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بني عاد وبني
ثمود وبني مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لاسيما في الاسماء المتقدمة بخلاف
البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك في البطون و
الافخاذ والقبائل الصغار لاسيما في الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين و
الجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك في المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل و
آل علي وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك في الازمنة المتاخرة لاسيما في عرب الشام في زماننا والمراد بالآل الاهل
وخامسها ان يعبر عنها بأولاد فلان ولا يوجد ذلك الا في المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب
منقولة عما يدور في خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة و
اما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه
الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى في
ذلك ما يحكى انه قيل لابي الدقيس الكلابي لم تسمون ابناءكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو
مرزوق ورباح فقال انما نسمي ابناءنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء
والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث
والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده في الوجود عبروا عن الوالد السابق
منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك في الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس في معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم اني احببت ان ابدأ النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق

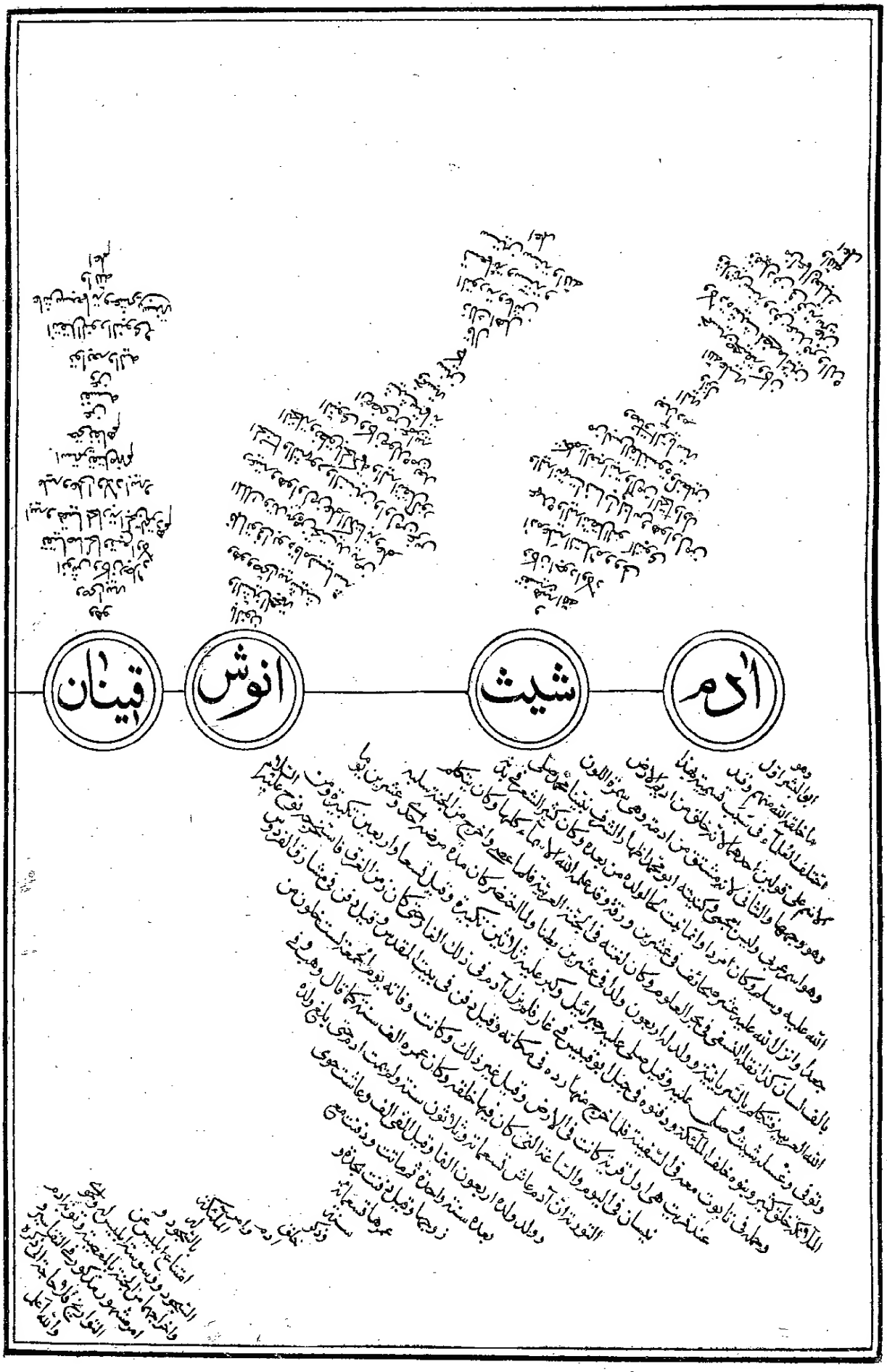
آدم
شيث
انوش
قينان

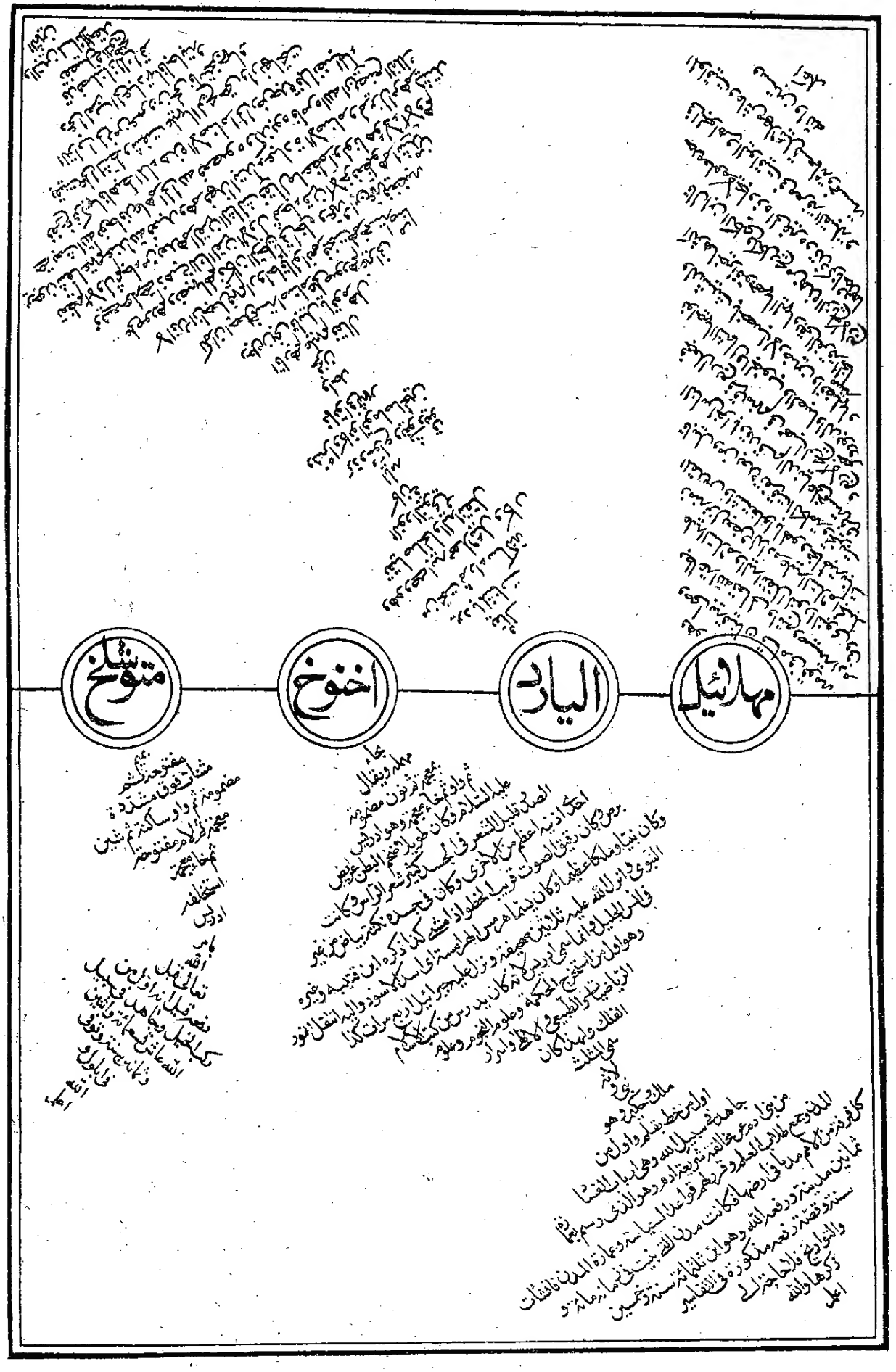
مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ

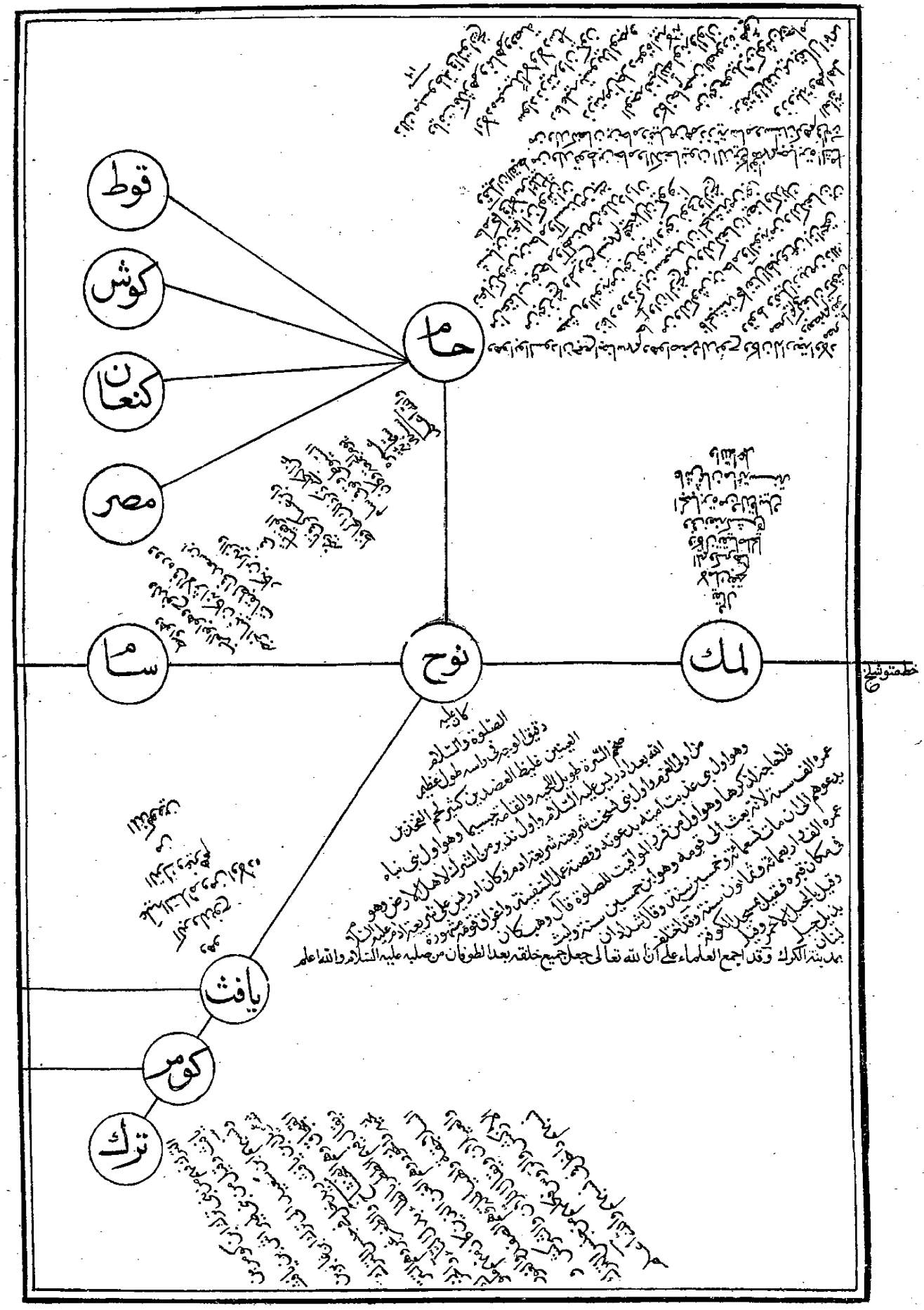
قوط
کوش
کنعان
مصر
حام
سام
نوح
ملك
خط متوسط
یافث
کومر
ترک

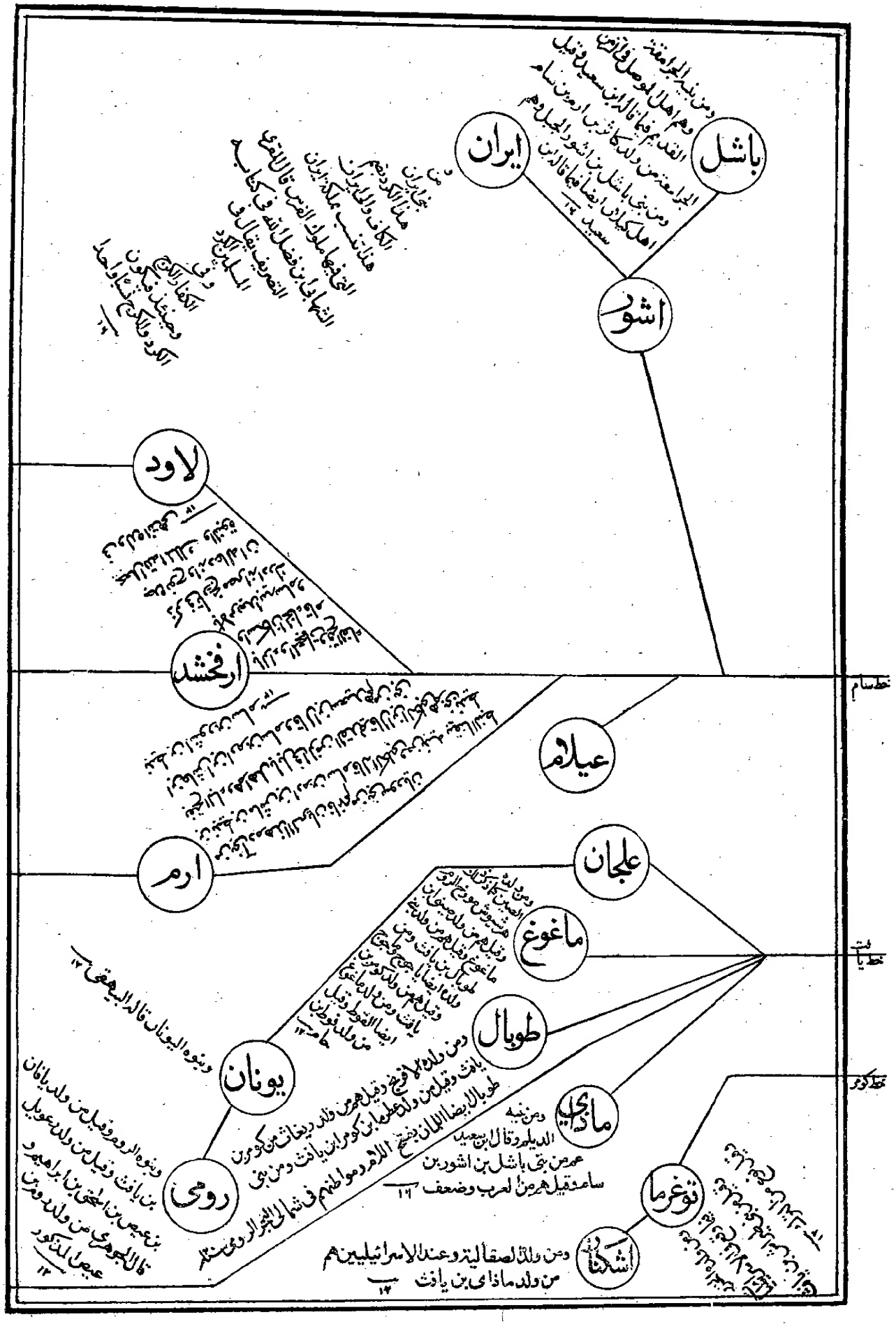
باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
عيلام
ارم
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
روسي
ماداي
توغرما
اشكناز
خطام
خطيات
خطاكور

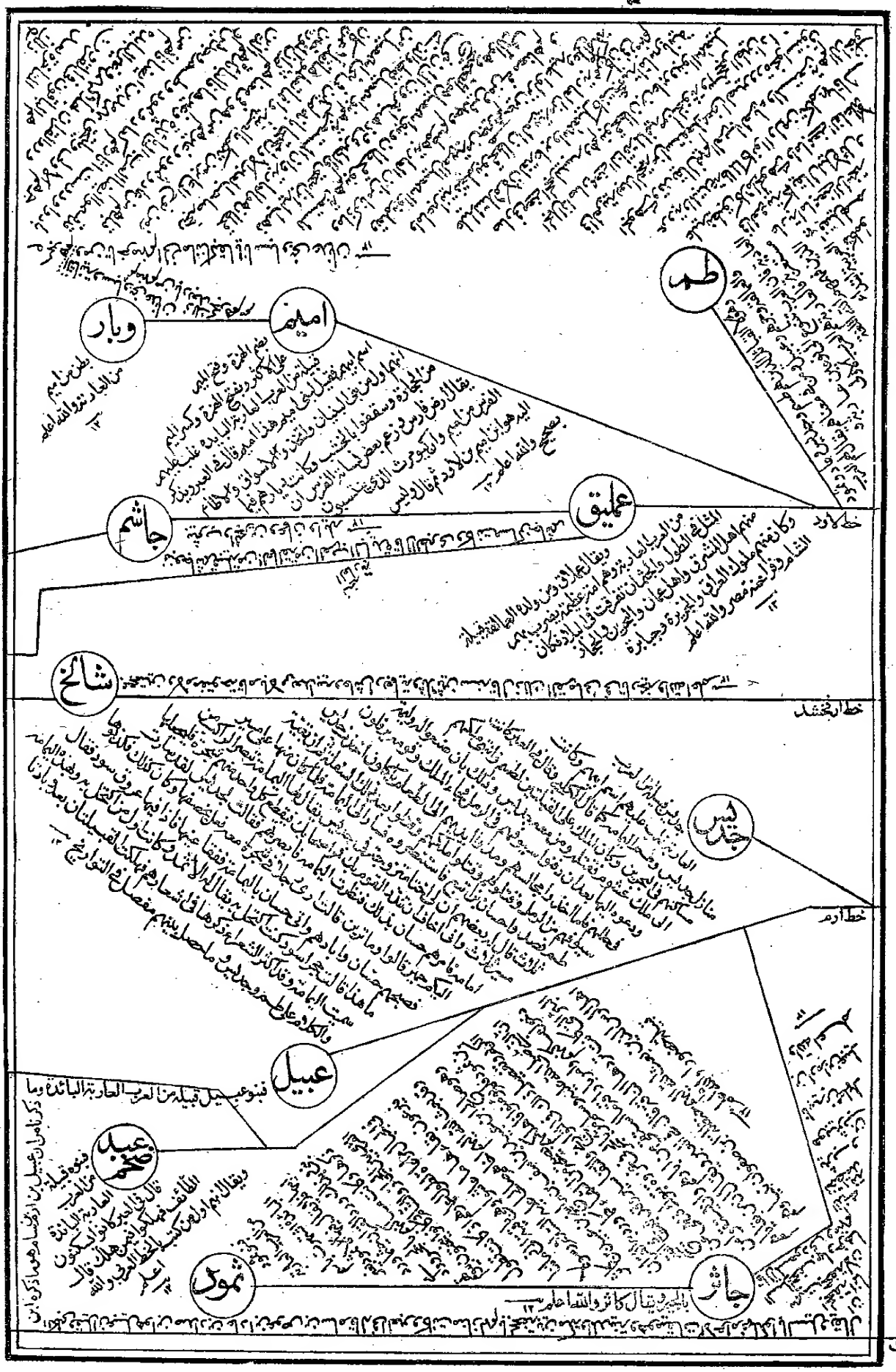
طسم
امیم
وبار
عملیق
جاشم
شالخ
خط انحشد
جدیس
خط ارم
عبیل
عبیل ضخم
ثمود
جاثر
خط ناف

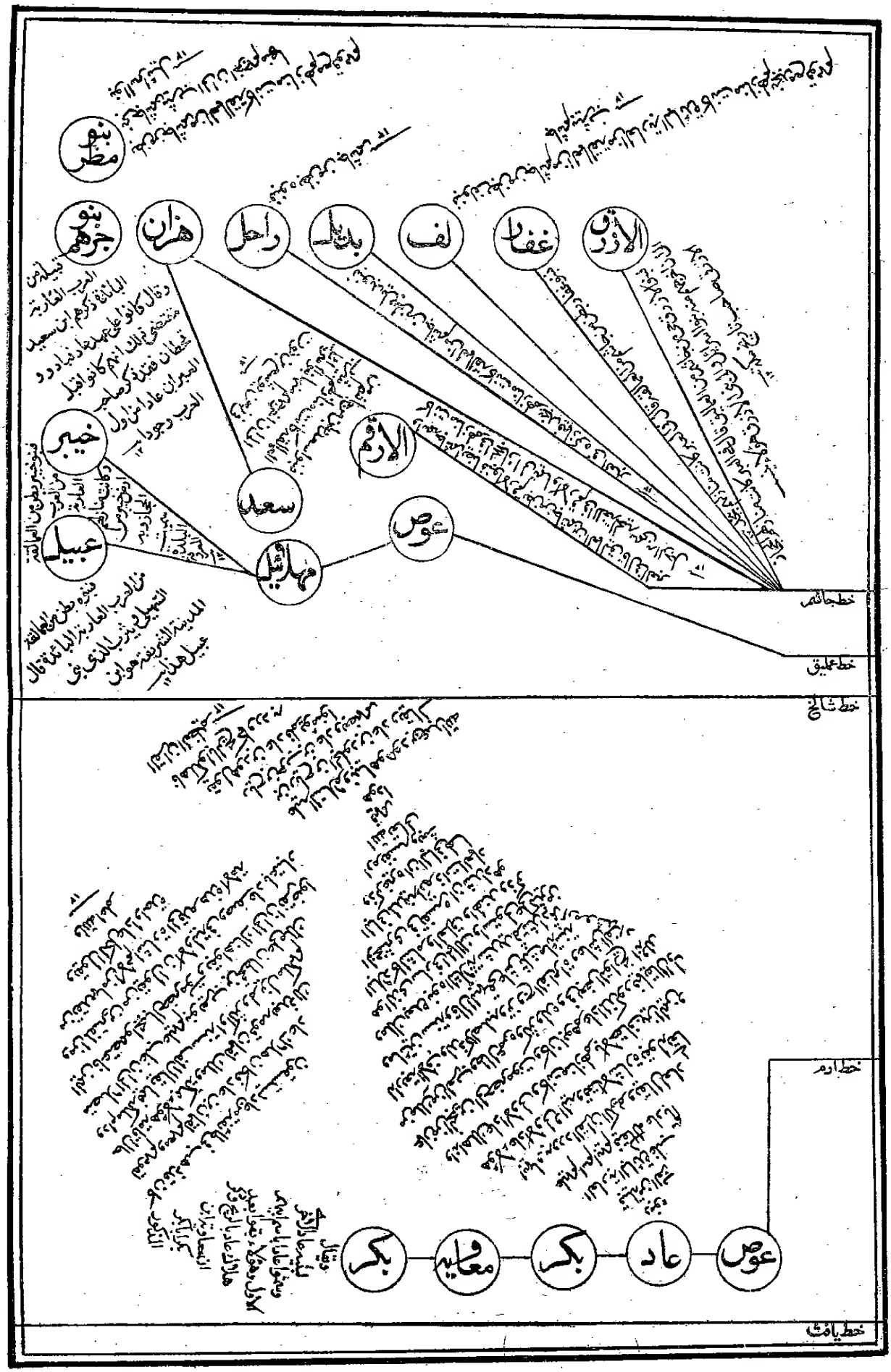
بنو مطر
جرهم بنو
هزان
راحل
بدیل
لف
غفار
الازد
خیبر
عبیل
سعد
الارقم
مهلئیل
عوص
خط جائم
خط علیق
خط شالخ
خط ارم
عوص
عاد
بکر
معاویہ
بکر
خط یامث

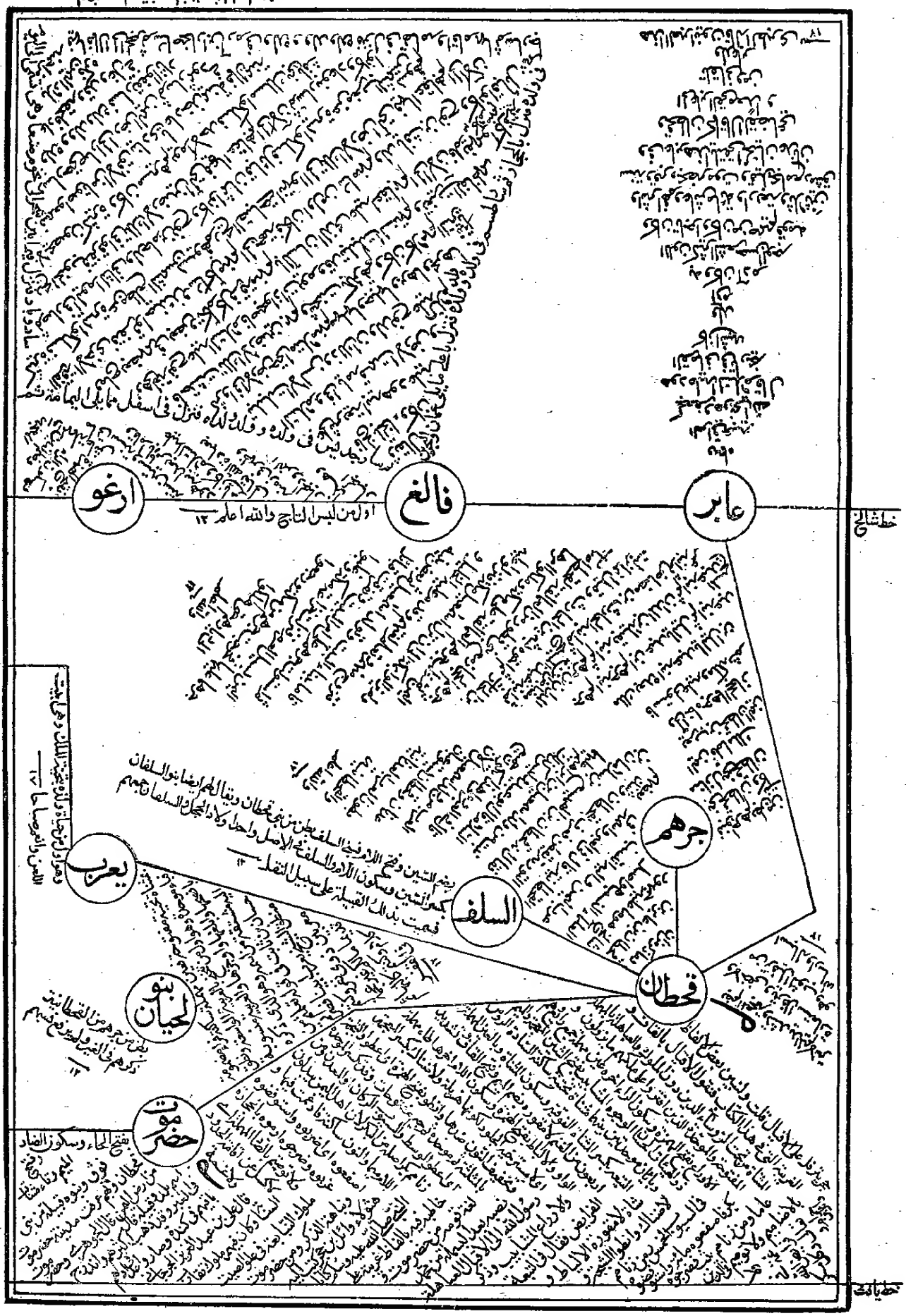
عابر
فالغ
ارغو
جرهم
السلف
يعرب
قحطان
لحيان بنو
حضرموت

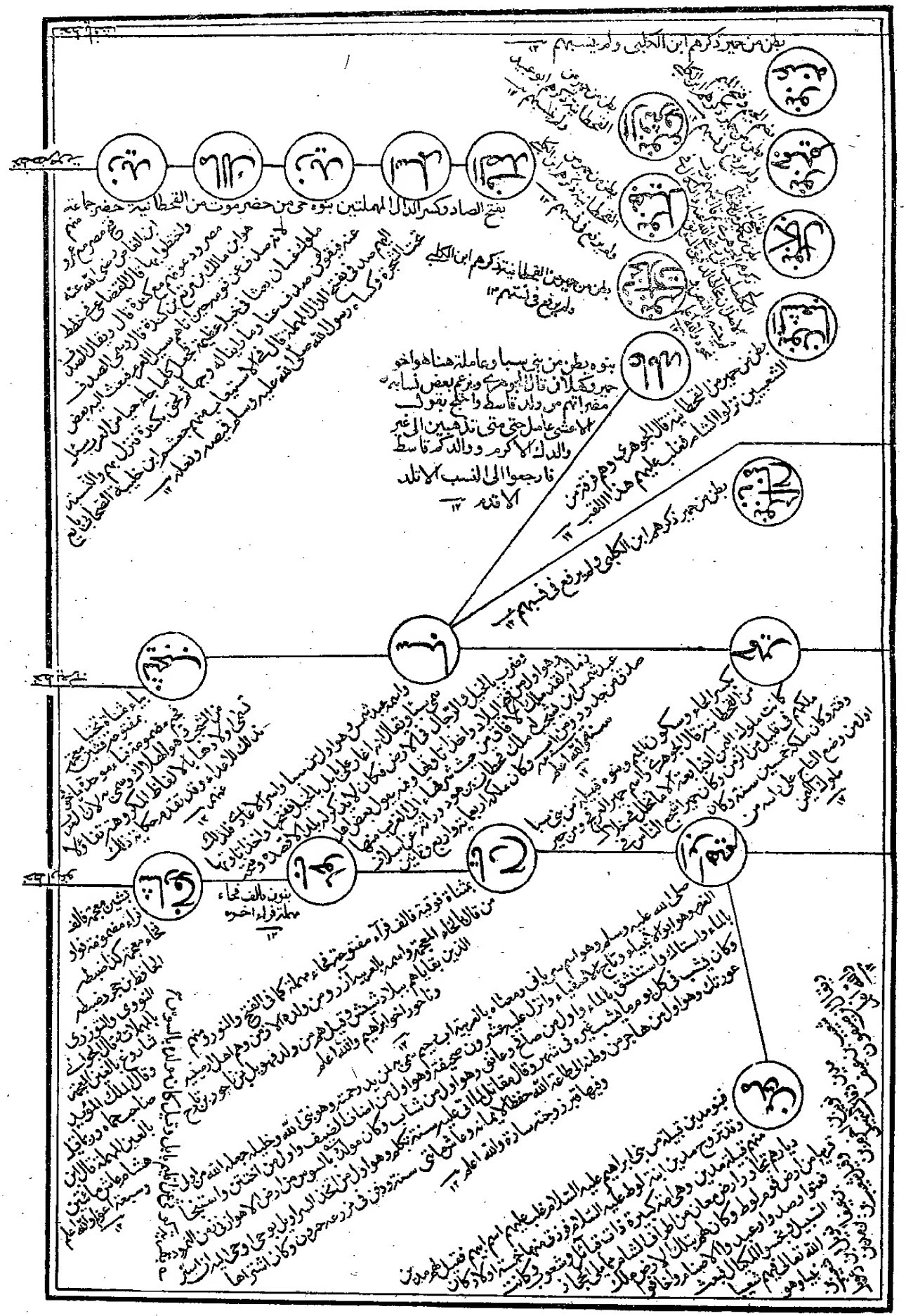

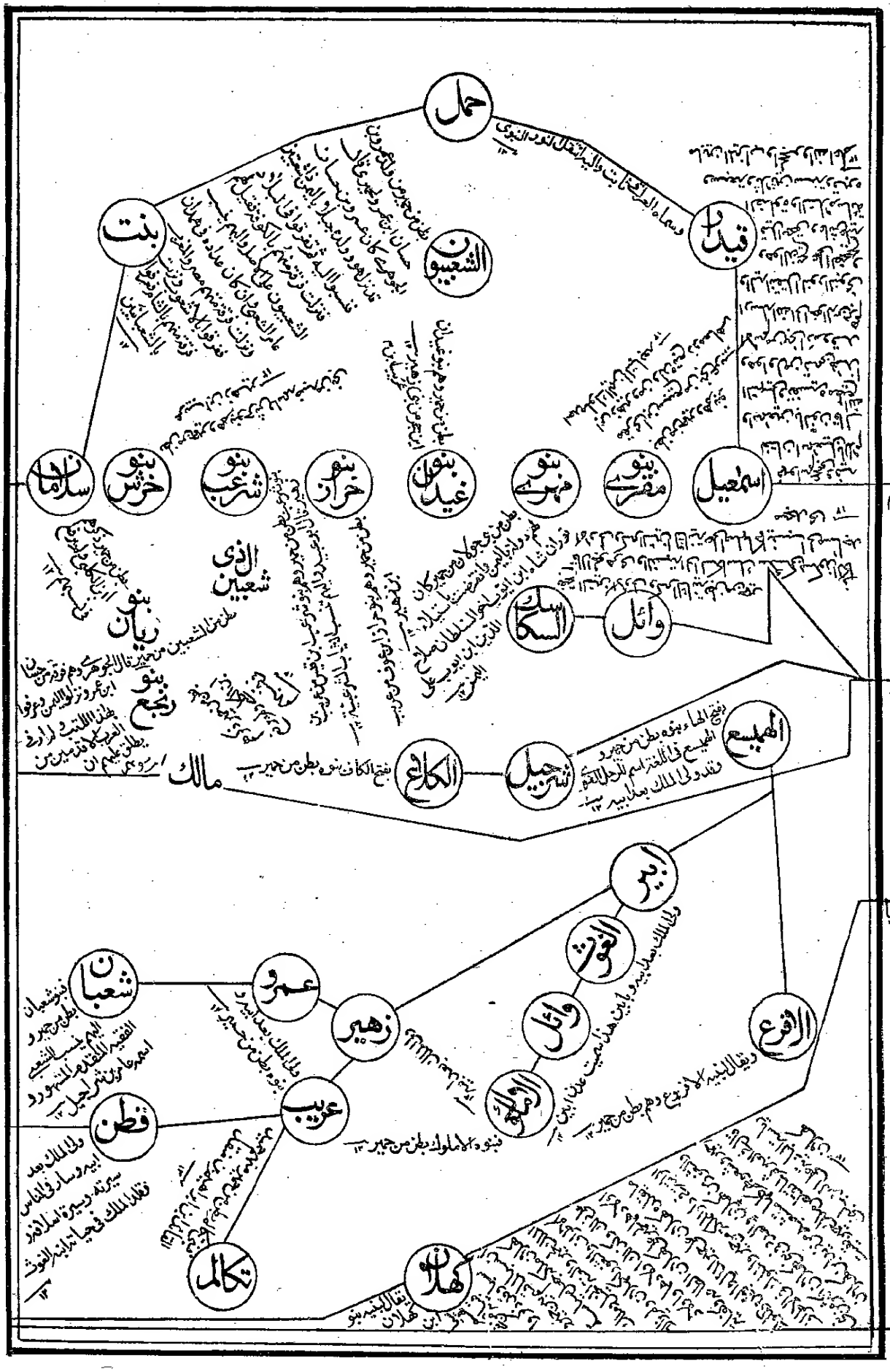
حمل
بنت
قيدار
الشعبون
اسمعيل
نابت
مقرى
مهرى
عبدان
حراز
شرعب
خرش
سلامان
وائل
السكاك
الهميسع
شرحبيل
الكداد
مالك
ريان
شعبين الذى
رعين
ابير
الفوث
وائل
الاقرع
زهير
عمرو
شعبان
عريب
قطن
تكالم
كهلان
خط ابراهيم
خط حمير
خط السبا
خط يافث

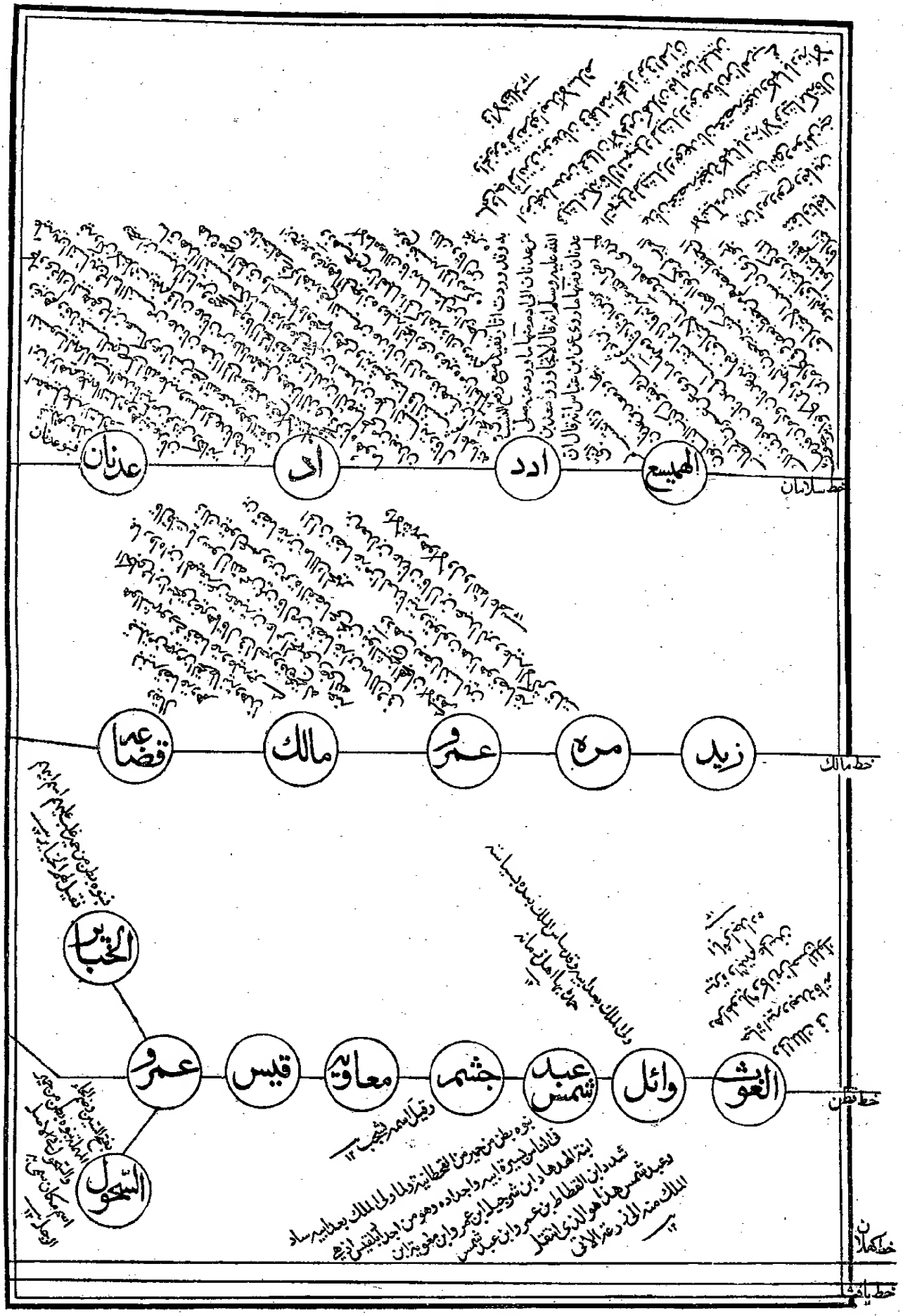
الهميسع
اود
اد
عدنان
خط سلامان
زيد
مر
عمرو
مالك
قضاعة
خط مالك
الغوث
وائل
عبد شمس
جشم
معاوية
قيس
عمرو
الحباب
السحول
خط قحطان
خط كهلان
خط يشجب

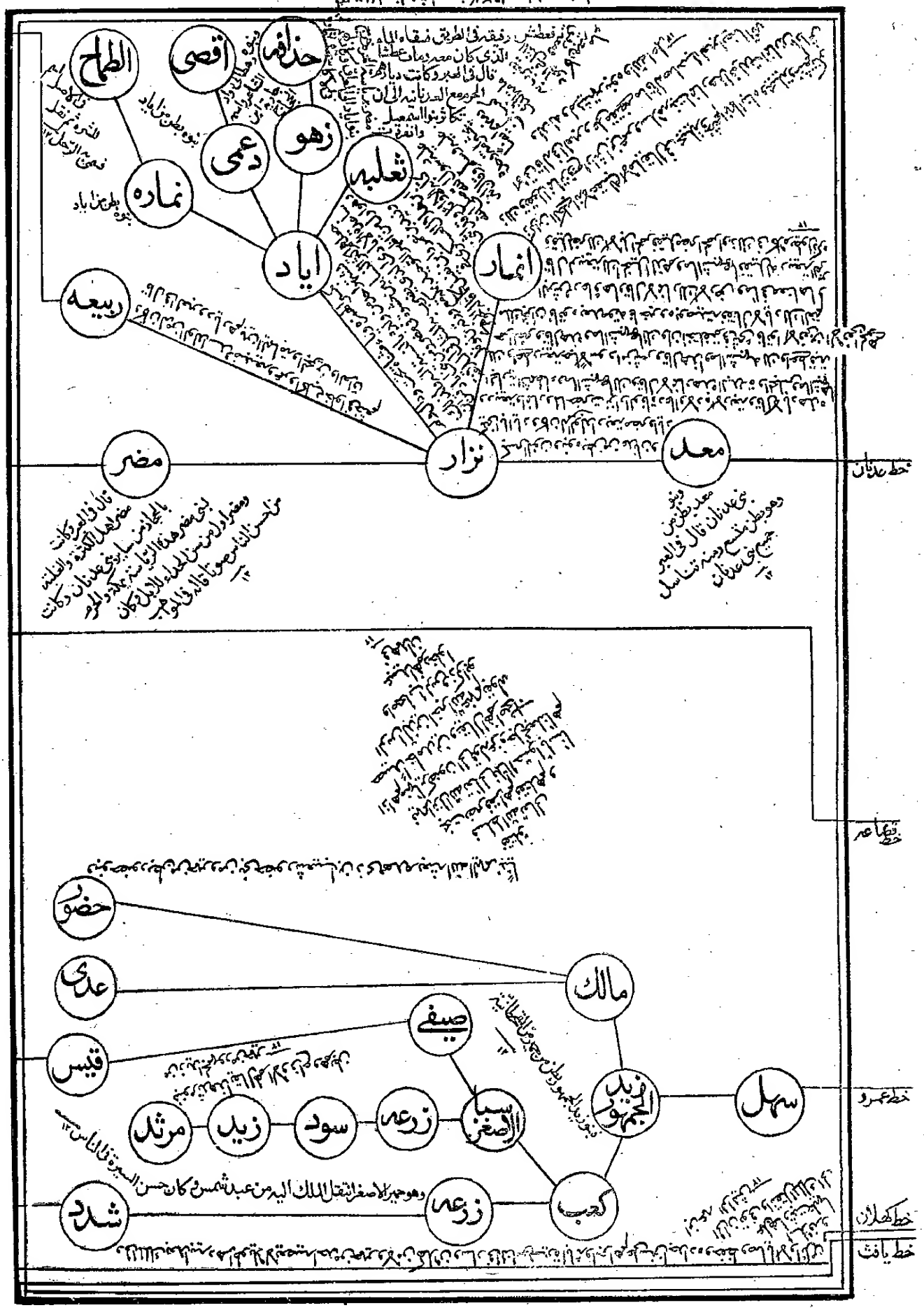
الطماح
اقصی
حذافه
زهو
دعمی
ثعلبه
نماره
ایاد
انمار
ربیعه
نزار
معد
مضر
خط عدنان
مالك
حضور
عدی
صیفی
قیس
سهل
زید الجمهور
الاصغر
سبا
زرعه
سود
زید
مرثد
کعب
زرعه
شداد
خط عمرو
خط کهلان
خط یافث

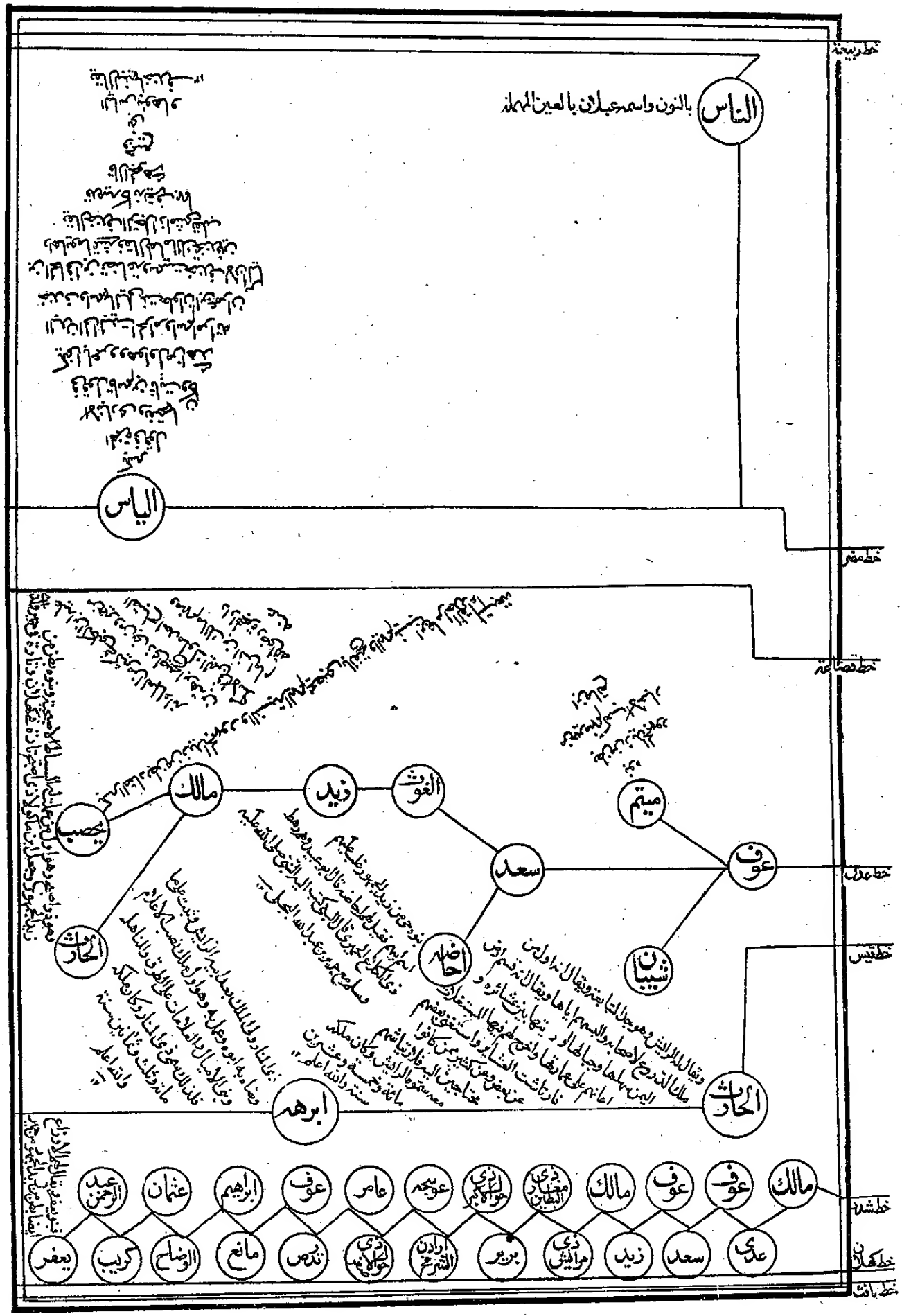
خط ربیعۃ
الیاس
خط مضر
خط نضالۃ
خط عدنان
خط قیس
خط شدد
خط کہلان
خط بانت
الناس بالنون واسم عبلان بالعین المہملۃ
الیاس
مالک
یحصب
الحارث
زید
الغوث
سعد
احاظہ
میتم
عوف
شیبان
الحارث
ابرہہ
مالک
عوف
عوف
مالک
معاویہ ذی جدن
ذی جواء الاکبر
عوبجہ
عامر
عوف
ابراہیم
عثمان
عبد الرحمن
عدی
سعد
زید
مرائش ذی
من یزن
ارادن الترحم
ذی جلاء بن
تدرس
مانع
الوضاح
کریب
یعفر

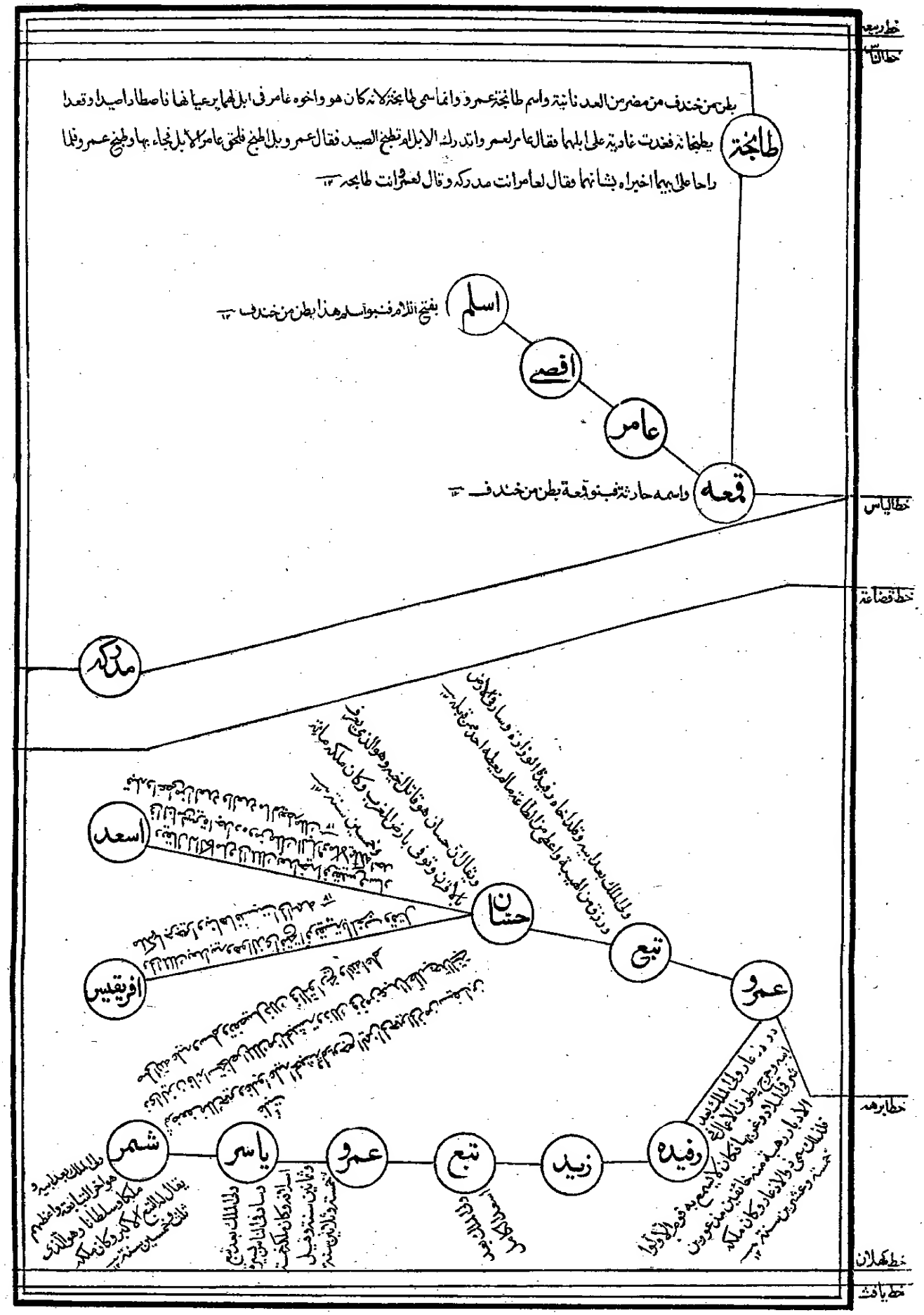
خط ربیعہ
خط الناس
خط الیاس
خط قضاعۃ
خط ابرھہ
خط کھلان
خط یافث
طابخۃ
بطن من خندف من مضر من العدنانیۃ واسم طابخۃ عمرو وانما سمی طابخۃ لانہ کان ھو واخوہ عامر فی ابل لھما یرعیانھا فاصطاد اصیدا وقعدا یطبخانہ فغدت غادیۃ علی ابلھما فقال عامر لعمر واتدرک الابل لم تطبخ الصید فقال عمرو بل الطبخ فلحق عامر الابل فجاء بھا وطبخ عمرو فلما راحا علی ابیھما اخبراہ بشانھما فقال لعامر انت مدرکۃ وقال لعمرو انت طابخۃ
اسلم
بفتح اللام فتبوأ اسم وھذا بطن من خندف
افصی
عامر
قمعہ
واسمہ حارثۃ فبنو قمعۃ بطن من خندف
مدرکہ
اسعد
حسان
تبع
عمرو
افریقیس
شمر
یاسر
عمرو
تبع
زید
رفیدہ

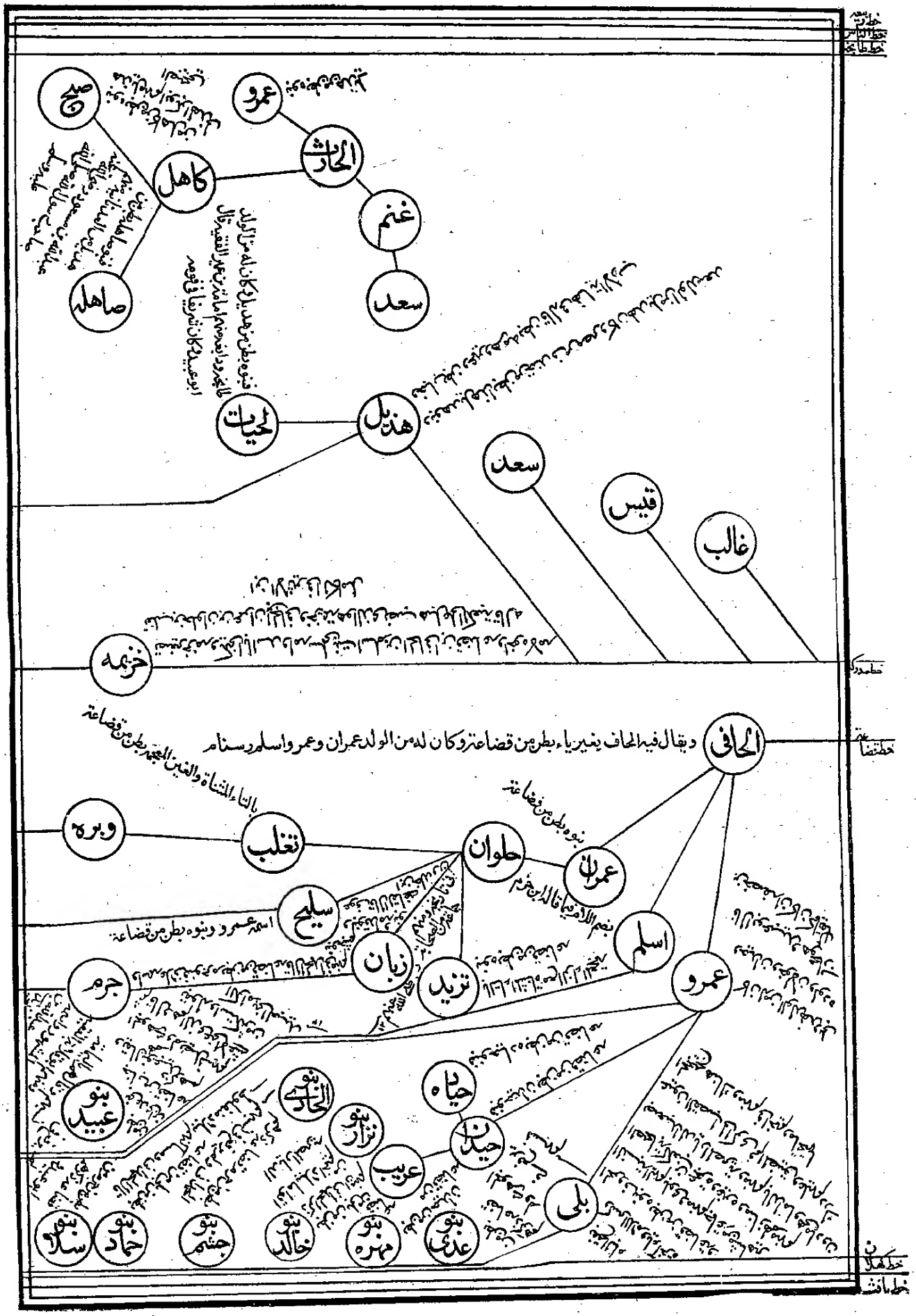
الحافى
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
بنو بطن من قضاعة
عمران
حلوان
تغلب
وبرة
بالباء المشاة والغين المعجمة بطن من قضاعة
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
اسلم
عمرو
زبان
تزيد
جرم
بنو عبيد
الحارث بنو
نزار بنو
حيدان
حياه
عريب
بلى
عدى بنو
مهره بنو
خالد بنو
جشم بنو
حماد بنو
سنار بنو
الحارث
كاهل
عمرو
صبيح
صاهله
غنم
سعد
لحيان
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمه

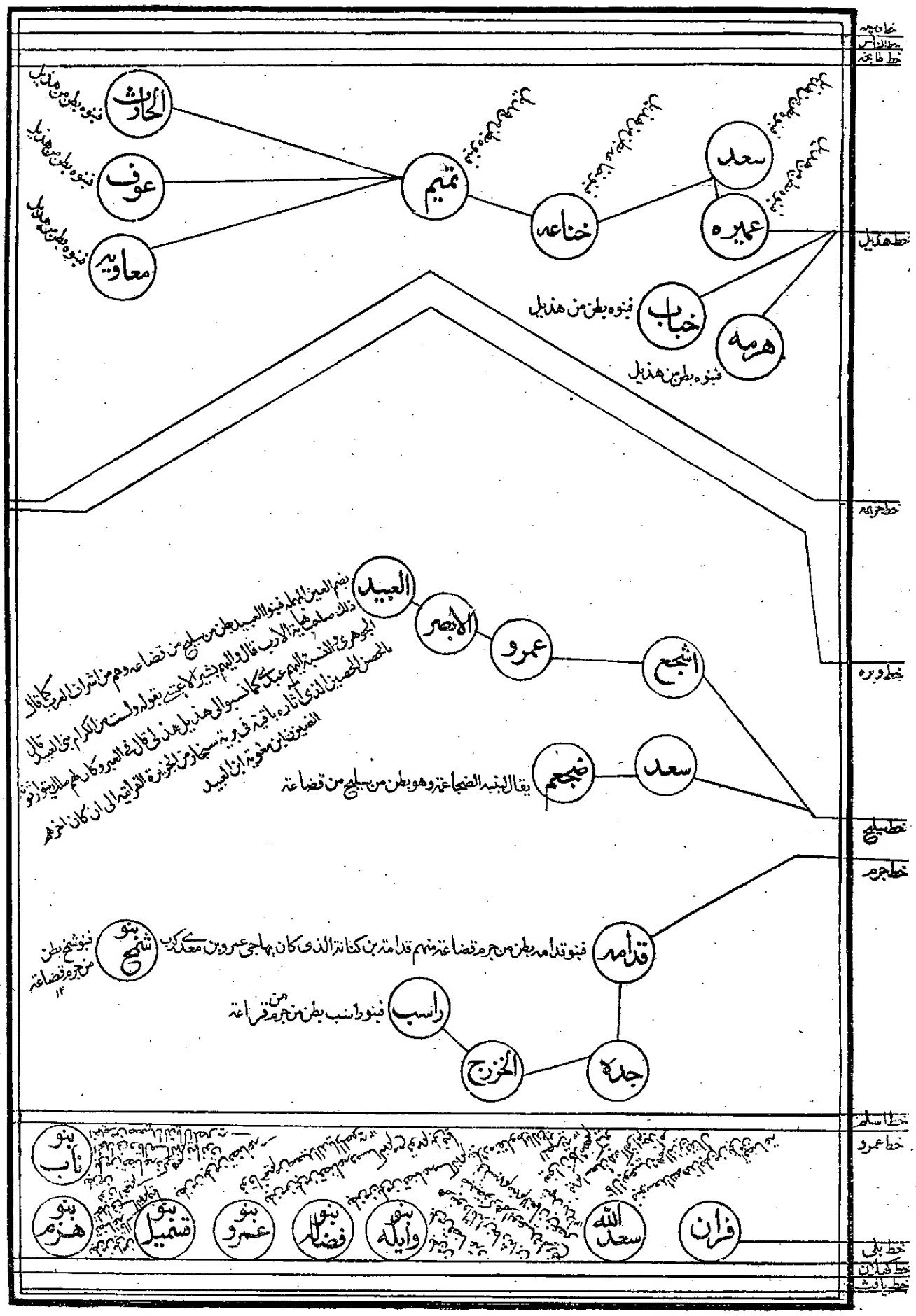
خط ربيعه
خط الانصار
خط طابخه
خط هذيل
خط خزيمه
خط دوبره
خط تميم
خط اسلم
خط عمرو
خط بلى
خط همدان
خط بائث
الحارث
عوف
معاويه
تميم
خناعه
سعد
عميره
هرمه
خباب
فنوه بطن من هذيل
العبيد
الأبصر
عمرو
اشجع
سعد
ضجم
يقال لبنيه الضجاعة وهو بطن من بجيلة من قضاعة
قدامه
فنو قدامه بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذى كان بهاجى عمرو بن معدكرب
شنوخ
فنو شنوخ بطن من جرم قضاعة
راسب
فنو راسب بطن من جرم من قضاعة
الخزرج
جده
فران
سعد الله
وائله
فضالة
عمرو
قتيل
هزم
ناب

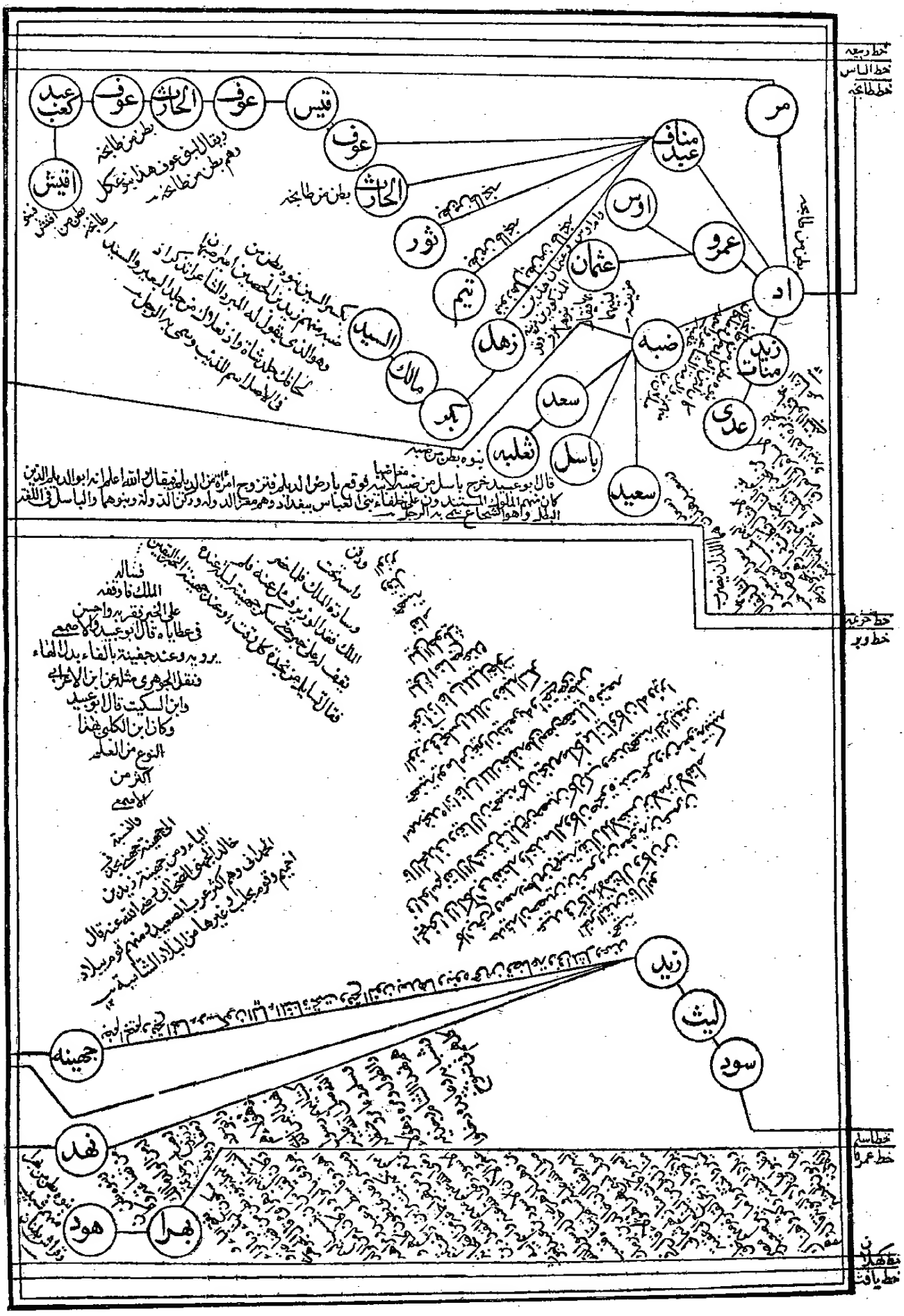
خط ربيعة
خط الياس
خط طابخة
مر
مناف
عبد
قيس
عوف
الحارث
عوف
كعب
عبد
اد
عمرو
اوس
عثمان
تيم
ثور
الحارث
عوف
الحارث
عوف
اقيش
زيد
مناف
عدى
ضبه
زهل
السيد
مالك
عبد
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
خط حرمية
خط وبر
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
هود
بهرا
خط اسد
خط عمرة
خط هذيل
خط يافث

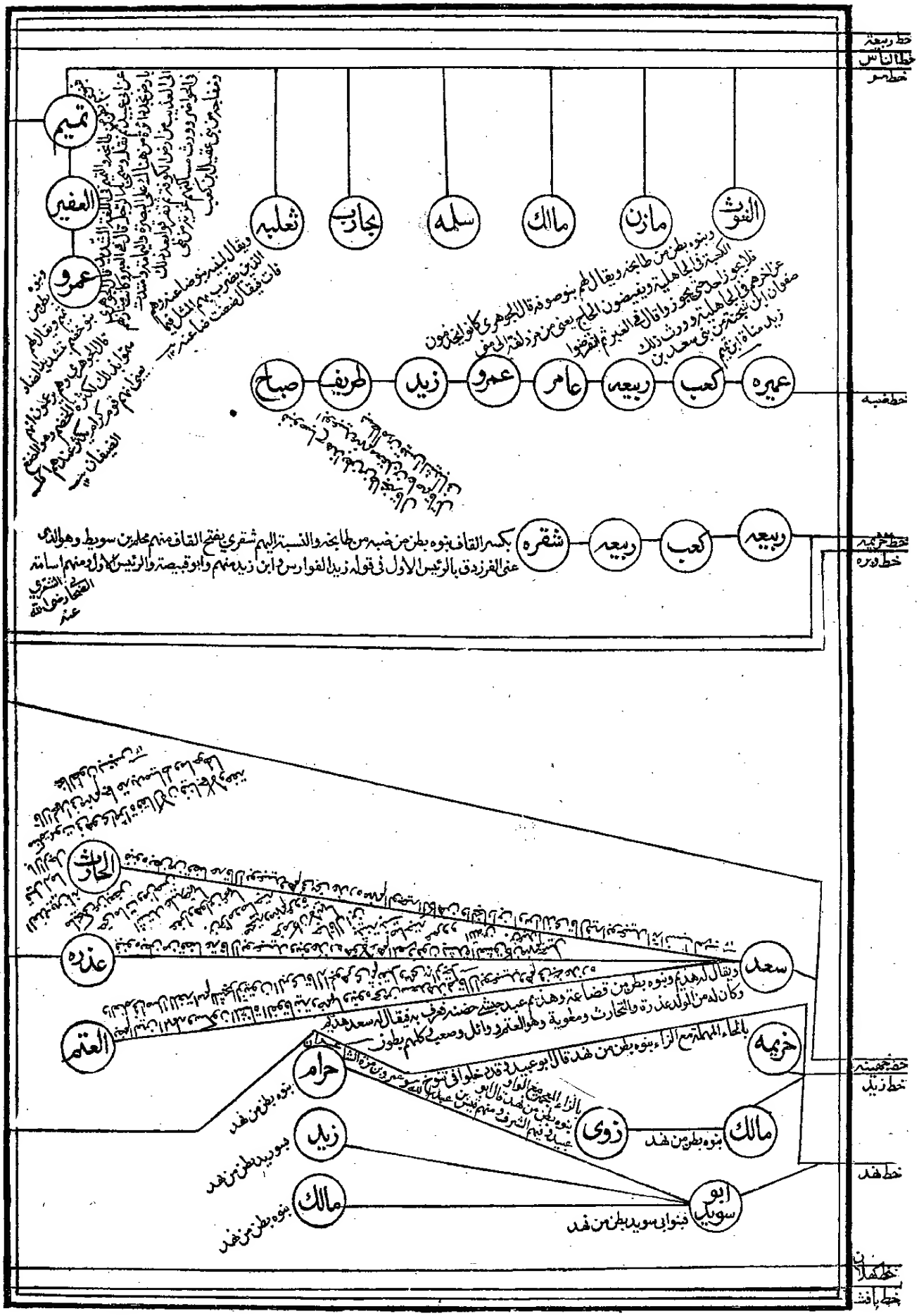
خط ربيعة
خط الناس
خط مضر
تميم
العفير
عمرو
ثعلبه
بجاب
سلمه
مالك
مازن
الغوث
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
خط غضبه
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
خط حريمه
خط دوره
الحارث
عذره
سعد
العتم
خزيمه
خط خزيمه
خط زيد
حرام
زيد
مالك
زوى
مالك
ابو سويد
خط هند
خط كهلان
خط بافث

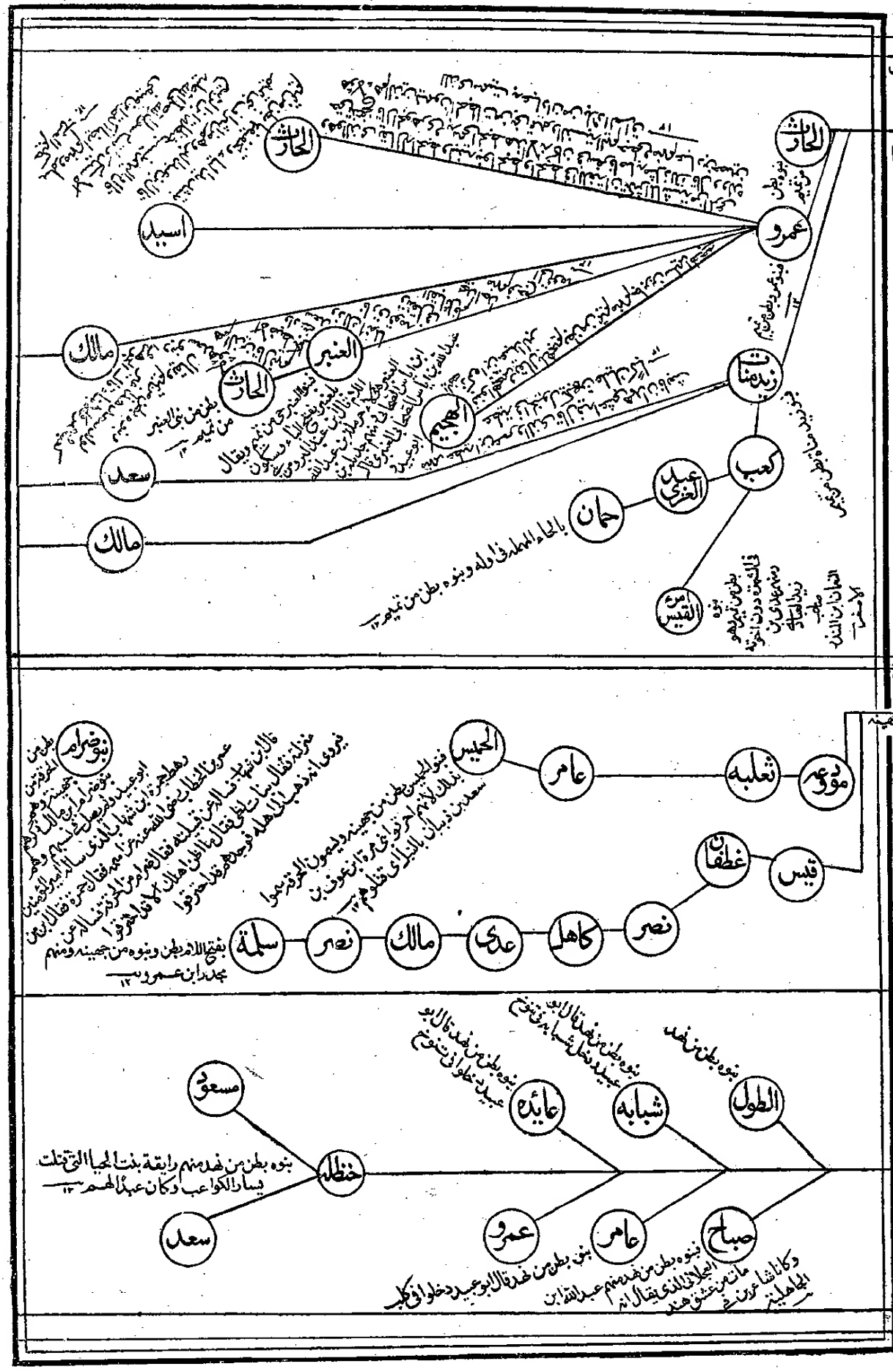
خط ربيعة
خط الناس
خط تميم
الحارث
عمرو
اسيد
مالك
العنبر
الحارث
الهجيم
زيدمناة
سعد
مالك
كعب
عبد العزى
حمان
امرؤ القيس
خط خزيمة
خط دره
خط جهينة
موزع
ثعلبه
قيس
غطفان
الحليس
عامر
نصر
كاهل
عدى
مالك
نصر
سلمة
نبو ضرام
خط عذره
خط هذ
الطول
شبابه
عايذه
مسعود
حنظله
سعد
صباح
عامر
عمرو
خط هلا ن
خط يافث

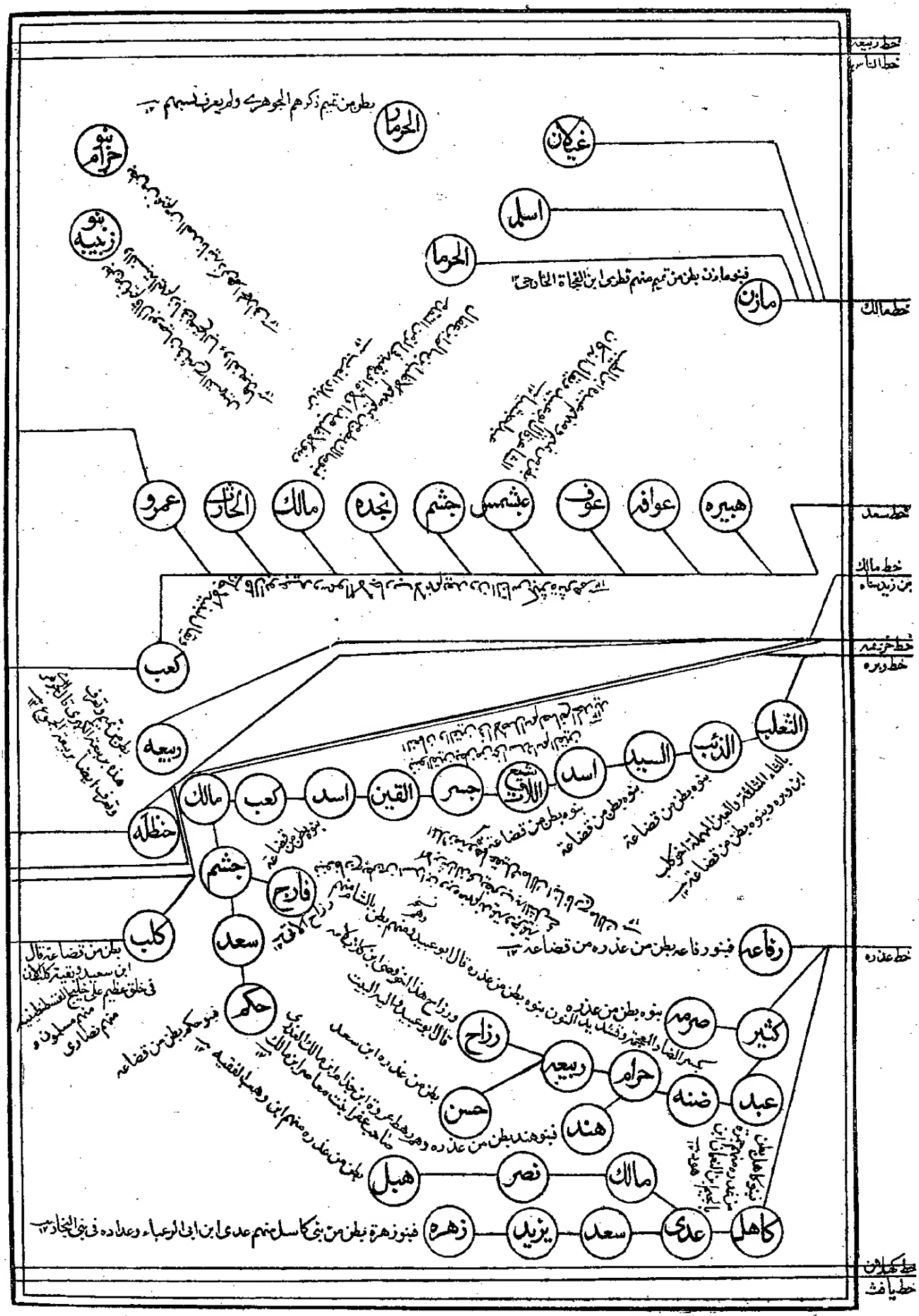
خط ربيعه
خط انا سر
خط مالك
خط سعد
خط مالك بن زيد مناه
خط خزيمه
خط دوره
خط عذره
خط كهلان
خط يافث
الحرما
غيلان
اسلم
الحرما
مازن
هبيره
عوافه
عوف
عبشمس
جشم
نجده
مالك
الحارث
عمرو
كعب
ربيعه
حنظله
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
اللات
اسد
السيد
الذئب
الثعلب
جشم
فارج
سعد
كلب
حكم
رفاعه
كثير
صرمه
عبد
ضنه
رزاح
ربيعه
حرام
حسن
هند
هبل
نصر
مالك
كاهل
عدي
سعد
يزيد
زهره

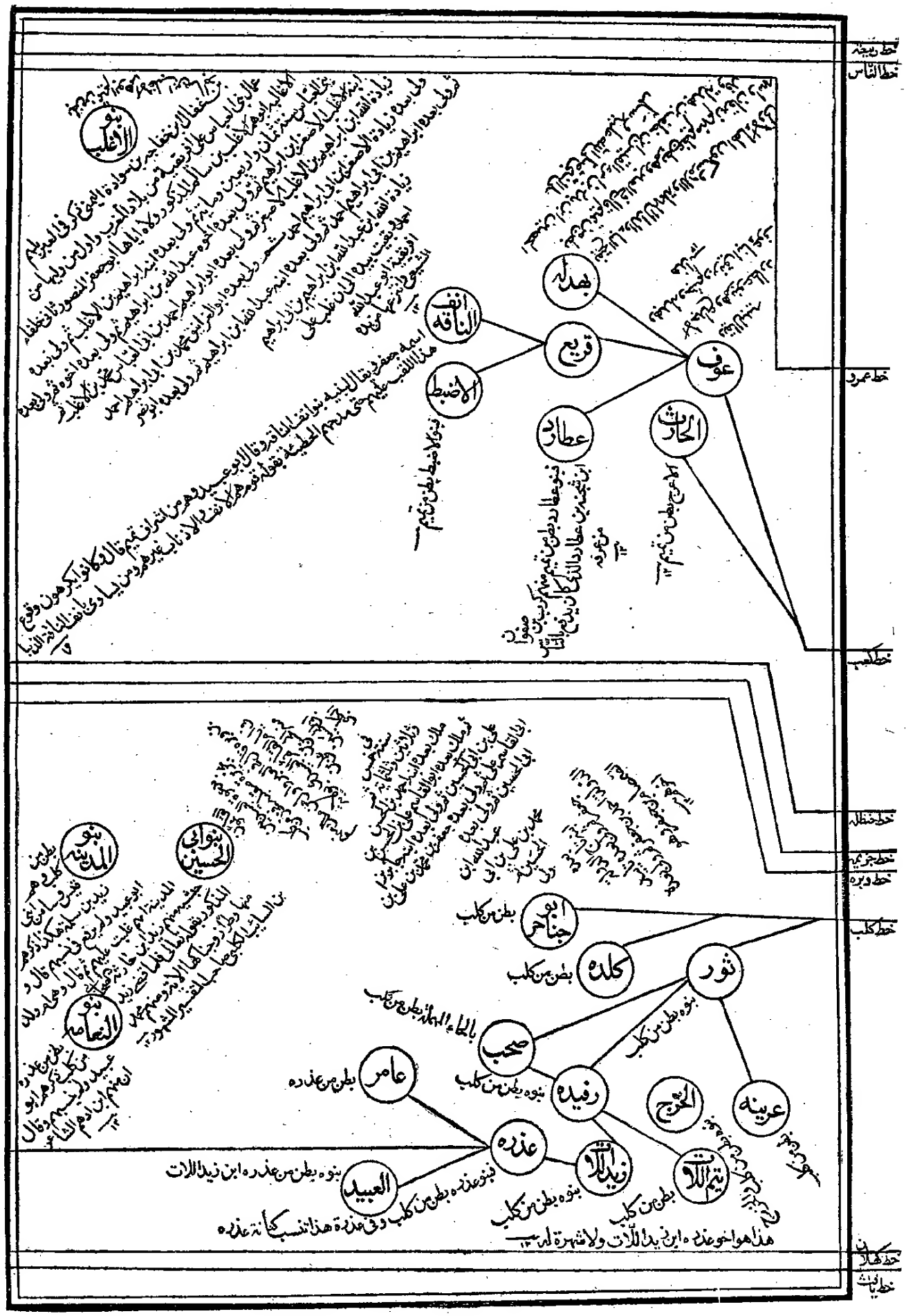
خط ربيعة
خط الناس
خط عمرو
خط كلب
خط ضلة
خط جرمة
خط وبرة
خط كلب
خط هلال
خط ثقيف
عوف
بهدلة
قريع
انف الناقة
الاضبط
عطارد
الحارث
ثور
كلدة
جناب
صحب
رفيدة
عامر
عذرة
العبيد
زيد اللات
تيم اللات
الخرج
عرينة
نواجي الحسين
بنو المدينة
بنو النعامة

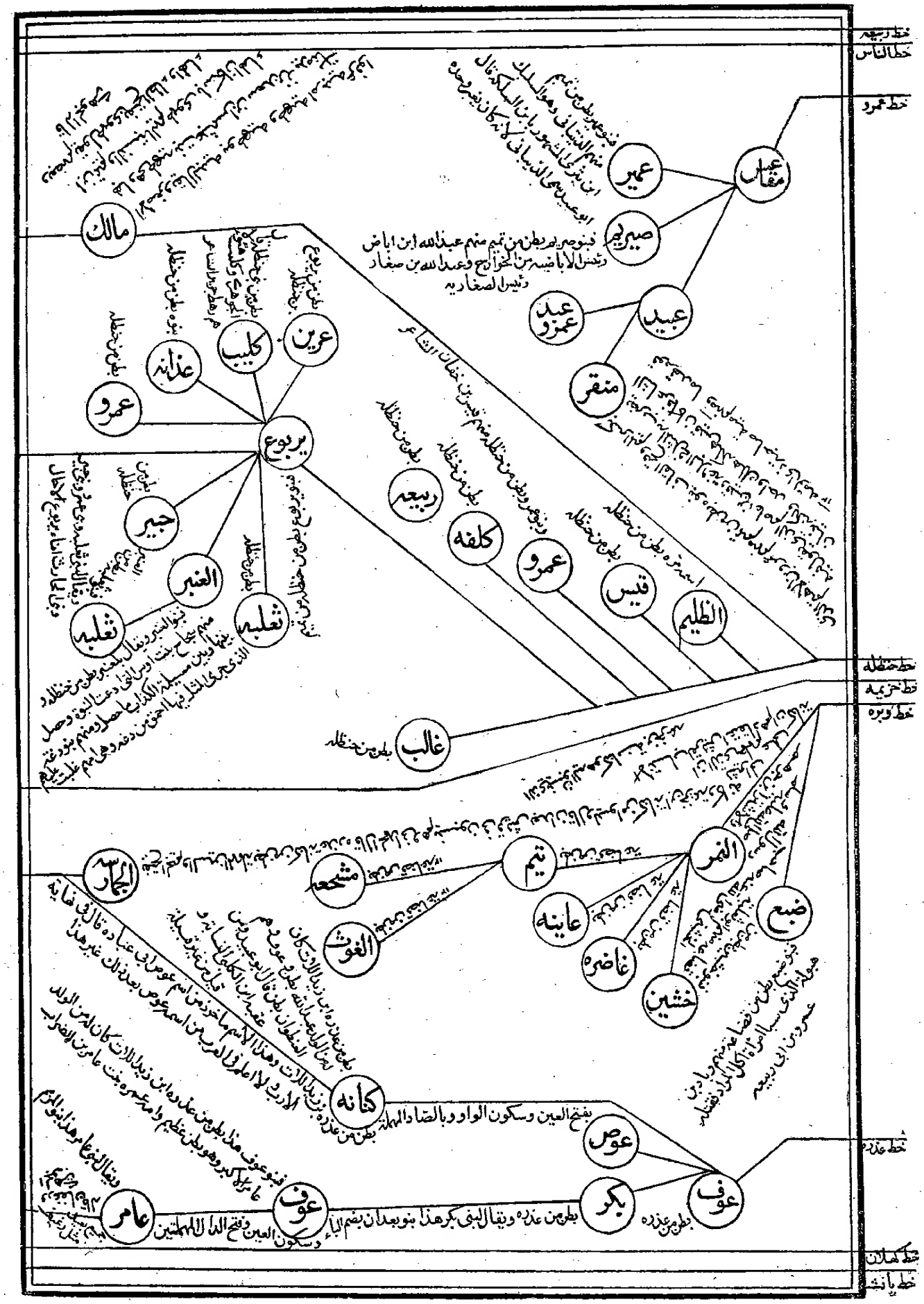
خط ربيعه
خط الناس
خط عمرو
عمار
مقاس
عمير
صبيح
عبيد
عبد عمرو
منقر
مالك
عوين
كليب
عذانه
عمرو
يربوع
جبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
كلفه
عمرو
قيس
الظليم
خط حنظله
خط خزيمه
خط وبره
غالب
الجمار
مشجعه
تيم
الغوث
الغمر
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
كنانه
عوص
بكر
عوف
عوف
عامر
خط عذره
خط كهلان
خط يانش

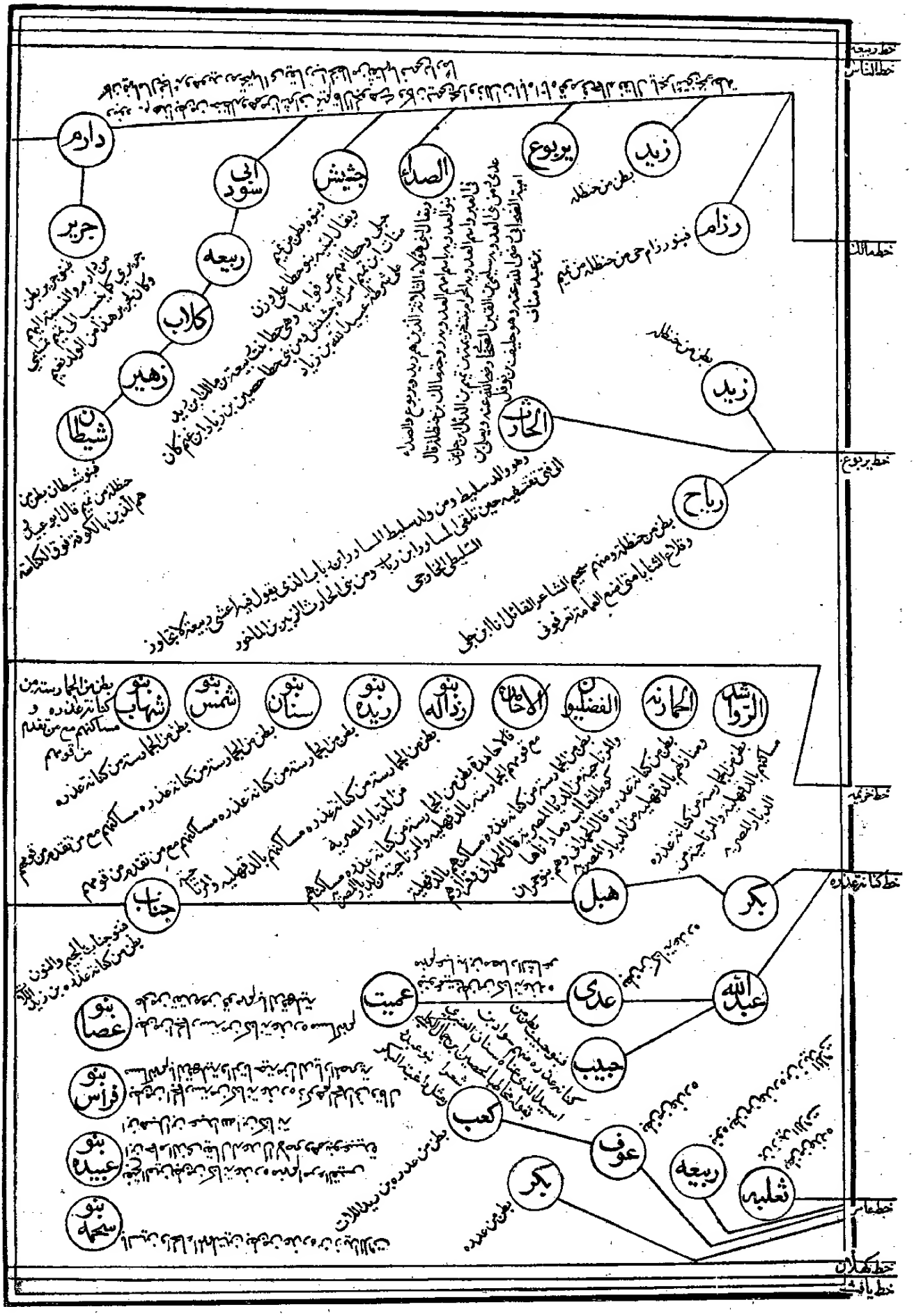
خط ربيعة
خط الفرس
خط مالك
خط يربوع
خط حنظلة
خط عامر
خط هلال
خط يافث
دارم
جرير
ابي سود
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
جشيش
الصداء
يربوع
زيد
رزام
الحارث
زيد
رياح
الزواء
الحمارنه
الفضليون
الاحاطين
بنو زداله
بنو زيده
بنو سنان
بنو شمس
بنو شهاب
جناب
هبل
بكر
عبدالله
عدي
جبيب
عميت
كعب
عوف
ربيعه
ثعلبه
بكر
بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيده
بنو سحمه

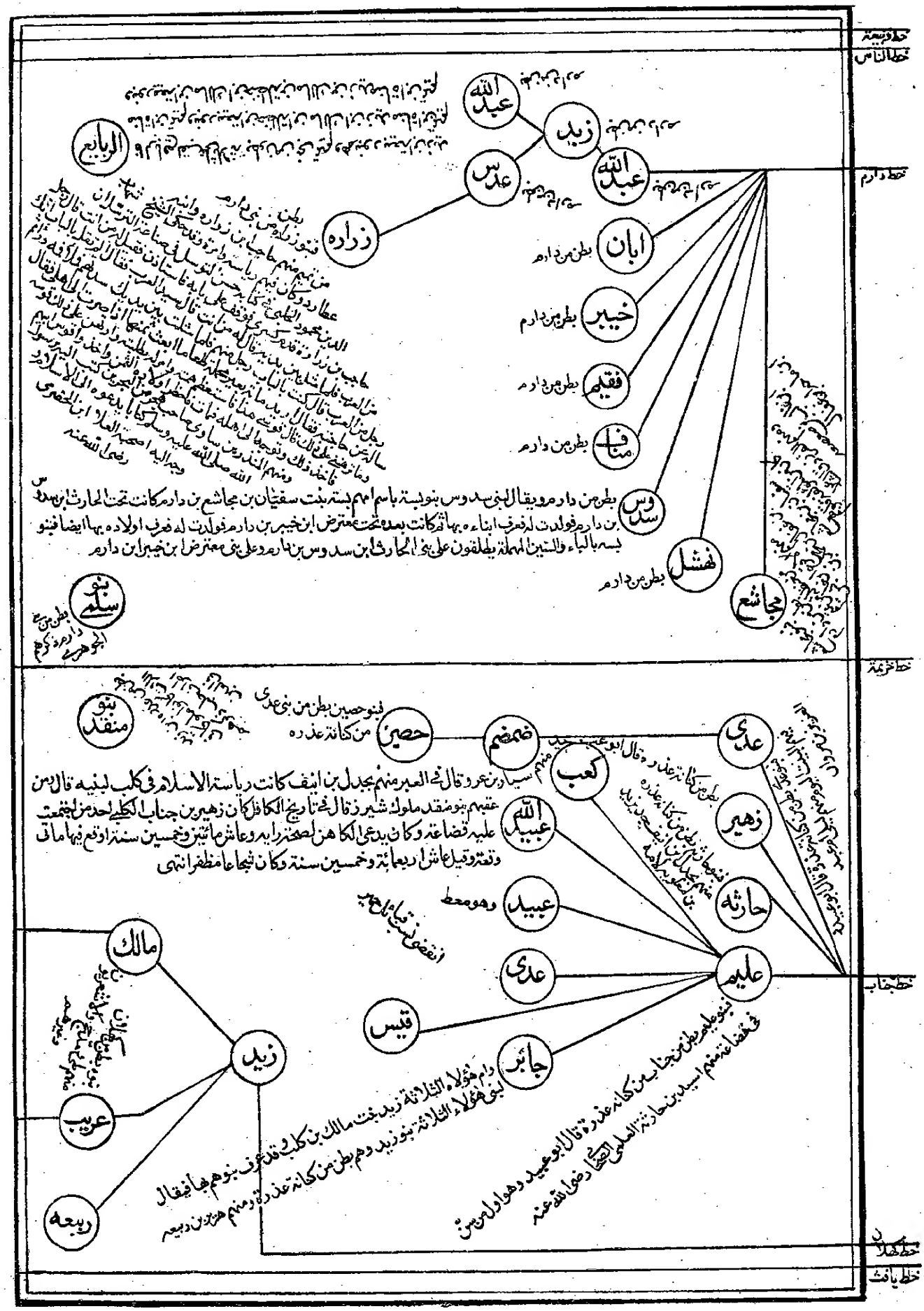
خط ربيعة
خط الناس
خط دارم
خط خزيمة
خط جناب
خط كهلان
خط يافث
عبد الله
زيد
عبد الله
عدس
الرابع
زراره
ابان
بطن من دارم
خبير
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
بطن من دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
سلمى
بطن من دارم
بنو منقذ
بنو حصين بطن من بني عدي
حصين
من كنانة عذره
ضمضم
عدي
كعب
عبيد الله
زهير
حارثه
عبيد
وهو مقط
عدي
عليم
قيس
جابر
مالك
زيد
عريب
ربيعه

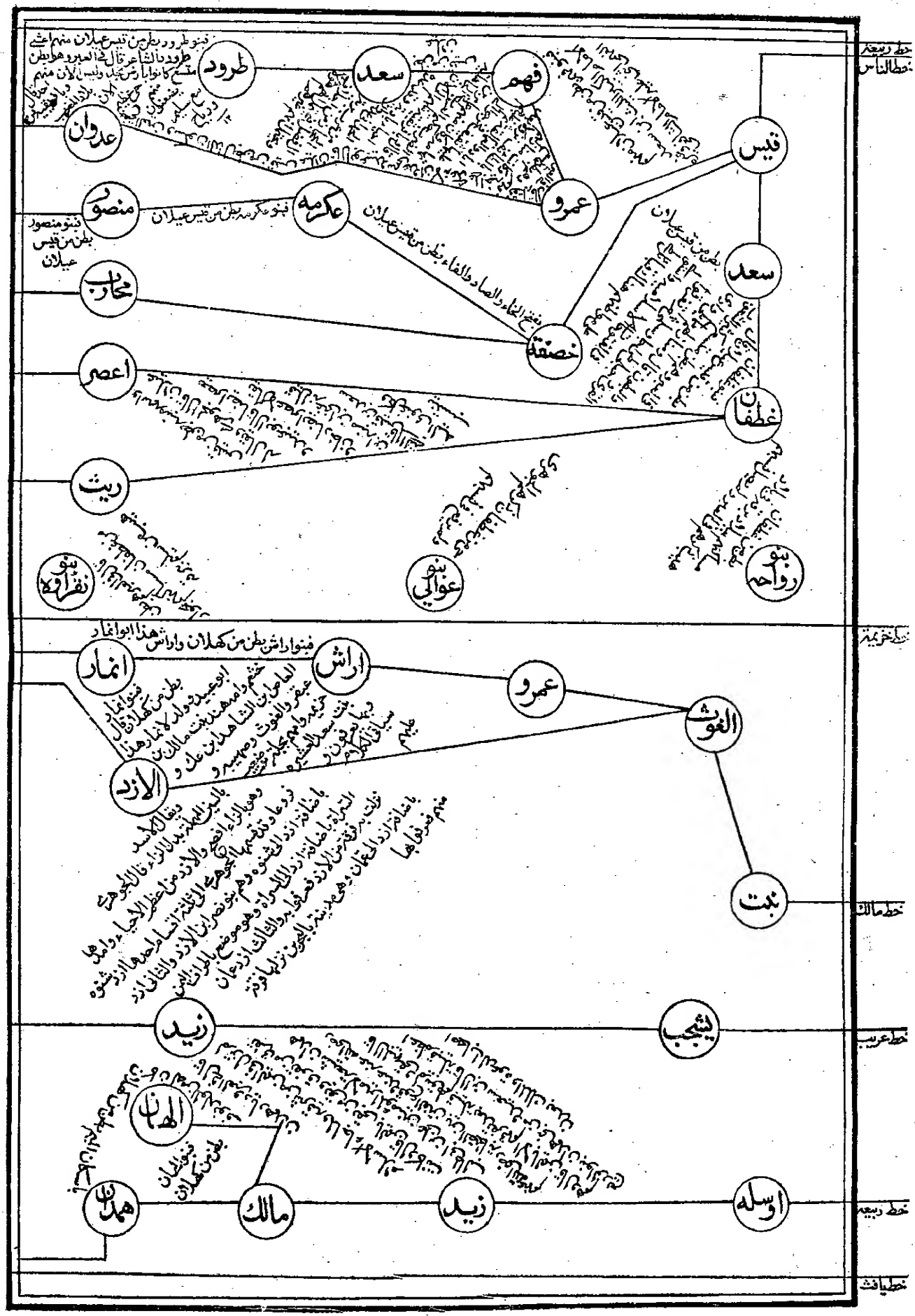
خط ربیعه
خط الناس
قیس
سعد
غطفان
خصفة
عمرو
فهم
سعد
عکرمه
منصور
محارب
اعصر
ریث
بنو رواحم
بنو عوالی
بنو نقراوه
خط خزیمة
الغوث
عمرو
اراش
انمار
الازد
نبت
خط مالك
یشجب
زید
خط عرب
اوسله
زید
مالك
الهنا
همدان
خط ربیعه
خط یافث

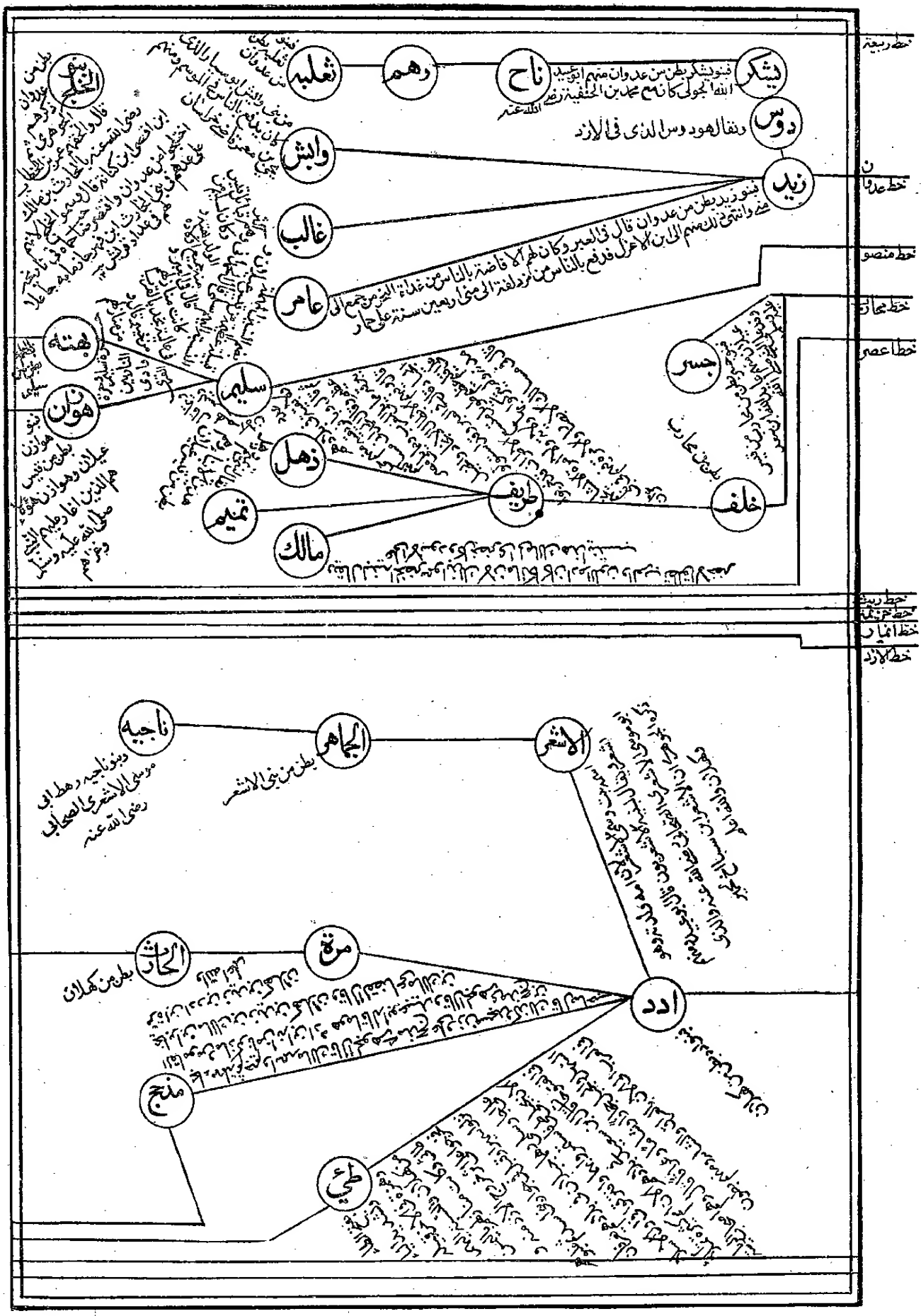
خط ربيعة
خط عدنان
خط منصور
خط مجاز
خط عصر
خط ربيعة
خط عدنان
خط انمار
خط الازد
بكر
تغلب
وائل
النمر
بهثة
هوازن
بنو بكر بطن من عدوان منهم ابو سعيد الله الجولى كان مع محمد بن الحنفية رض الله عنه
ناح
رهم
ثعلبة
بنو تغلب بطن من عدوان
بنو وائل بطن من عدوان
بنو بهثة بطن من قيس عيلان
بنو هوازن بطن من قيس عيلان وهوازن هوة هم الذين اغار عليهم النبى صلى الله عليه وسلم
دوس
يقال هود وسر الذى فى الازد
زيد
بنو زيد بطن من عدوان
غالب
عامر
سليم
ذهل
تميم
مالك
لطيف
جسر
خلف
الاشعر
الجماهر
ناجية
بنو ناجية رهط ابى موسى الاشعرى الصحابى رضى الله عنه
بطن من بنى الاشعر
ادد
مذحج
الحارث
بطن من كهلان
طيئ

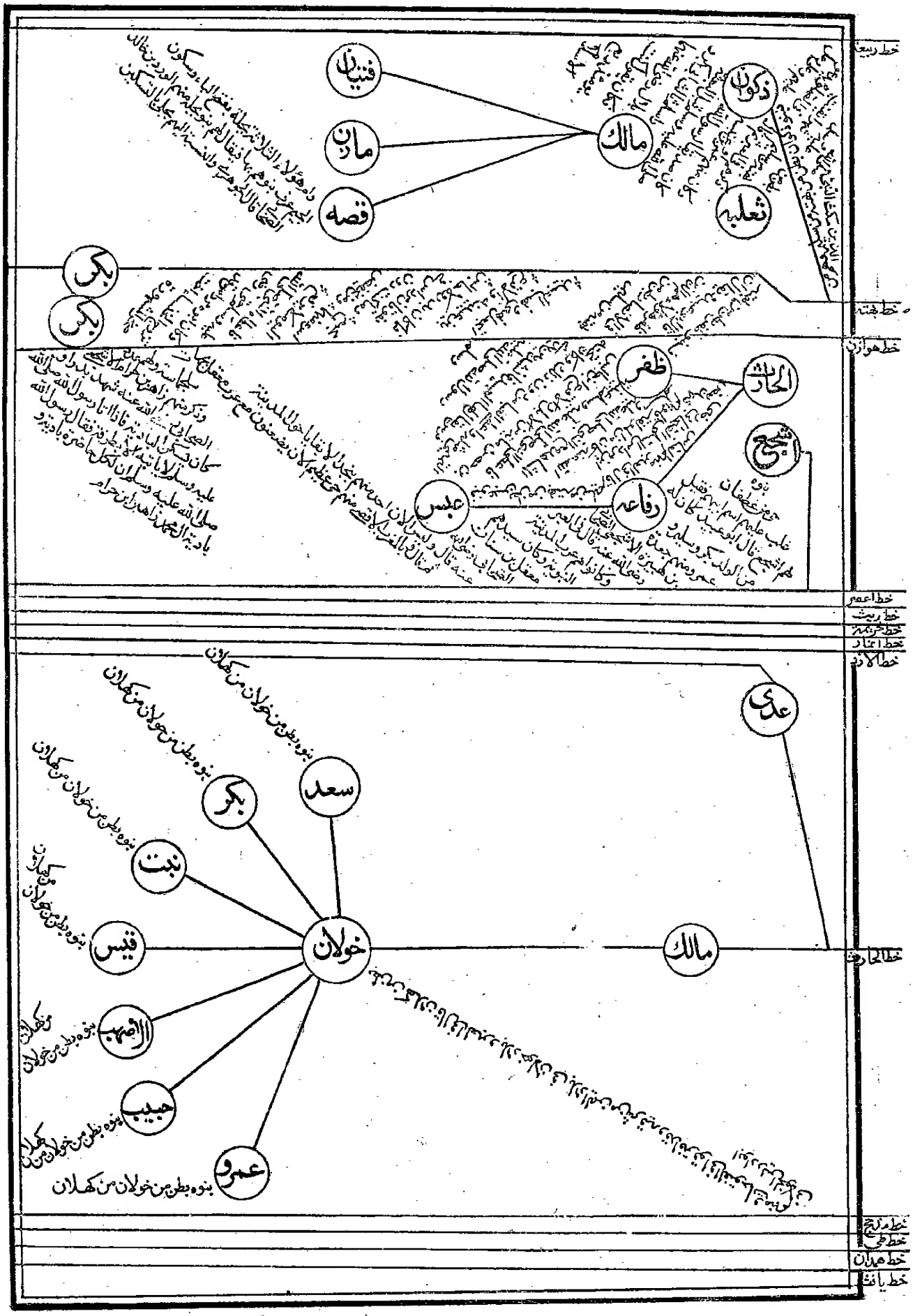
خط ربيعة
خط هوازن
خط اعصر
خط ربيث
خط خزيمة
خط اعنار
خط الازد
خط الحارث
خط مذحج
خط طي
خط همدان
خط بانت
مالك
ذكوان
ثعلبة
فقيم
مازن
قصه
بكر
تغلب
ظفر
الحارث
شجع
عبس
رفاعه
عدي
مالك
سعد
بكر
تيم
قيس
خولان
الاصهب
حبيب
عمرو
بنو بطن من خولان من كهلان

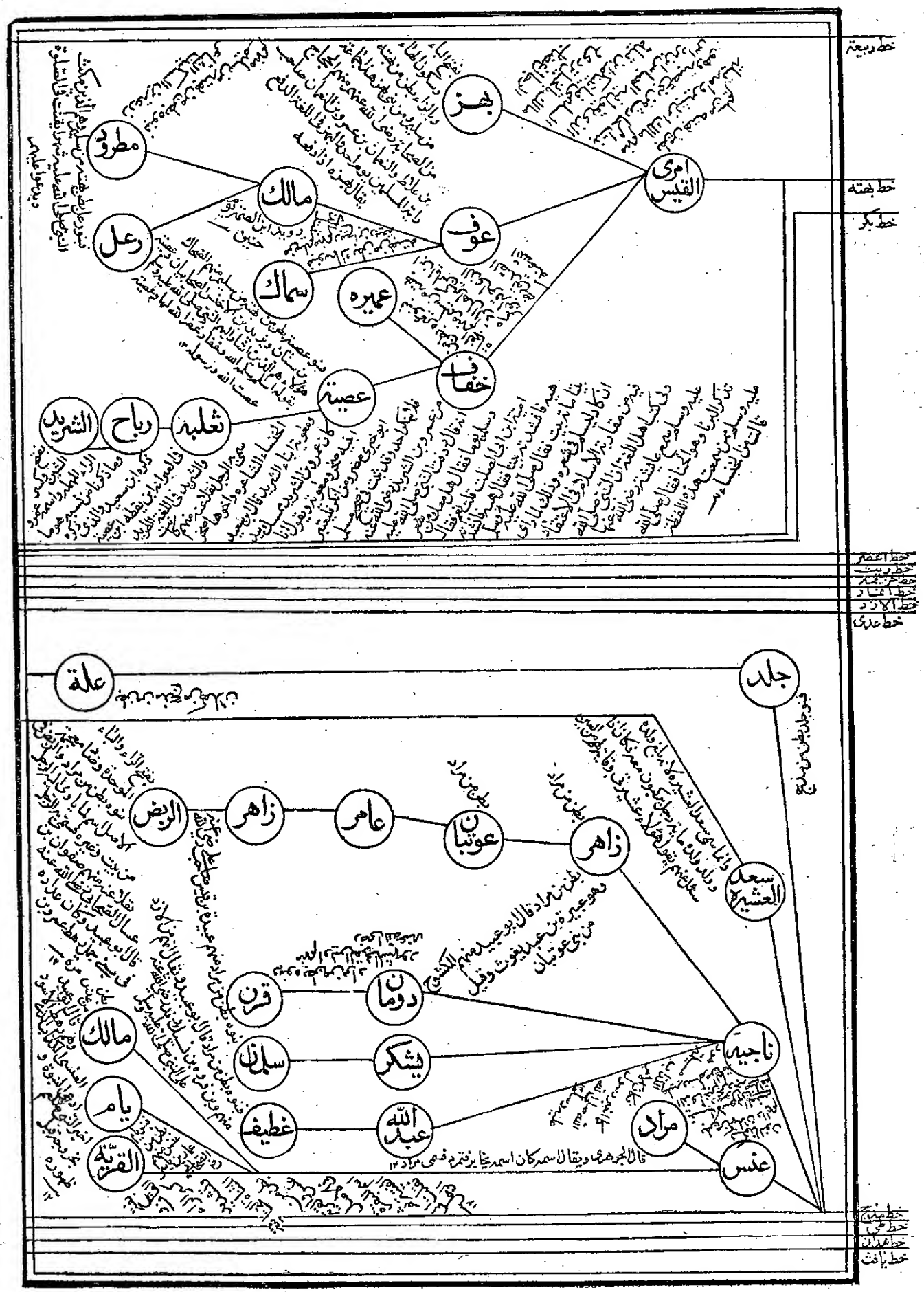
خط ربيعة
خط بهته
خط بكر
خط اعصر
خط ربيب
خط خزيمة
خط افتار
خط الازد
خط عدى
بهز
امرى القيس
مطرود
مالك
عوف
رعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبة
رياح
الشريد
علة
جلد
سعد العشيرة
زاهر
عامر
عوتبان
الربض
ناجية
يشكر
سلمان
قرن
دومان
مالك
يام
القرنة
مراد
عنس
عبد الله
غطيف

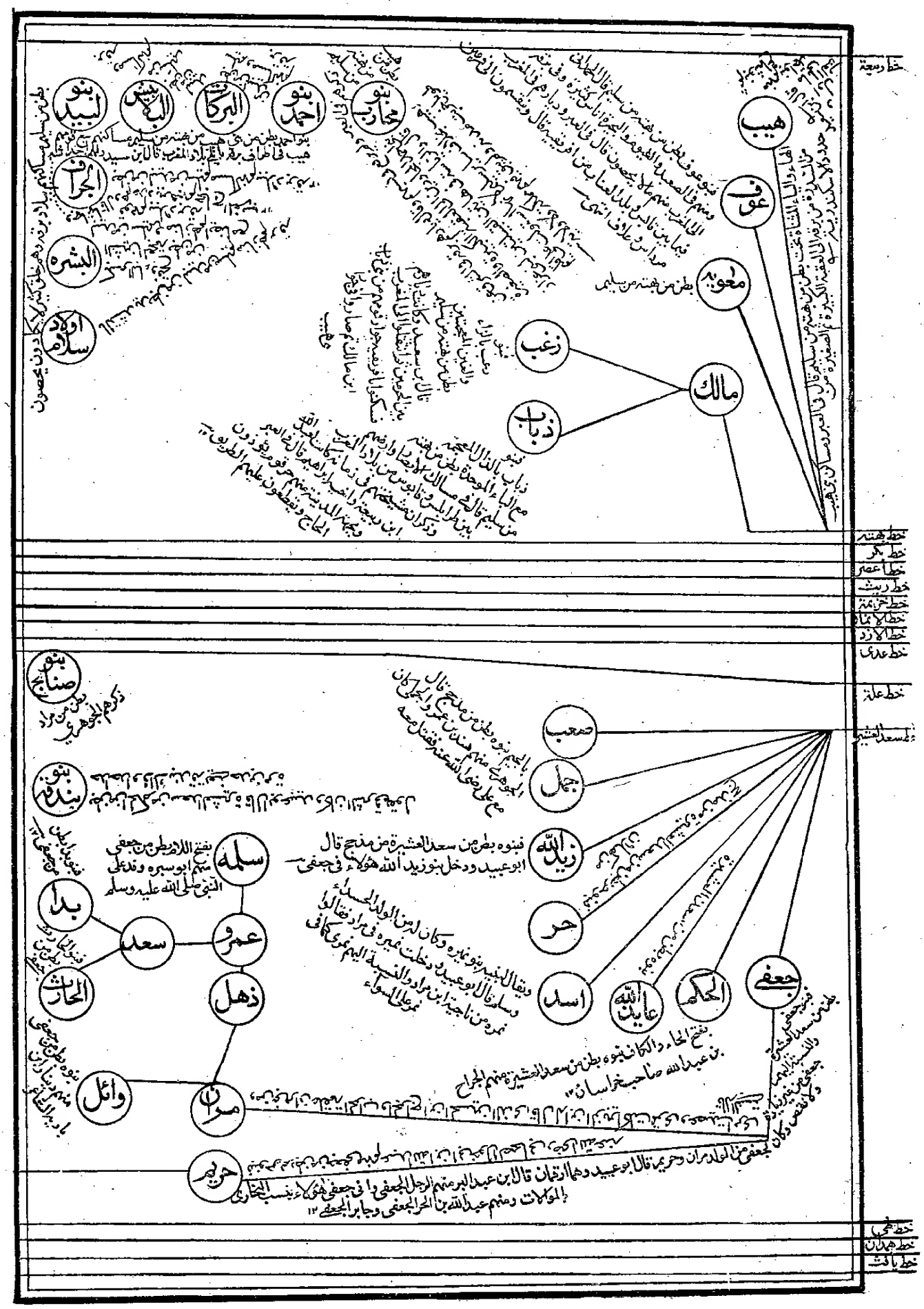
خط رسعة
هيب
عوف
معويه
بطن من بهثة من سليم
مالك
زغب
ذباب
اولاد سلام
البشره
الجراف
البلابش
البركات
احمد بنو
محارب بنو
لبيد بنو
خط بهثة
خط بكر
خط عصر
خط ربيث
خط خزيمة
خط لاحمان
خط الازد
خط عدنان
خط علة
سعد العشيرة
صعب
جمل
زيد الله
حر
اسد
عايذ الله
الحكم
جعفي
صناب بنو
بندة بنو
سلمه
عمرو
سعد
ذهل
مرة
وائل
حريم
بدا
الحارث
خط مخا
خط همدان
خط بائث

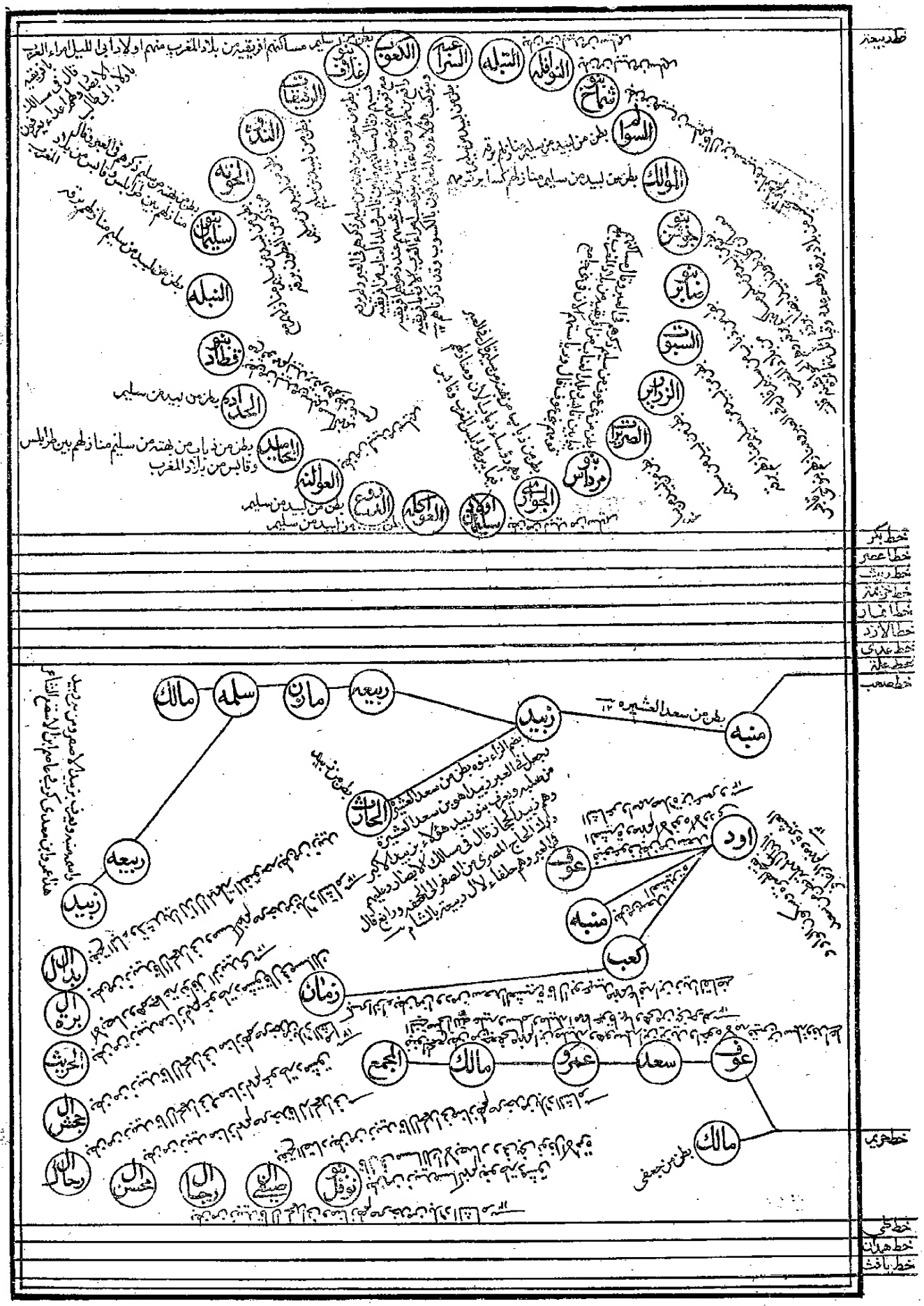
خط ربيعة
خط بكر
خط عصر
خط تغلب
خط مضر
خط اياد
خط الازد
خط عدى
خط عائلة
خط صعب
خط حربى
خط طى
خط هذيل
خط بائت

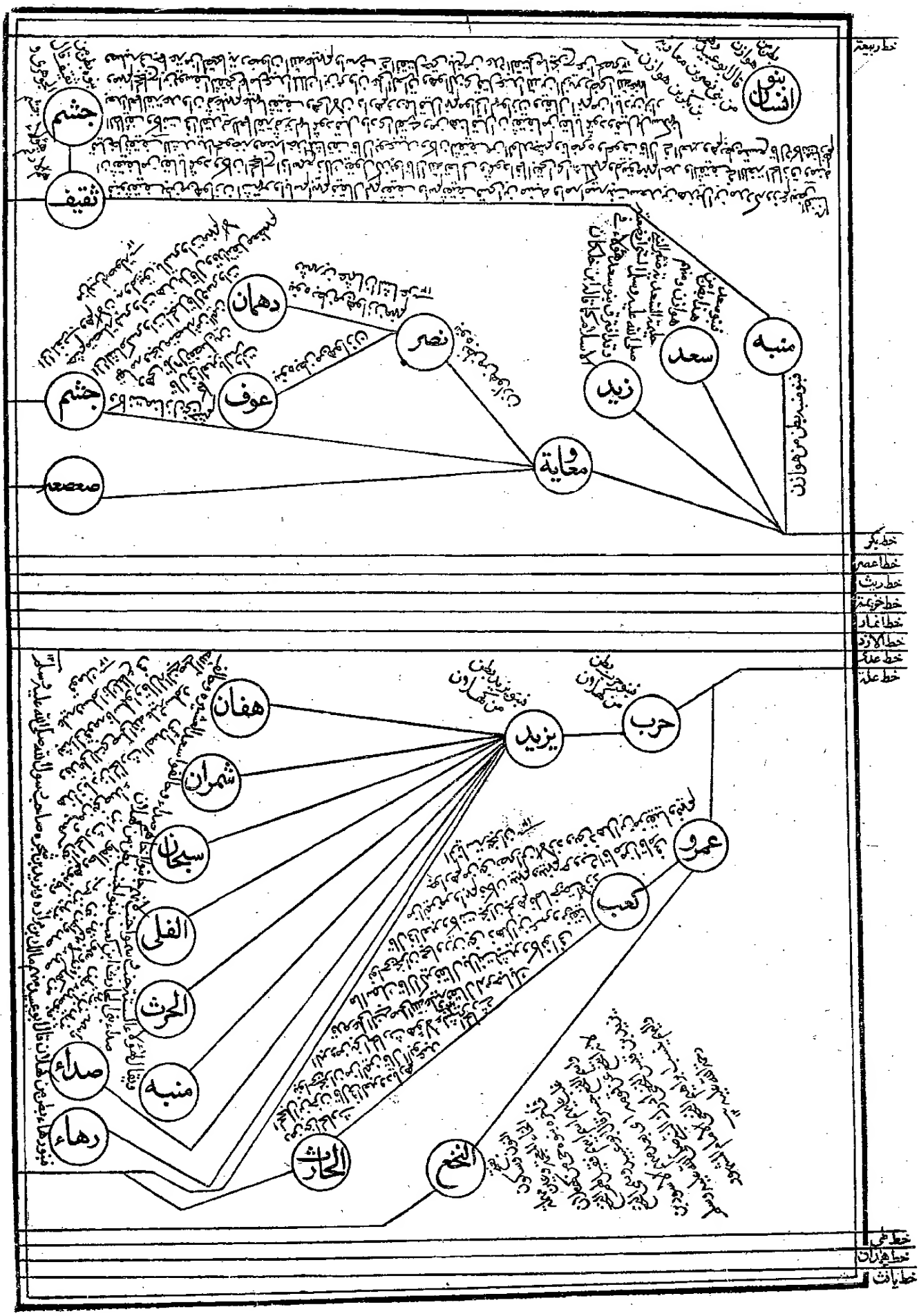
خط ربيعة
انمار بن نزار
ثقيف
جشم
دهمان
نصر
عوف
جشم
صعصعة
معاوية
منبه
سعد
زيد
خط بكر
خط عصم
خط ربيث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط علة
خط علة
هفان
شمران
سبخان
الفلى
الحرث
صداء
رهاء
منبه
الحارث
يزيد
حرب
عمرو
كعب
النخع
خط طي
خط هوازن
خطيات

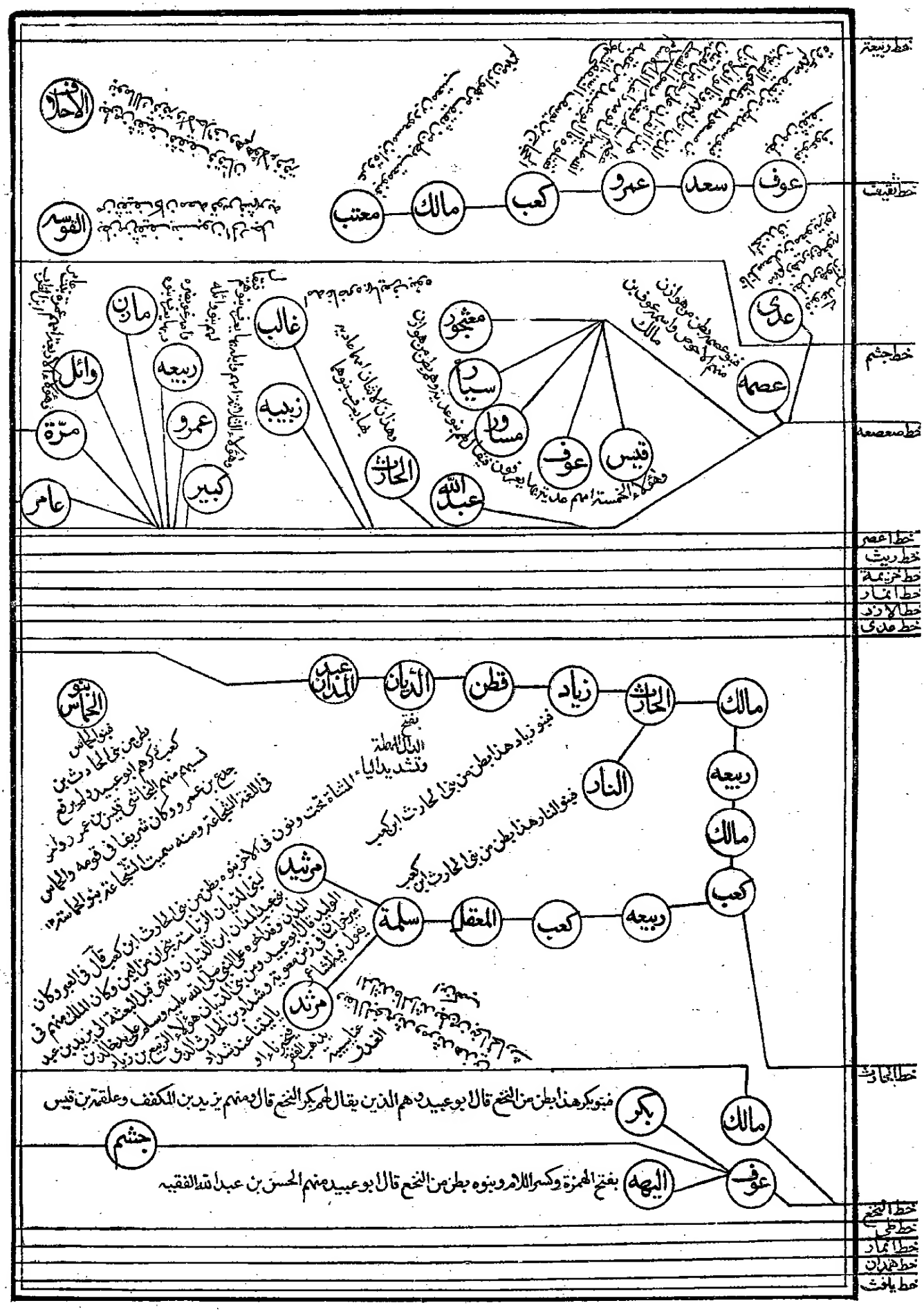
خط ربيعة
خط تغلب
خط جشم
خط عصمه
خط اعصر
خط ربيث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدى
خط الحارث
خط النخع
خط طى
خط انمار
خط همدان
خط يافث
الاحلاف
القوسة
معتب
مالك
كعب
عمرو
سعد
عوف
عدى
عصمه
معتجر
سيار
مساور
عوف
قيس
عبد الله
الحارث
غالب
زينبه
مازن
ربيعه
عمرو
كبير
وائل
مرّة
عامر
عبد المدان
الديان
قطن
زياد
الحارث
مالك
النار
ربيعه
مالك
كعب
مرشد
سلمة
المقعد
كعب
ربيعه
مرشد
بكر
مالك
جشم
عوف
اليهه
الخماس بنو
فبنو الخماس
بطن من بنى الحارث
كعب فكرهم ابو عبيد والحربى
فسماهم منهم الخماش قيس بن عمرو وكان شريفا فى قومه والخماس
جمع بن عمرو وكان شريفا فى قومه والخماس
فى اللغة الشجاعة وصفه سميت الشجاعة بنو الخماسة
فبنو زياد هذا بطن من بنى الحارث ابن كعب
فبنو النار هذا بطن من بنى الحارث بن كعب
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيد وهم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن الكفف وعلقمة بن قيس
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيد منهم الحسن بن عبد الله الفقيه

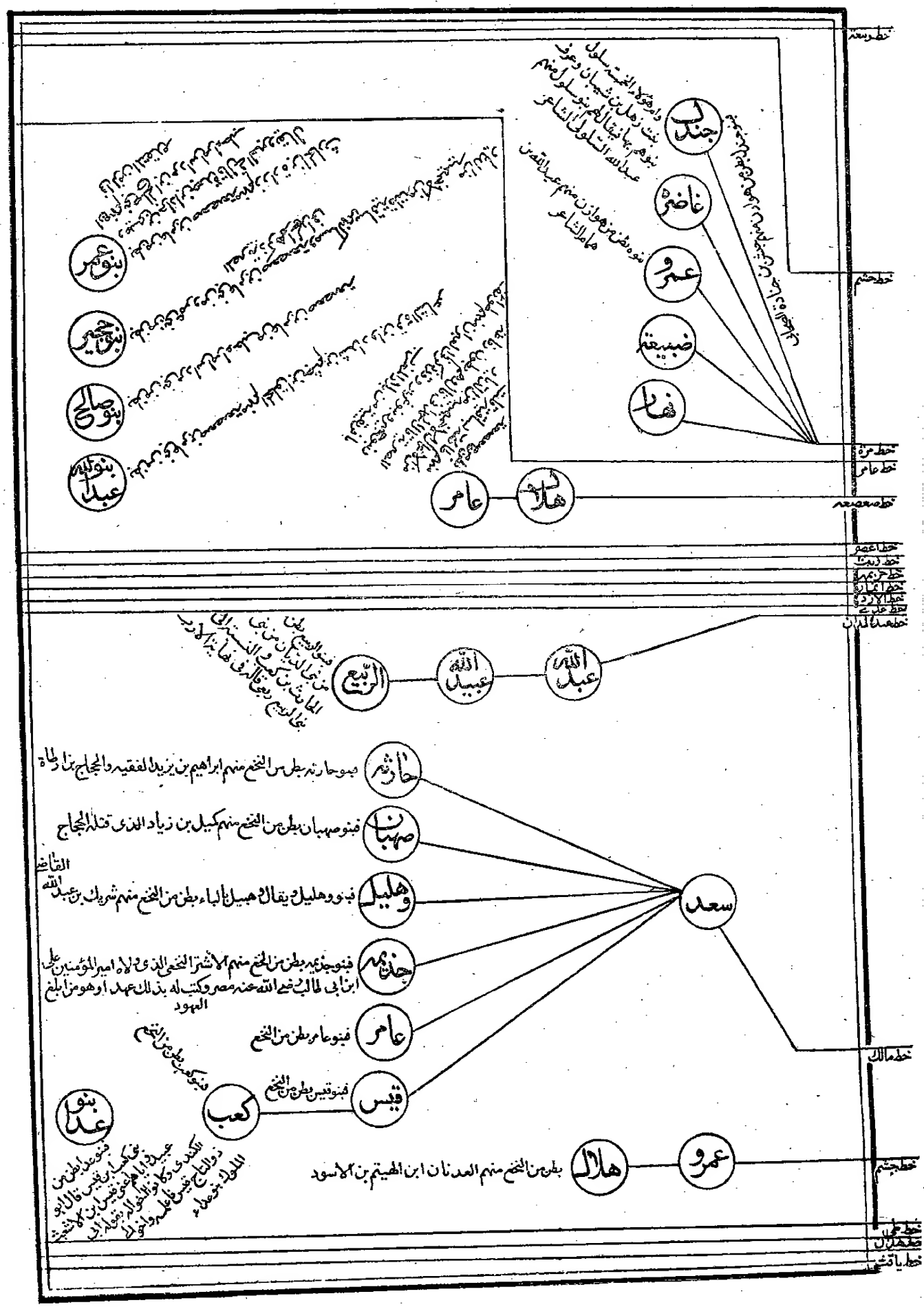
خط ربعة
جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
فزارة
خط حشم
خط مرة
خط عامر
خط معصعة
هلال
عامر
بنو عمر
بنو جعير
بنو صالح
بنو عبد الله
خط عصر
خط ذبيان
خط حرب بن أمية
خط أبي سفيان
خط الأزد
خط علي
خط همدان
عبد الله
عبيد الله
الربيع
سعد
حارثة
صهبان
وهليل
جذيمة
عامر
قيس
كعب
بنو عدنان
عمرو
هلال
خط حشم
خط مالك
خط همدان
خط ياقش

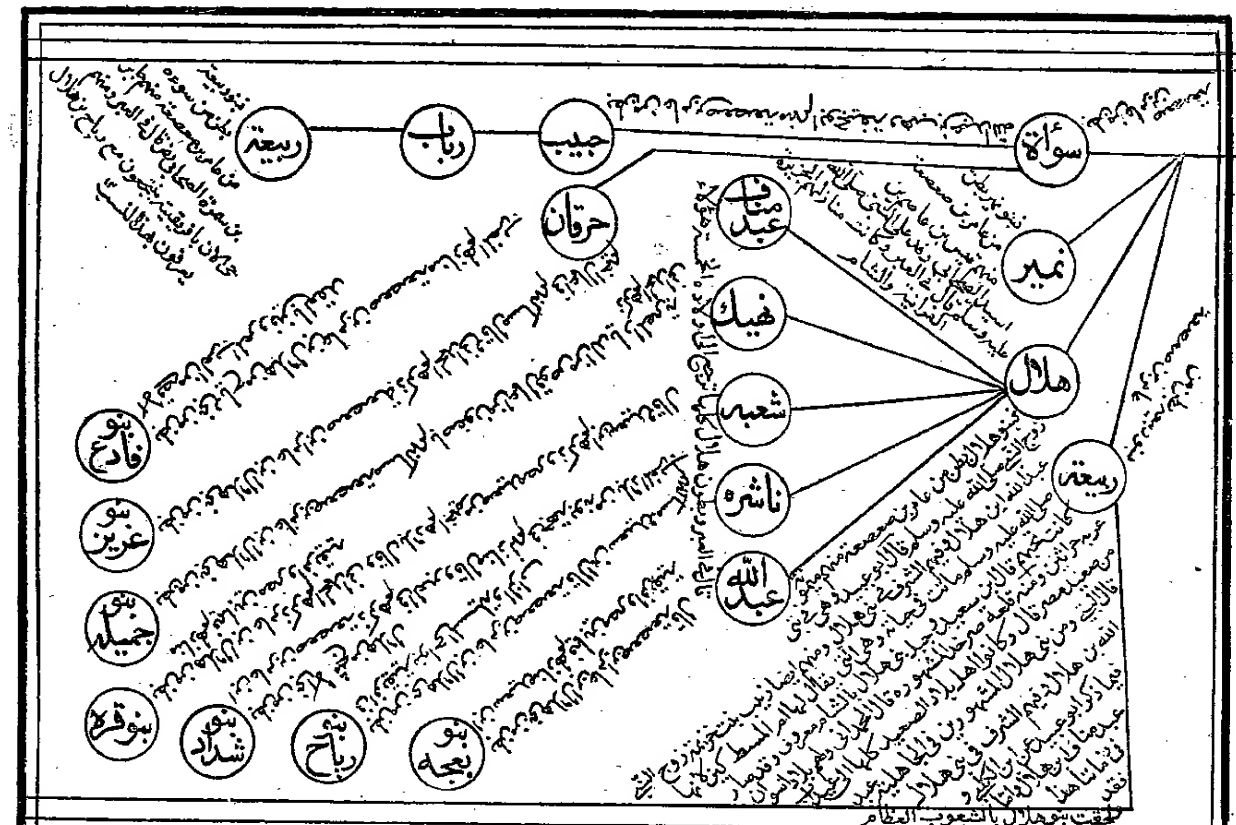
ربيعة
رباب
جبيب
سوأة
حرقان
عبد مناف
نمير
هلال
هبيك
شعبه
ناشره
عبد الله
ربيعة
بنو فادع
بنو غزين
بنو جميله
بنو قرط
بنو شداد
رياح
بنو بجعه

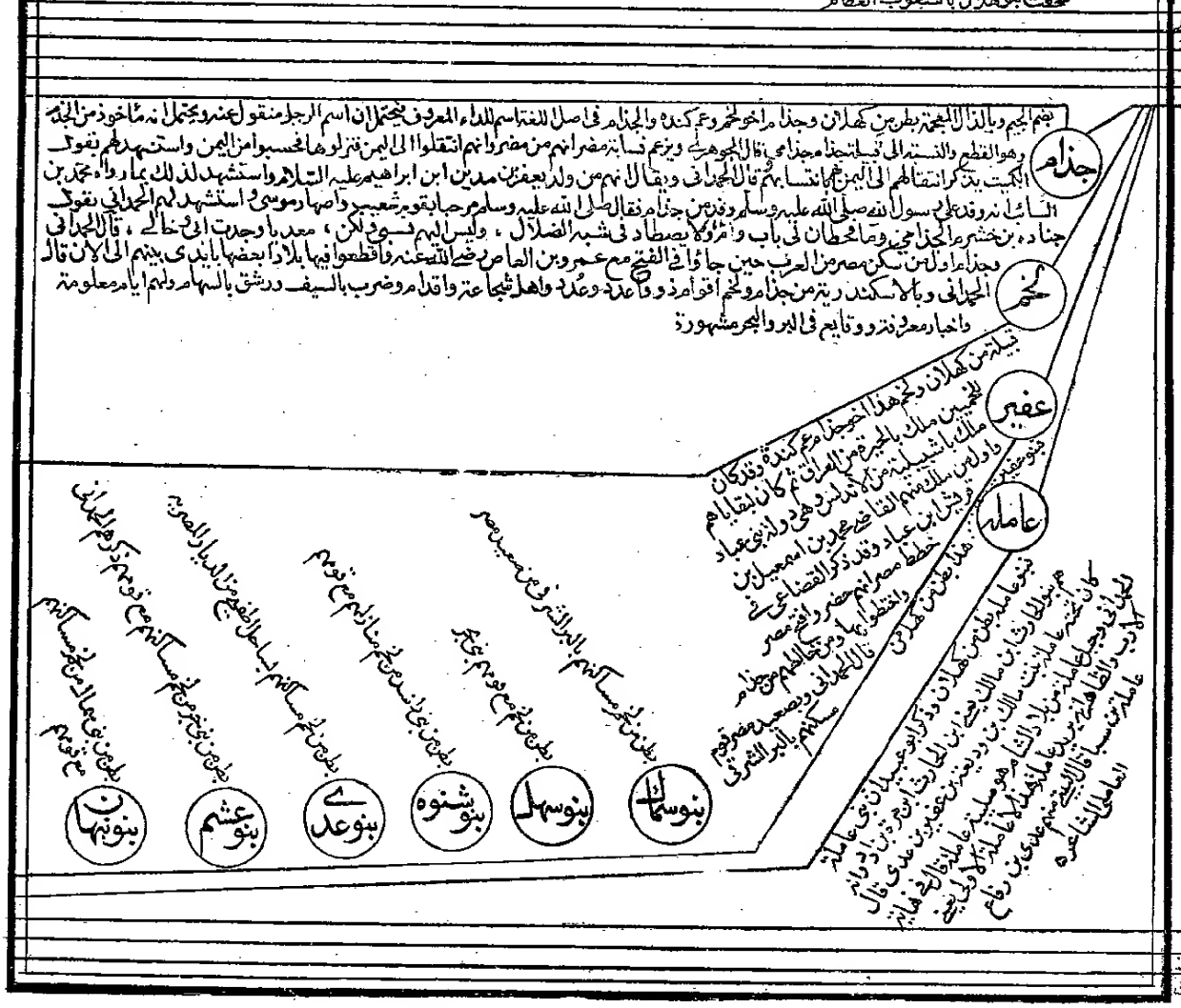
جذام
لخم
عفير
عامله
بنو سمال
بنو سهل
بنو شنوه
بنو عدى
بنو عشم
بنو نهان

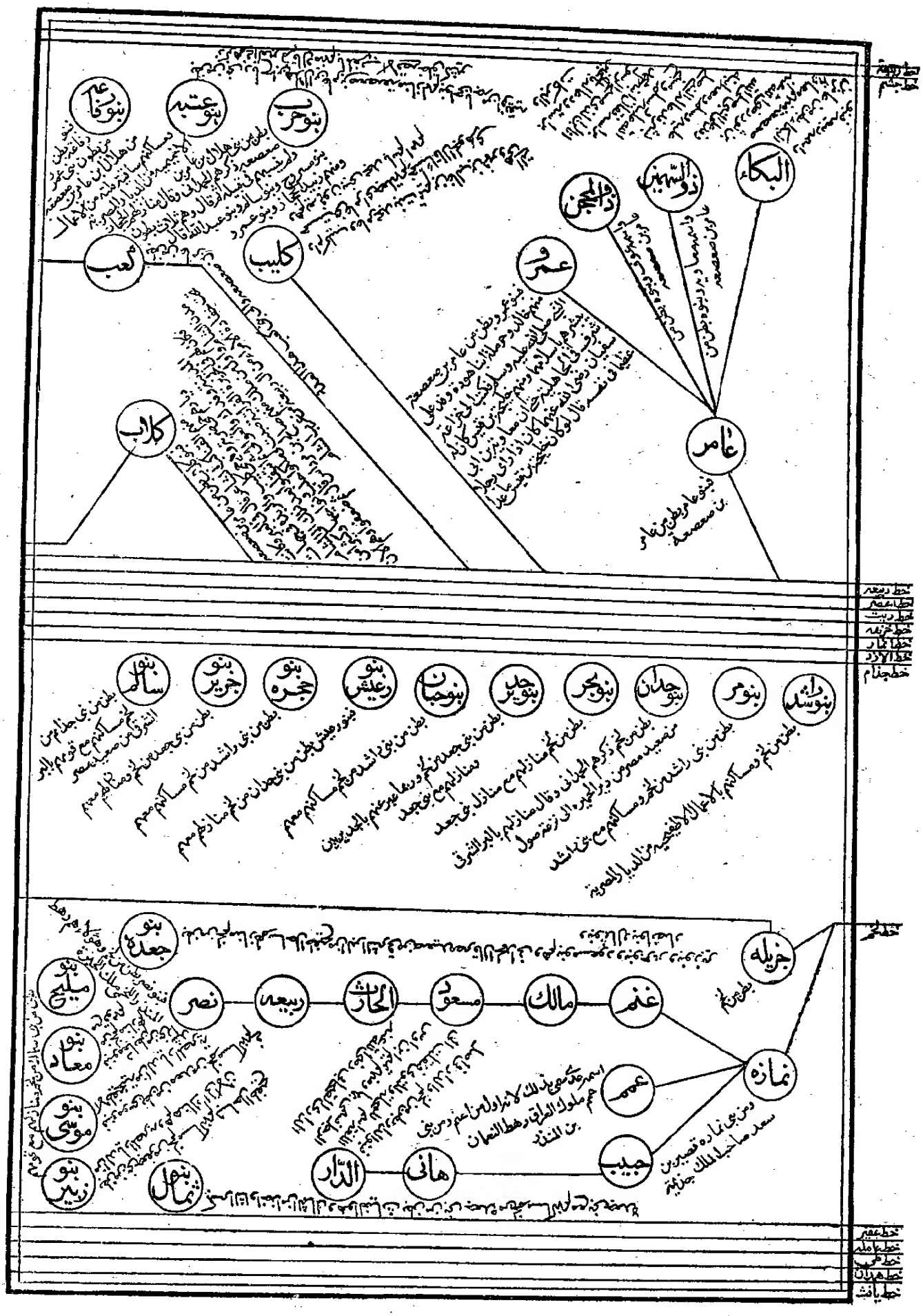
البكاء
زو الشهبين
زو الجدن
عمرو
كليب
كعب
كلاب
عامر
بنو جعدة
بنو مليح
بنو معاذ
بنو موسى
بنو زبير
ثعل
الدار
هانئ
حبيب
عمرو
نمازه
جزيله
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعة
نصر
بنو سالم
بنو جرير
بنو حجره
بنو رعلش
بنو خبان
بنو جدير
بنو بحر
بنو جدان
بنو مر
بنو راشد

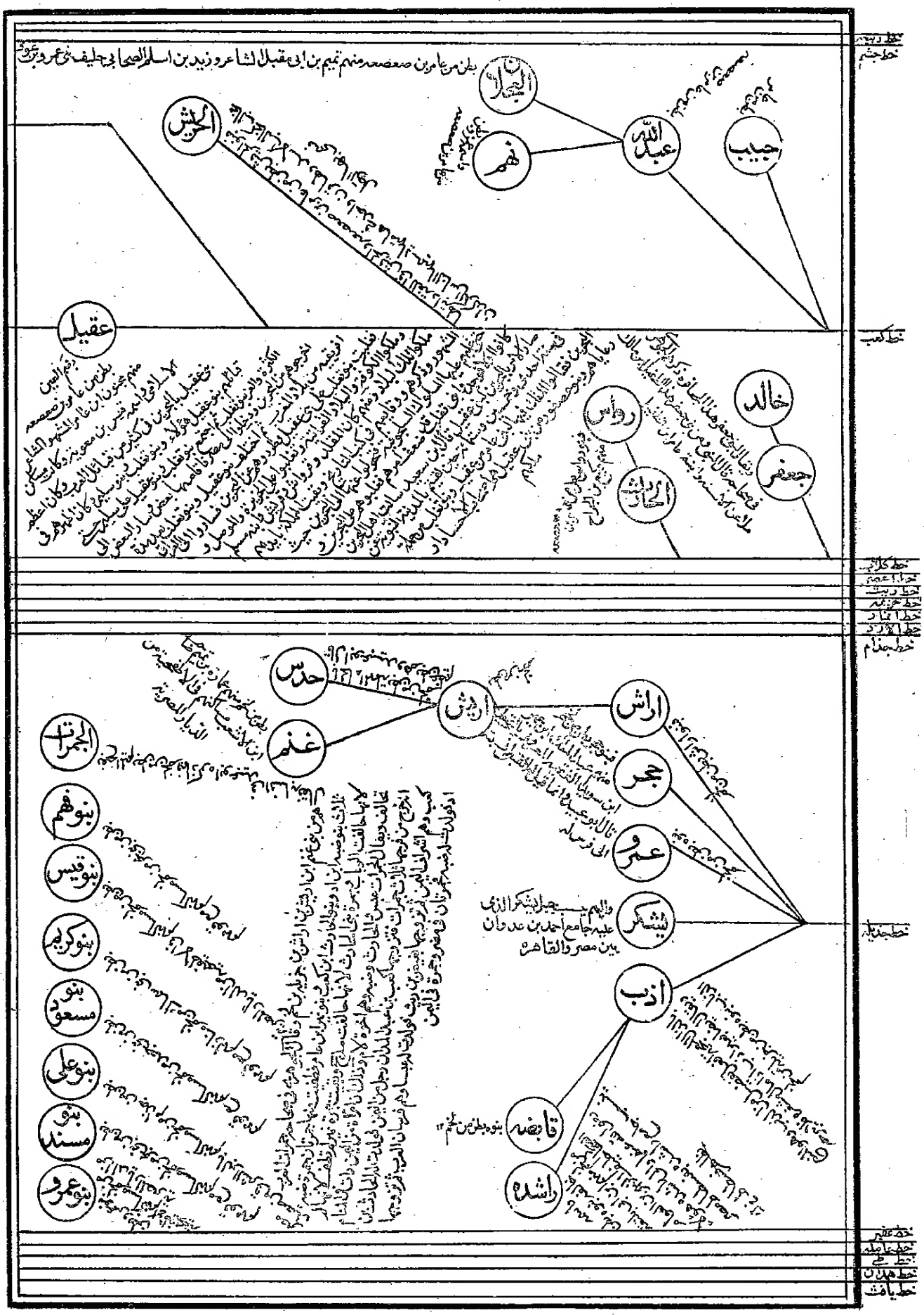
خط ربیعہ
خط جشم
خط کعب
خط کلاب
خط ایمن
خط ایاد
خط حزیمہ
خط انمار
خط الازد
خط جذام
خط عنزہ
خط عاملہ
خط طے
خط ہمدان
خط بنات
الحرش
عبد الله
جبیب
نہم
البجلا
عقیل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
حدس
غنم
ارش
اراش
بجر
عمرو
بشکر
اذب
قابضہ
راشدہ
الجمرات
بنو فہم
بنو قیس
بنو کریم
بنو مسعود
بنو علی
بنو مسند
بنو عمرو

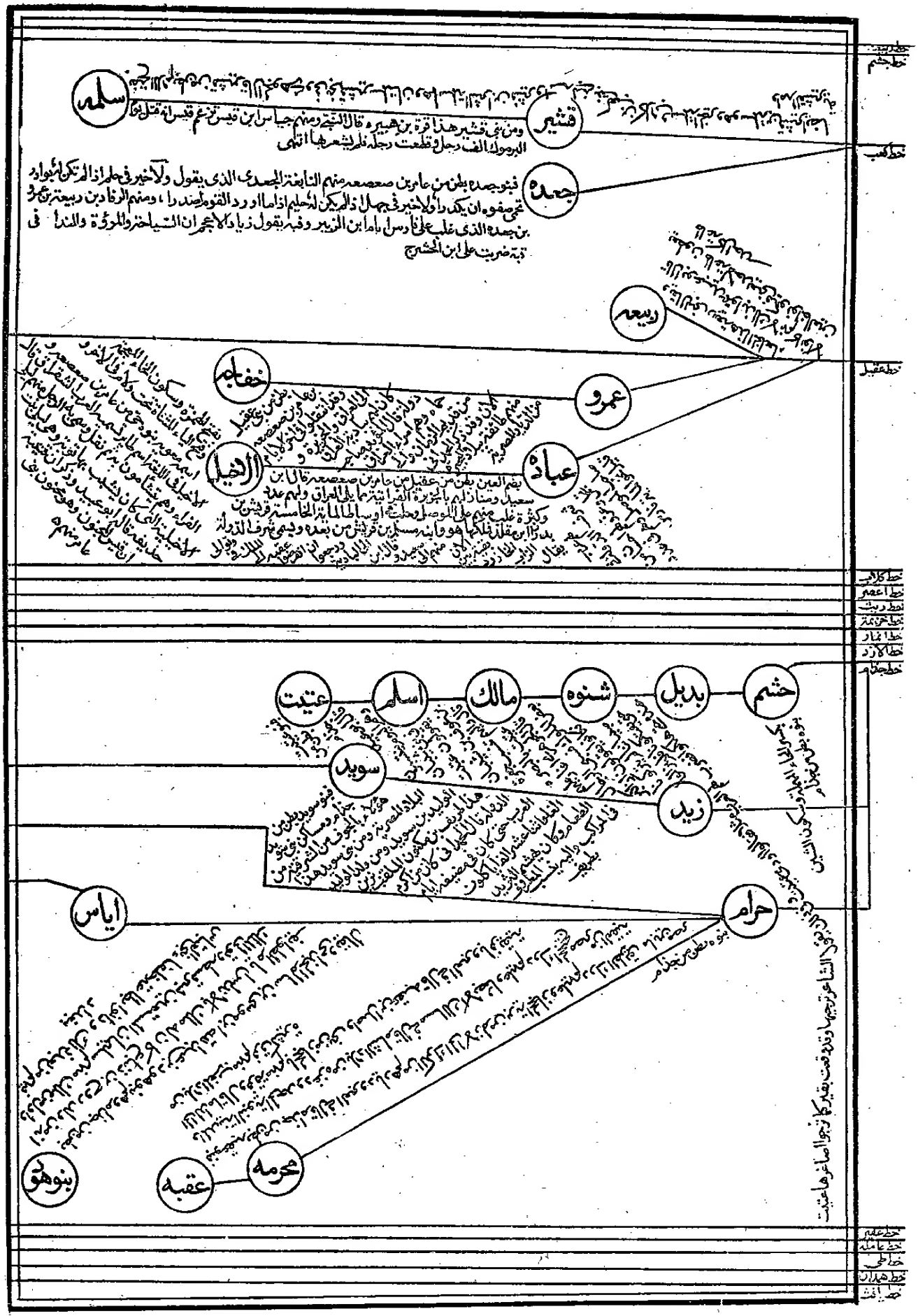
سلمه
قشير
جعده
ومن بني قشير هذا قرة بن هبيره قال النبي ومنهم جياش ابن قيس زعم قيس انه قتل بوم البرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى
فيه بصعده بطن من عامر بن صعصعه منهم النابغة الجعدي الذي يقول ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد القوم اصدرا ، ومنهم الرفاد بن ربيعة بن عمرو بن جعده الذي غلب على فارس باما ابن الزبير وفيه يقول زياد لا عجز ان الشياطين والمروءة والندا في قبة ضربت على ابن الحشرج
ربيعه
عمرو
عباده
خفاجه
الخيل
بضم العين بطن من عقيل من عامر بن صعصعه قال ابن سعيد وسار لهم بالبرزة الفرات تيه ما بلى العراق ولهم عدة وكثرة غلب منهم على الموصل وحلب اوسط المائة الخامسة قريش بن بدران ابن مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش من بعده وبني عرف الدولة
حشم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
حرام
اياس
محرمه
عقبه
بنو هوذ
هذا الوليد بن سويد ومن بني سويد هذا من بني عتيت
الشاعر ترجمها وقد وقعت بقيرة انجوا اصاغرها عتيت

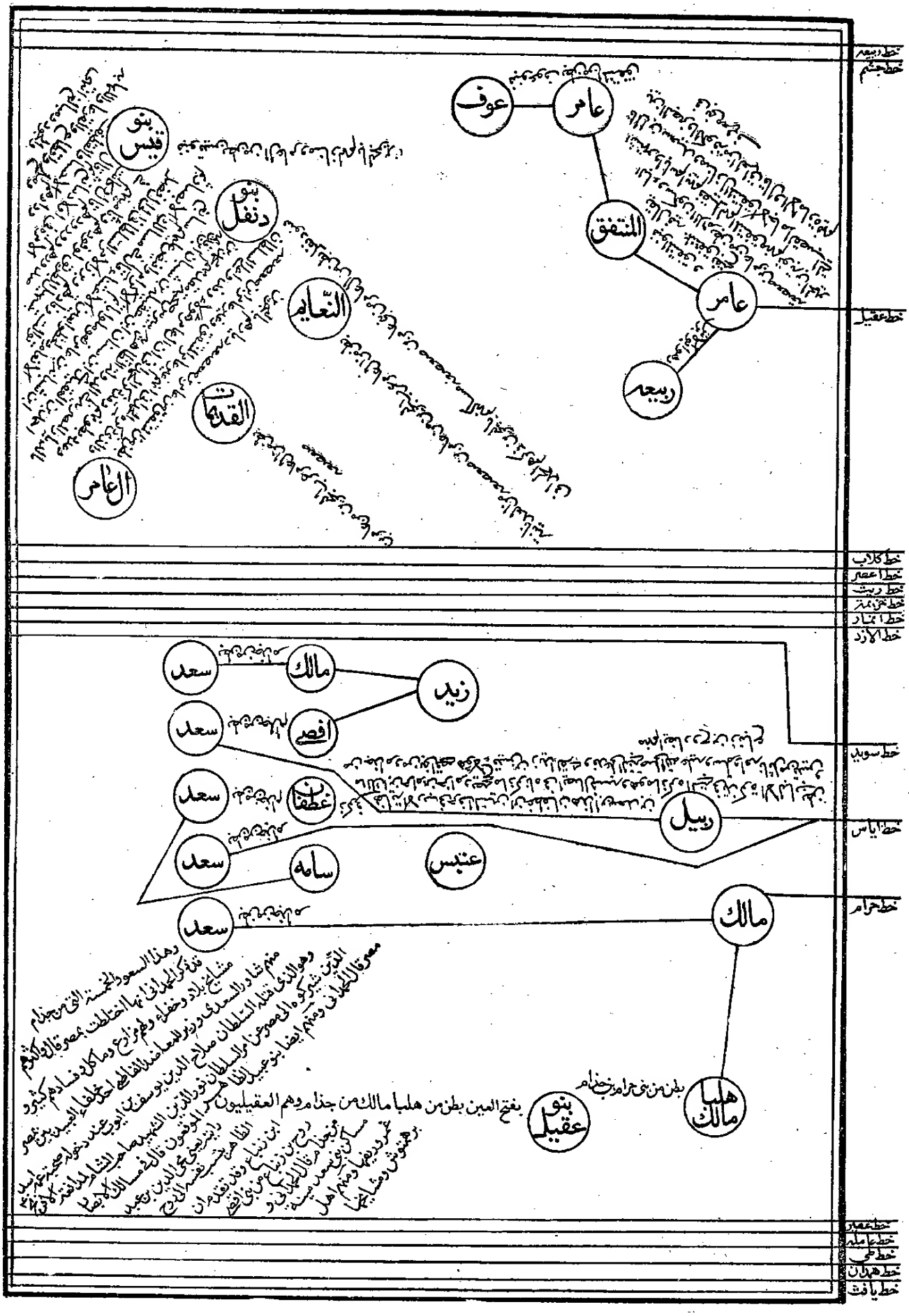
عوف
عامر
المنتفق
عامر
ربيعه
بنو قيس
بنو دنفل
النعايم
القدمات
العامر
مالك
سعد
زيد
افصى
سعد
سعد
غطفان
ربيل
سعد
سامه
عنبس
سعد
مالك
هلبا مالك
بنو عقيل
خط ربيعه
خط جشم
خط عقيل
خط كلاب
خط اعصر
خط ربيت
خط عزيمة
خط انمار
خط الازد
خط سويد
خط اياس
خط حرام
خط عمير
خط عاملة
خط طي
خط هدلان
خط يافث

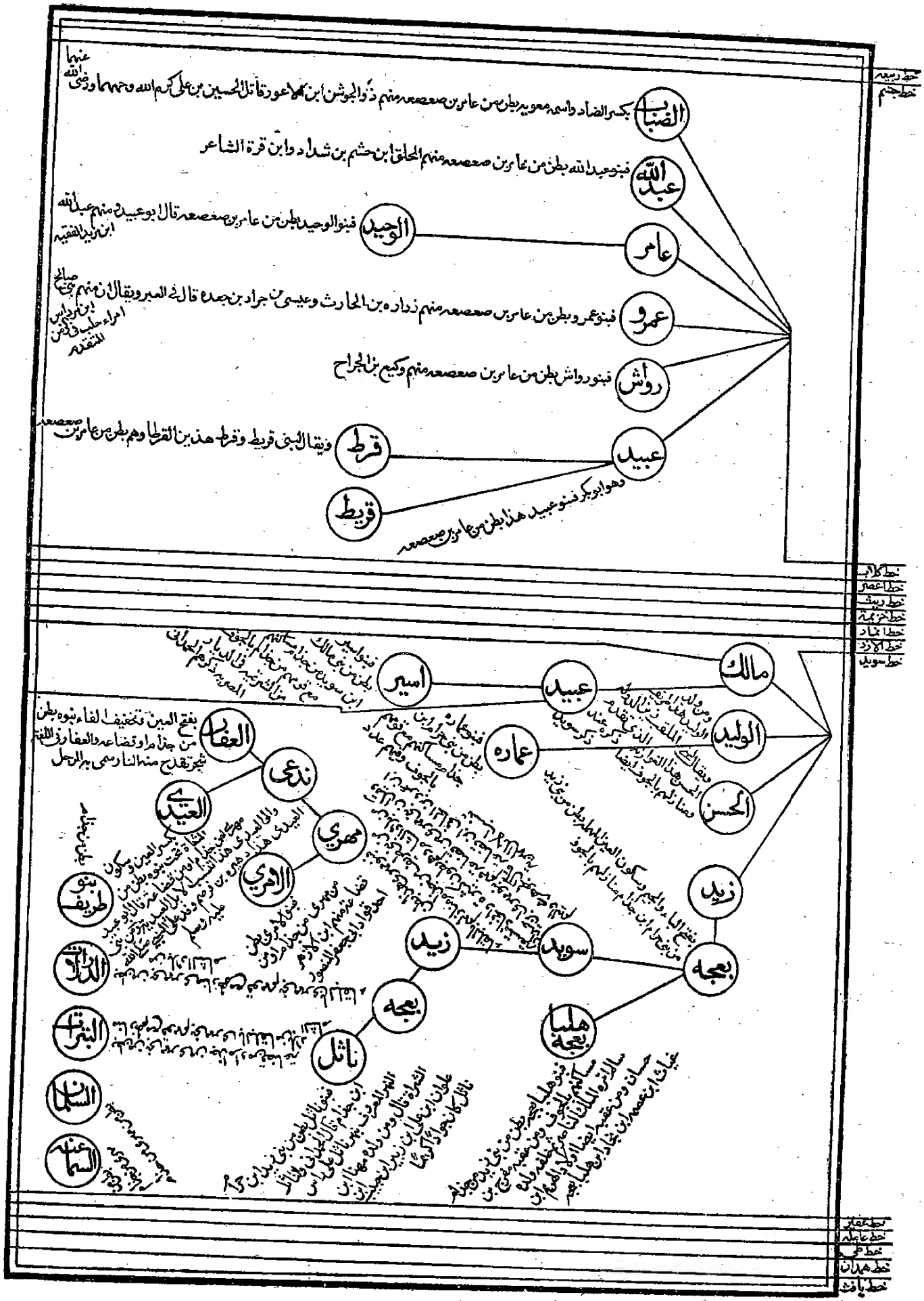
الضباب
بكسر الضاد واسمه معويه بطن من عامر بن صعصعه منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجهه ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعه منهم الحلحق ابن حشم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعه قال ابو عبيد منهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعه منهم زداره بن الحارث وعيسى بن جراد بن جعده قال في العبر ويقال ان منهم صالح امراء حلب في ايام ابن لؤلؤ
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعه منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط
فيقال لبني قريط وقرط هذين القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعه
قريط
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعه
مالك
الوليد
عبيد
اسير
عماره
الحسن
زيد
بعجه
سويد
زيد
بعجه
ناثل
هلبا
بعجه
العفاء
ندى
العتيد
مهري
الادري
لطريف
الدلاة
البتراء
السلما
السماء

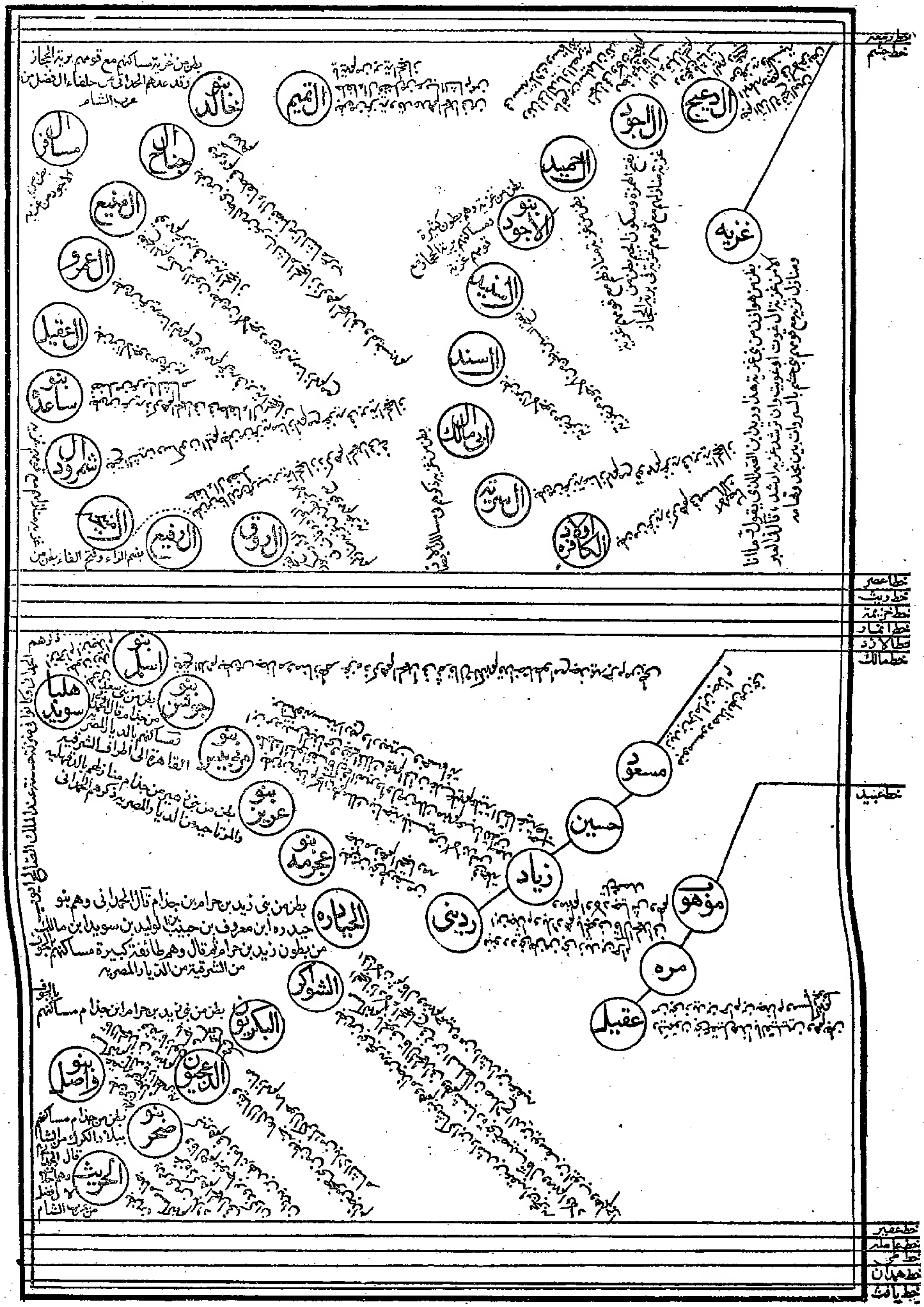

غزيه
آل دعيج
آل جود
آل حميد
بنو الأجود
بطن من غزية وهم بطون كثيرة تساكنهم برية الحجاز مع قومهم غزية
آل سنبله
آل سند
آل مالك
آل سعيد
أولاد الكافره
آل تميم
بنو خالد
بطن من غزية مساكنهم مع قومهم برية الحجاز وقد عدهم الحمداني من حلفاء آل فضل من عرب الشام
آل مسافر
آل جناح
آل ضيع
آل عرو
آل عقيل
بنو ساعده
آل شمرود
آل نجب
آل رفيع
آل رقى
بضم الراء وفتح الفاء بطن من
مسعود
حسين
زياد
ربيني
موهوب
مره
عقيل
بنو اسلم
بنو جرتس
هليا سويد
بنو عويد
بنو عجرمه
الجباره
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام قال الحمداني وهم بنو
جبيرة ابن معروف بن حبيب الوليد بن سويد بن مالك
من بطون زيد بن حرام قال وهم طائفة كبيرة مساكنهم الحوف
من الشرقية من الديار المصرية
الشواكر
البكريون
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام مساكنهم
الدعجيون
بنو واصل
بنو صخر
بطن من جذام مساكنهم بلاد الكرك
الحويث
من عرب الشام

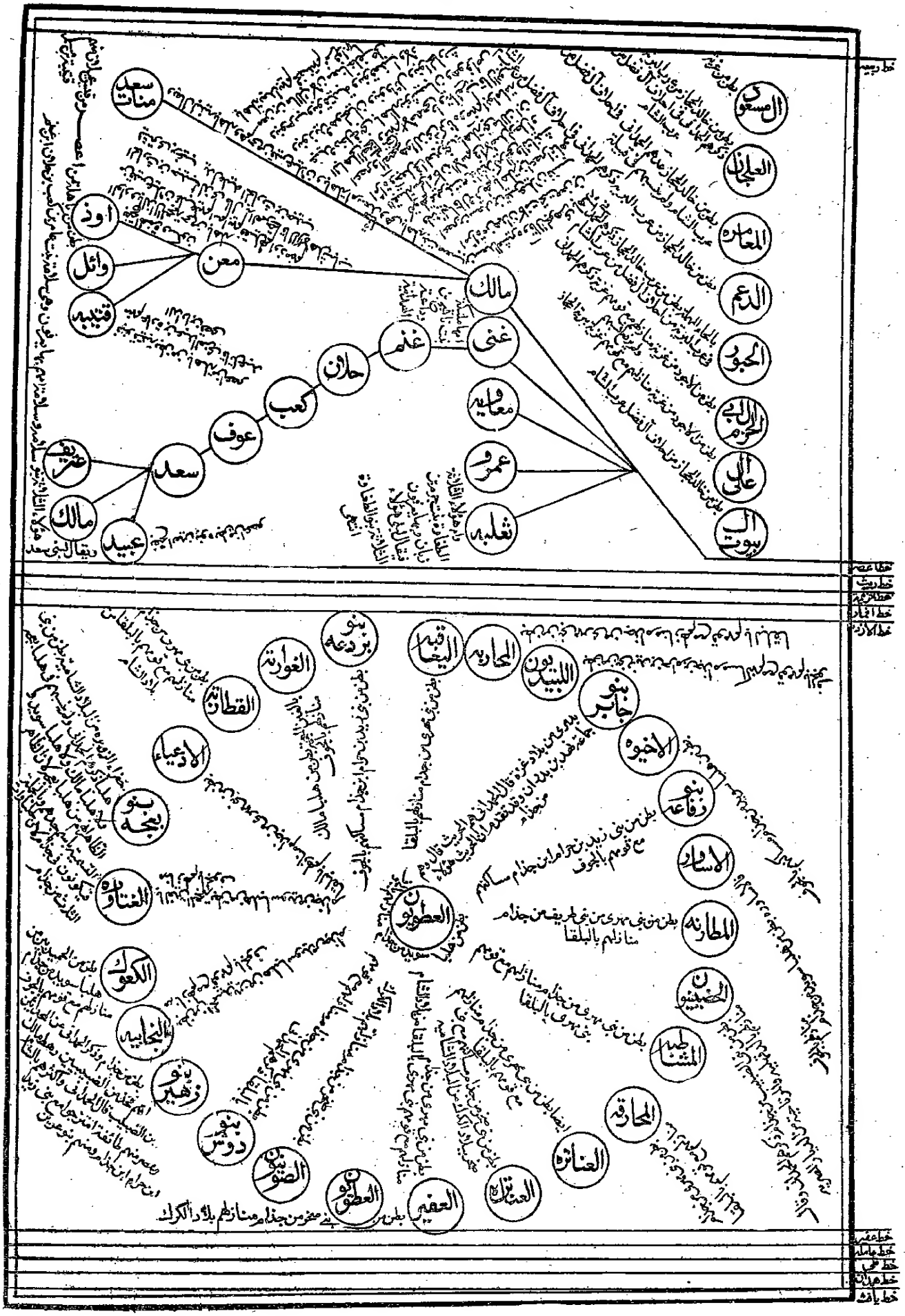
آل بيوت
آل علي
آل الحرم
الدعم
المعاده
العلجان
آل مسعود
مالك
غنى
معن
غنم
حلان
كعب
عوف
سعد
عريف
مالك
عبيد
أوذ
وائل
قتيبه
منات
سعد
معاويه
عمرو
ثعلبه
بنو جابر
الاخيوه
بنو رفاعه
الاسوار
المطارنه
الحنيفيون
المشاطير
المحارقه
العنائره
العتاتك
العفير
العطوان
الصتوان
بنو دوس
زهير
النجابيه
الكعوك
العطوان
بنو بجله
الاذعياء
القطاين
الغوارنه
بنو بردعه
المحاربه
البقاقبه
اللبيديون

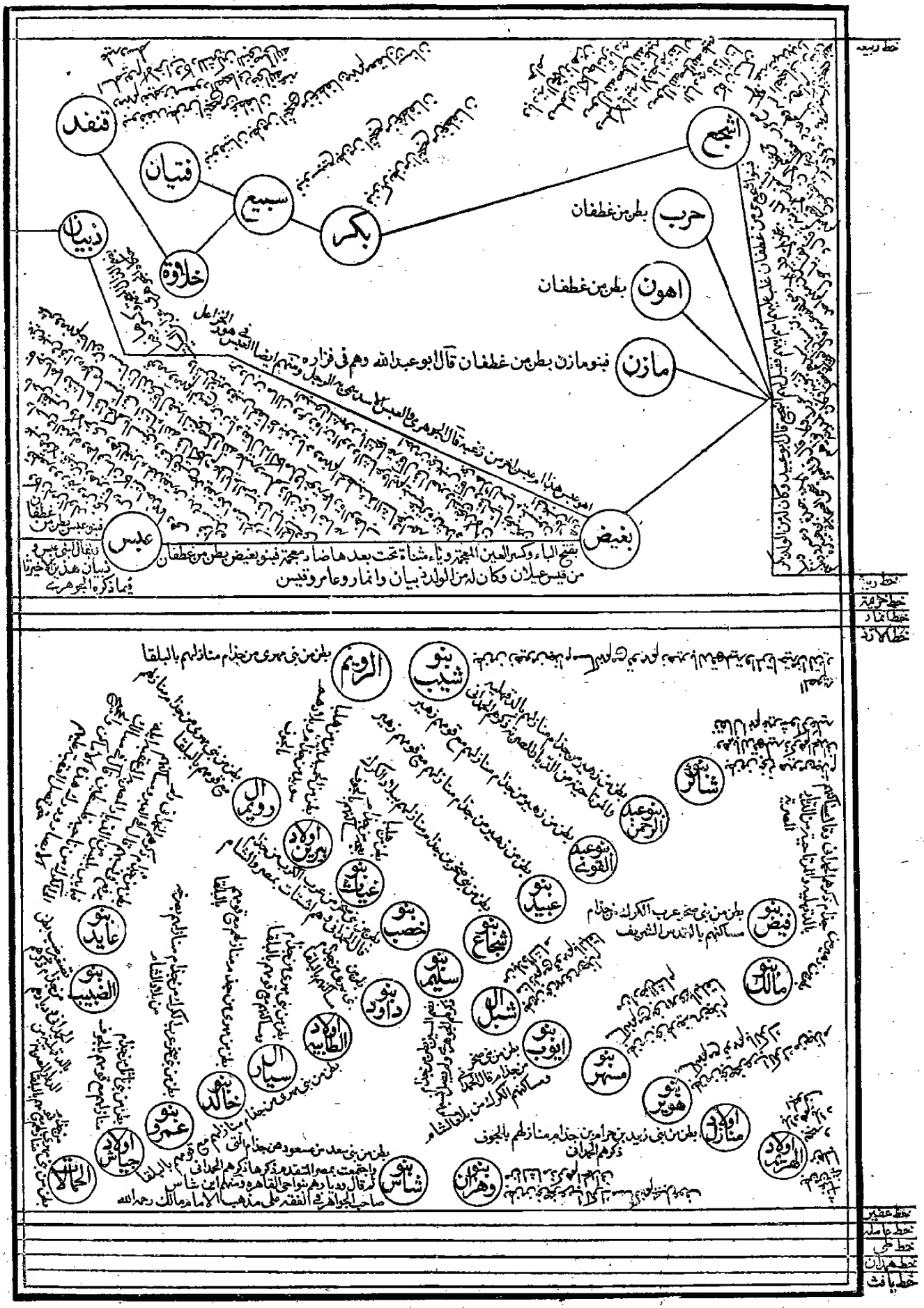
خط ربيعه
قنفد
فتيان
سبيع
بكر
شجع
حرب
بطن من غطفان
اهون
بطن من غطفان
مازن
ذبيان
خلاوة
بغيض
عبس
بنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم في فزاره
بفتح الباء وكسر العين المعجمة وياء مثناة تحت بعدها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان
من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس
خط ربيعه
خط خزيمه
خط انمار
خط الازد
الروم
شيب بنو
شاثر بنو
الرحمن بنو عبد
القوة بنو عبد
فيض بنو
مالك بنو
عبيد بنو
غياث بنو
خصب بنو
شجاع بنو
سليم بنو
داود بنو
شبل
ايوب بنو
مسهر بنو
هوبر
اولاد منازل
اولاد الهمشد
دوال
اولاد بهرين
اولاد الطايع
سيار ال
خالد بنو
عمرو بنو
اولاد جباش
الحمالة
شاس بنو
وهران بنو
عايد بنو
الضبيب بنو
خط عقير
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

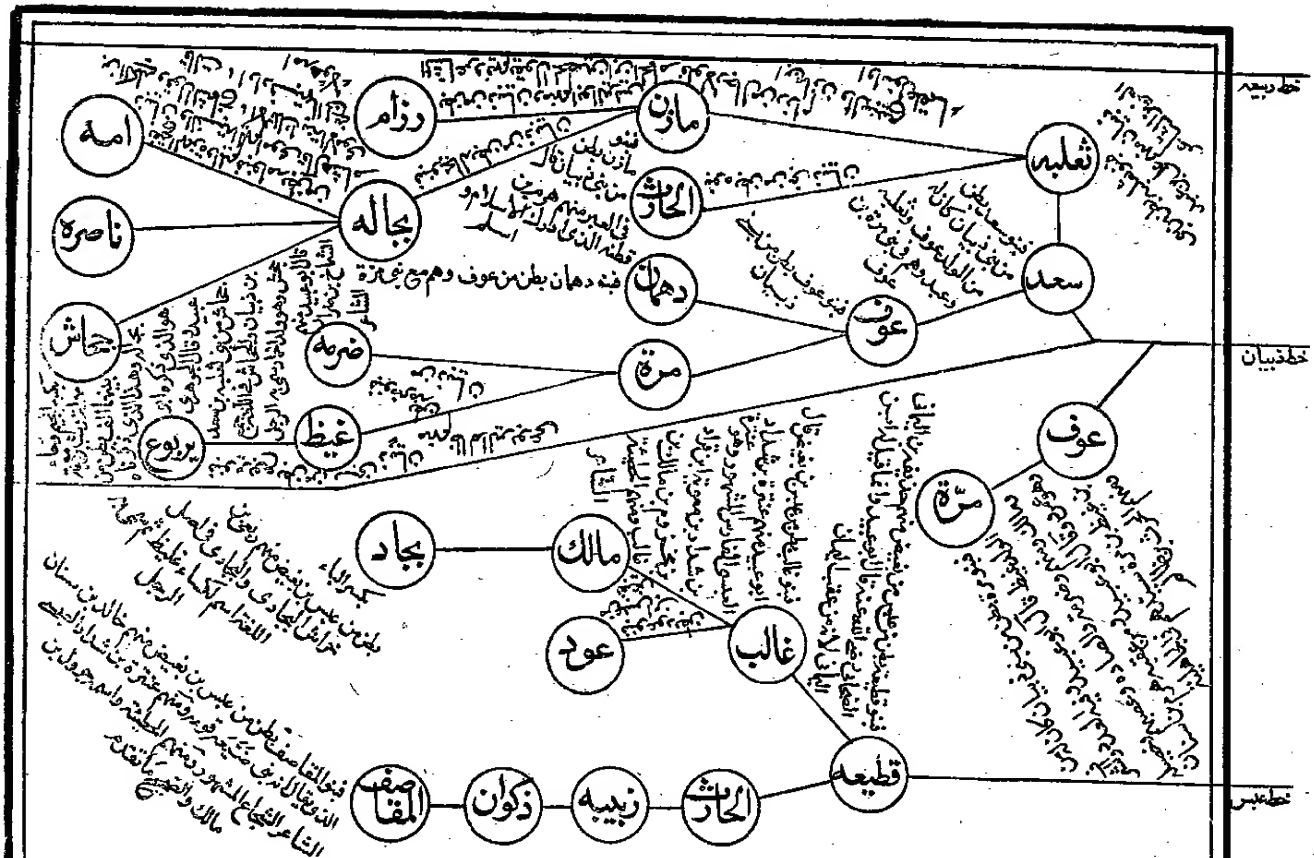
ثعلبه
مازن
ذبيان
الحارث
رذام
امه
بجاله
ناصره
سعد
دهمان
عوف
جحاش
ضرمه
مرة
غيظ
يربوع
عوف
مرة
بجاد
مالك
غالب
عود
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
المقاصيف

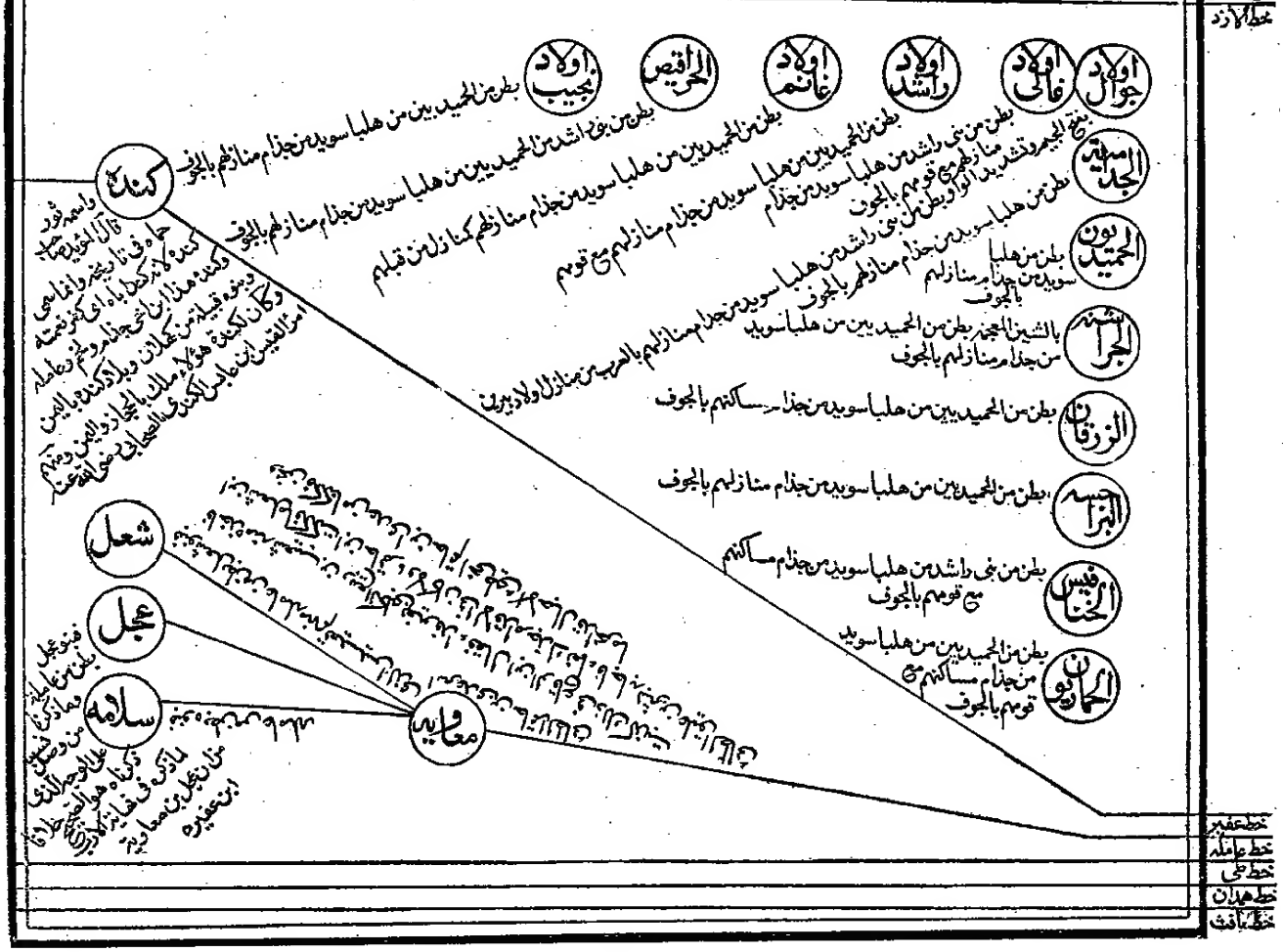
جوال
فالى
واشد
غانم
الحرقيص
نجيب
الجدايه
الحميدون
الجراشه
الزرقان
البراجسه
الخناقس
الحمامون
كنده
شعل
عجل
سلامه
معاويه

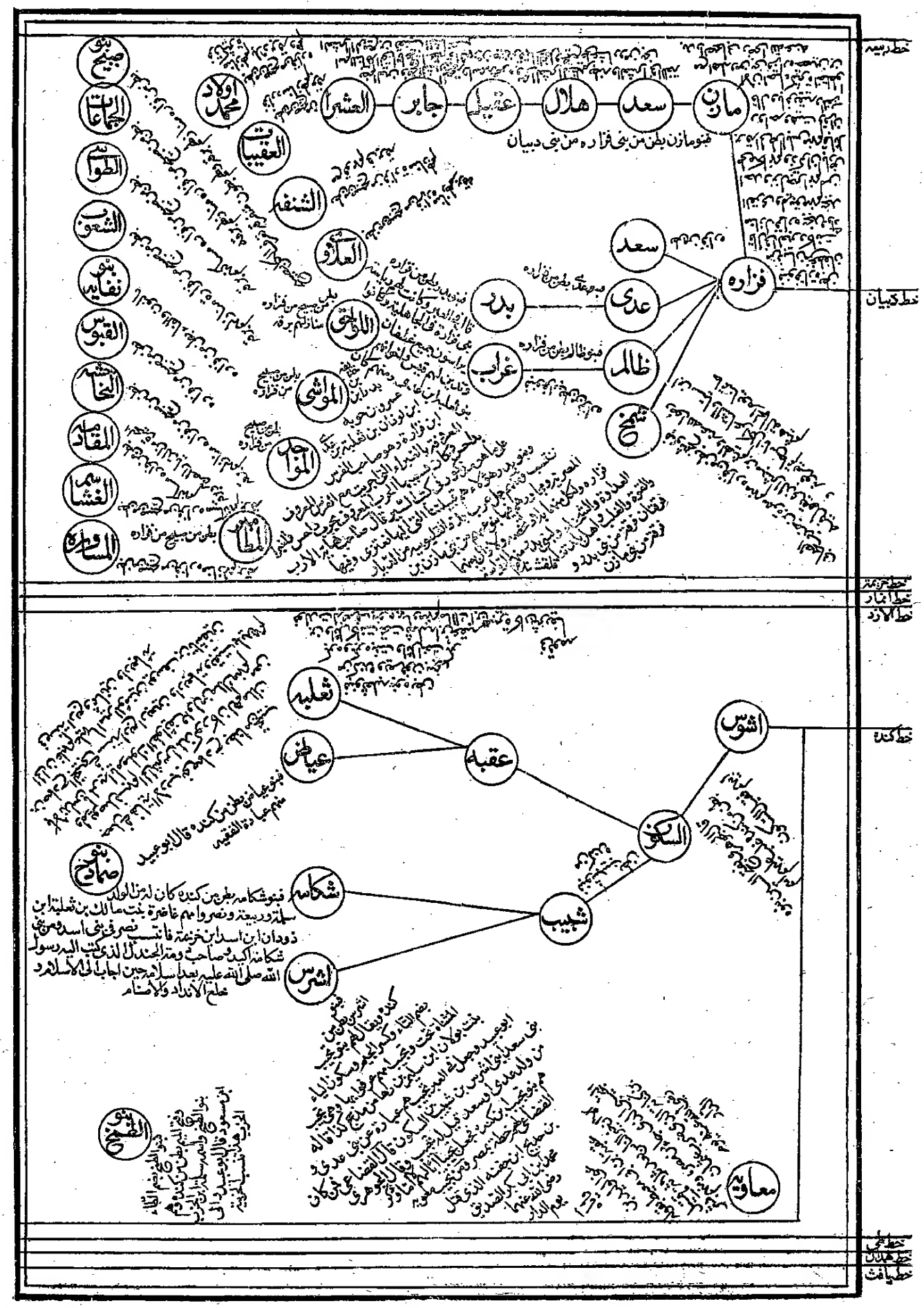
خط ربيعه
خط كبيان
خط حرمز
خط انمار
خط الازد
خط كنده
خط طي
خط هذيل
خط ياقث
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
اولاد محمد
العقيبات
الجماعات
صبيح بطن
الطوابي
الشعوب
نفايه بطن
القبوس
النخاشم
المقادمه
الغشاشم
المساطره
الشفه
العلاوي
اللاوحق
المواشي
المواجل
المطابر
فزاره
سعد
عدي
ظالم
شيخ
بدر
غرب
ثعلبه
عياض
عقبه
اشوس
السكون
شكامه
شبيب
اشرس
صمادح بطن
معاويه
الفتح بطن

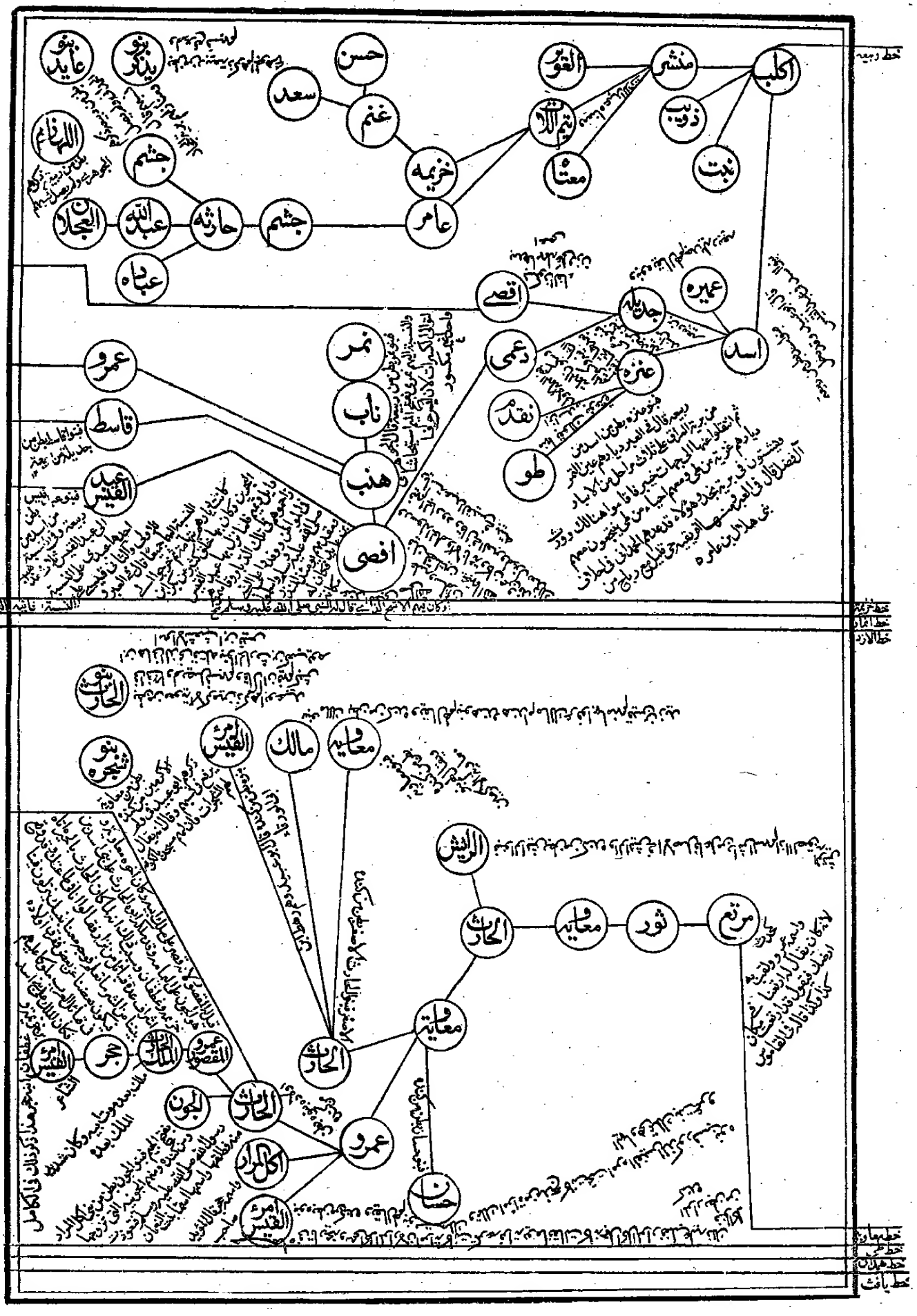
الكلب
منشر
ذويب
ثبت
القوز
تيم اللات
معشا
خزيمه
عامر
غنم
حسن
سعد
جشم
حارثه
عبد الله
العجلان
عباه
اللهازم
غايد بنو
يذكر بنو
اقصى
جابله
عميره
اسد
دعمى
عزه
نقدم
طو
نمر
ناب
هنب
افصى
عمرو
قاسط
عبد القيس
الحارث بنو
مالك
معاويه
امرؤ القيس
شجره بنو
الريش
الحارث
معاويه
ثور
مرثع
معاويه
الحارث
عمرو
حسان
الحارث
الملك
عمرو المقصور
امرؤ القيس
حجر
الجون
اكل المرار
امرؤ القيس

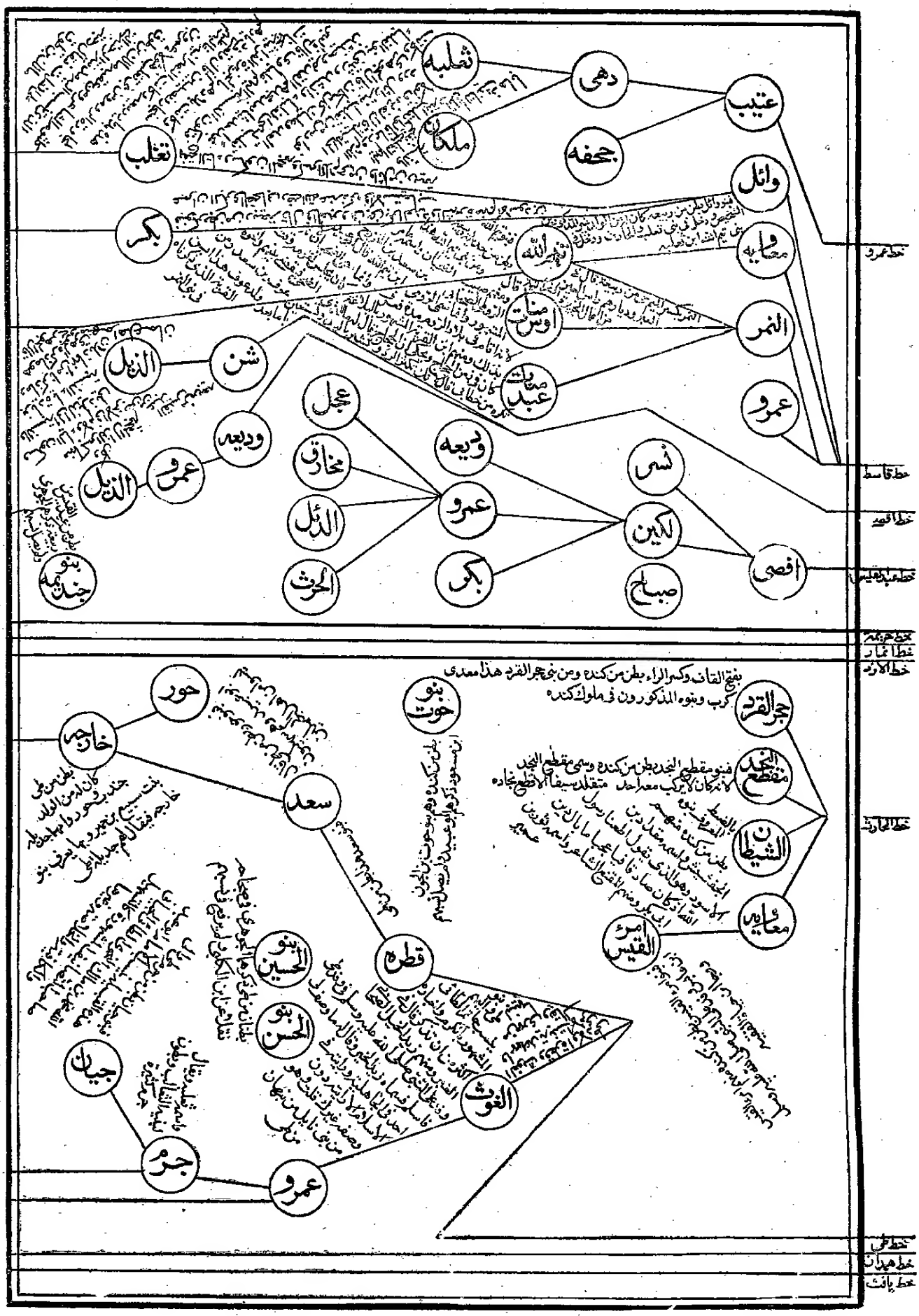
تغلب
ثعلبه
ملكان
دهمى
جحفه
عتيب
وائل
معاويه
النمر
عمرو
بكر
تيم الله
اوس منات
عبد صايات
شن
الذيل
وديعه
عمرو
الذيل
جندب بنو
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
وديعه
عمرو
بكر
نسر
لكين
صباح
افصى
خط عمرو
خط قاسط
خط افصى
خط عبد القيس
خط هريمه
خط نمار
خط الازد
بفتح القاف وكسر الراء بطن من كنده ومن نججر القرد هذا معدى كرب وبنوه المذكورون فى ملوك كنده
حور
خارجه
سعد
حوت بنو
جحر القرد
مقطع النجد
الشيطان
معاويه
امرء القيس
قطن
الغوث
الحسين بنو
الحسن بنو
جيلان
جرم
عمرو
خط الحارث
خط طى
خط هميان
خط يافث

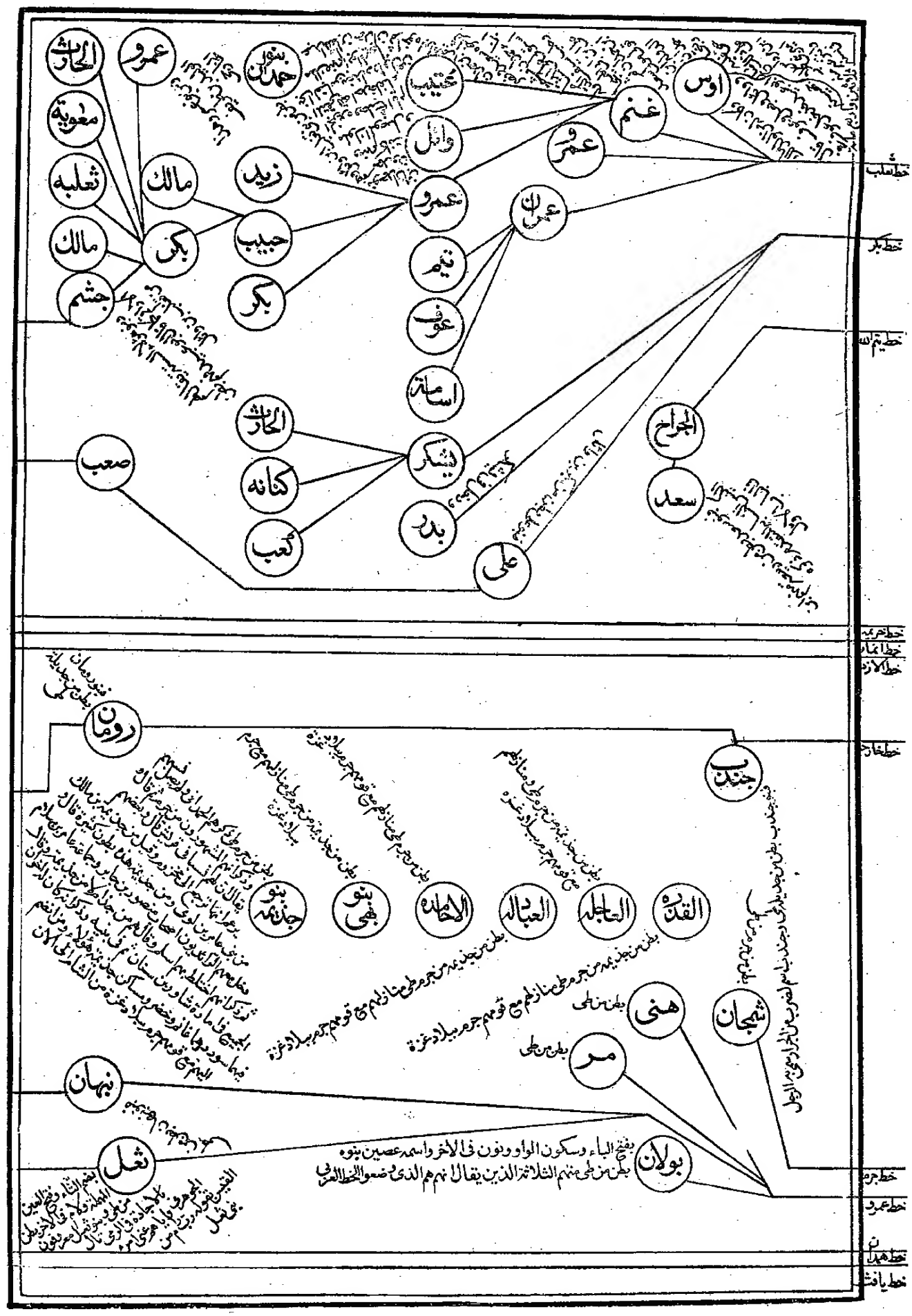
الحارث
عمرو
معوية
ثعلبه
مالك
جشم
بكر
زيد
حبيب
بكر
مالك
عمرو
تيم
عوف
اسامة
عمرو
واثل
محتليب
اوس
غنم
عمرو
عمران
الحارث
كنانه
كعب
بشكر
بدر
صعب
على
الجراح
سعد
خط ثعلب
خط بكر
خط تيم الله
خط عمرو
خط امار
خط الازد
خط غار
خط جرم
خط عمرو
خط عدنان
خط يافث
رومان
جندب
القدمه
العاجله
العباله
الاحماله
بنو جذيمه
بنو بهي
هنى
شيجان
مر
بولان
نهان
ثعل

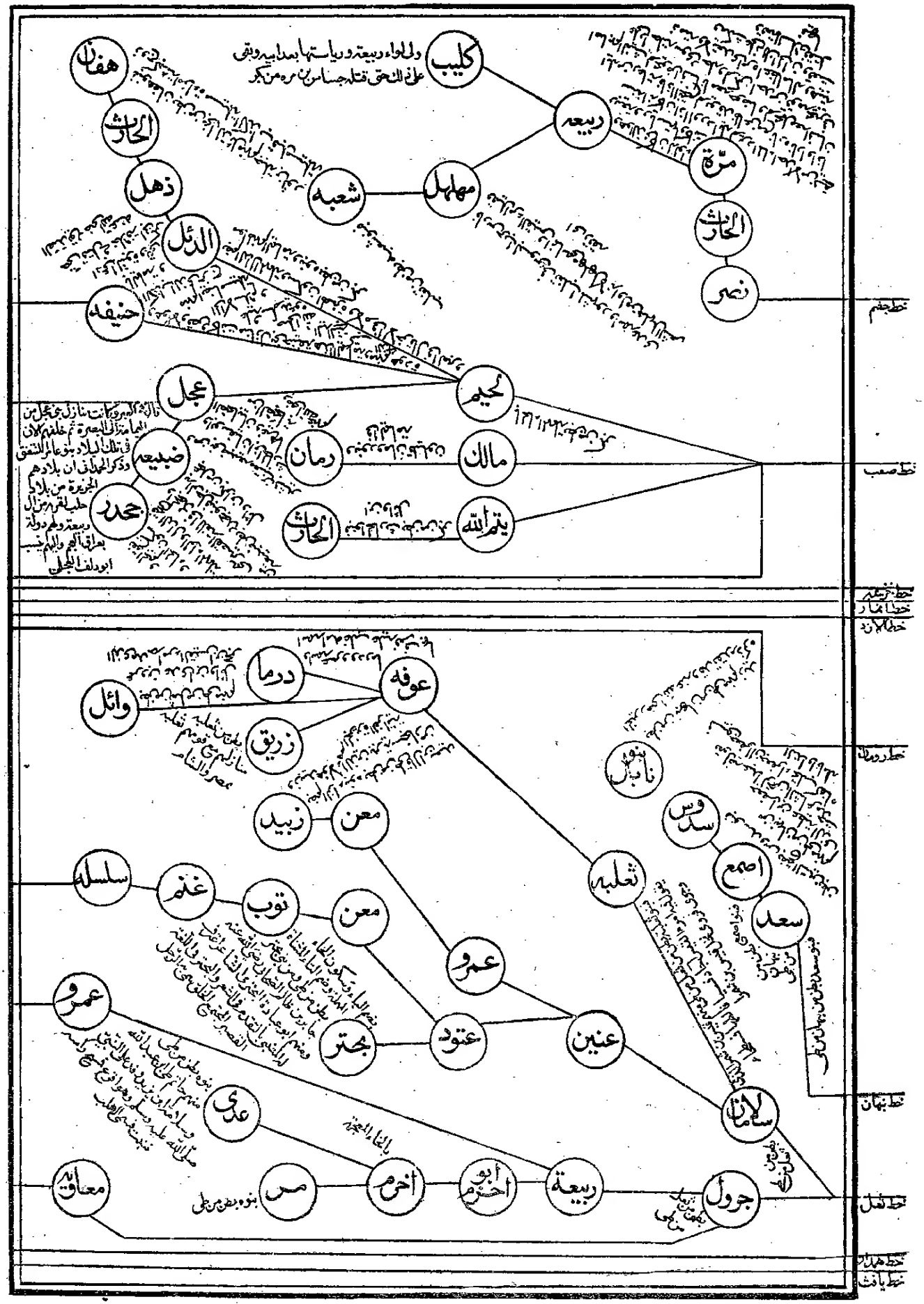
كليب
ربيعه
مهلهل
شعبه
مرّة
الحارث
نصر
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
عجل
ضبيعه
محدر
لجيم
دمان
مالك
يتم الله
الحارث
عوفه
وائل
درما
زديق
معن
زيد
غنم
سلسله
ثوب
معن
عمرو
عتود
بحتر
عنين
عمرو
عدى
معاذ
اخرم
مر
ربيعة
ابو اخرم
ثعلبه
ناشب
سدوس
اصمع
سعد
سلامان
جرول
خط جشم
خط صعب
خط تيم الله
خط عمار
خط الاز
خط دول
خط نهان
خط فضل
خط هلال
خط بانت

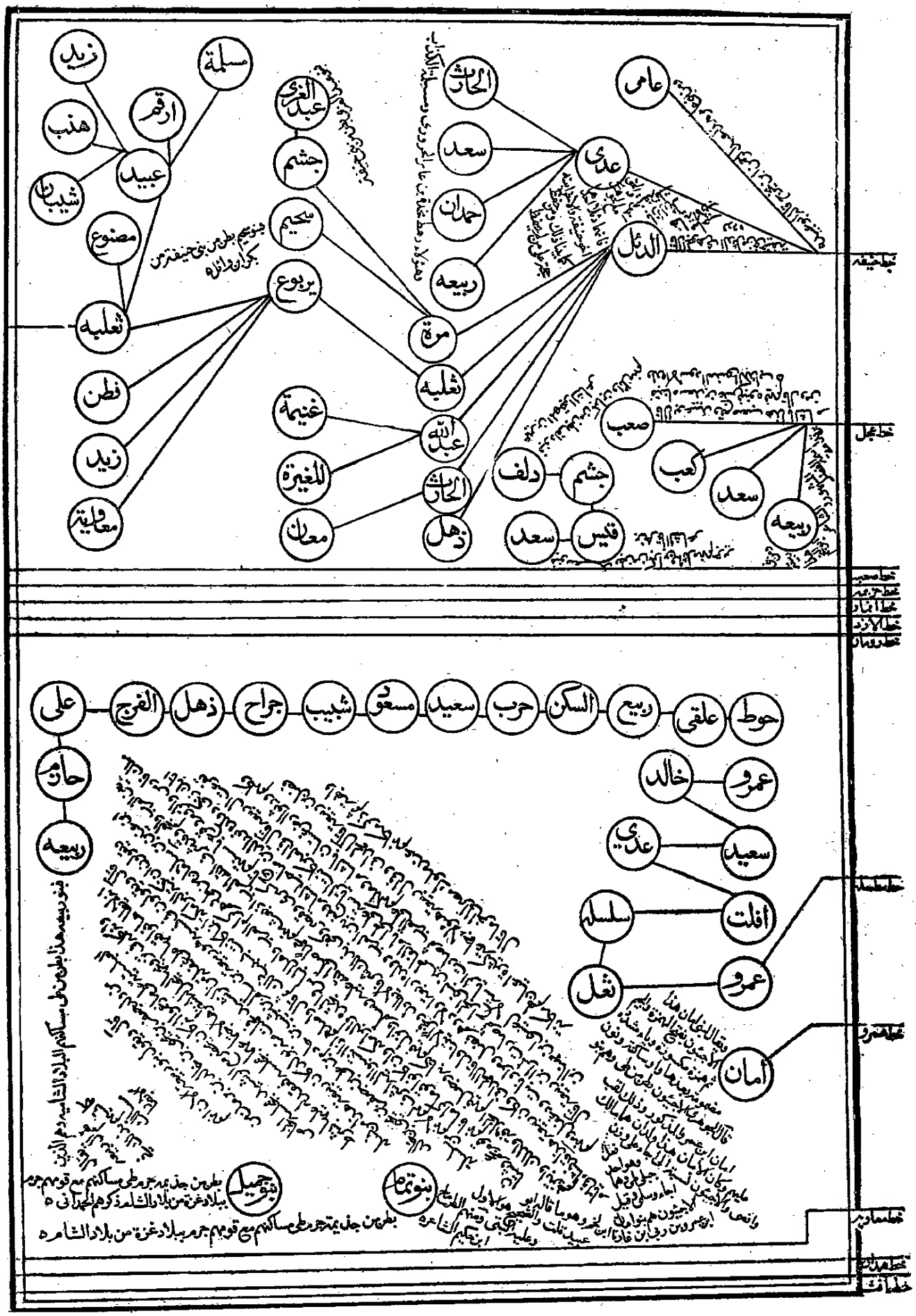
زيد
سلمة
ارقم
هنب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبه
نطن
زيد
معاوية
عبد الغزى
جشم
سحيم
يربوع
بنو سحيم بطن من بنى حنيفة من بكر وائله
الحارث
سعد
حمدان
ربيعه
عدى
عامر
الدئل
مرة
ثعلبه
غنيمة
عبد الله
للغيرة
معان
الحارث
ذهل
صعب
لعب
سعد
ربيعه
دلف
جشم
سعد
قيس
خط جعل
خط حنيفه
خط سعيد
خط جرهم
خط اباد
خط الازد
خط دوسان
حوط
علقى
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
على
حارث
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدى
افلت
سلسله
عمرو
ثعل
امان
خط سلسله
خط عمرو
خط سعيد بن
بنو جميل
بنو تميم
بطن من جذيمة جرهم طى مساكنهم مع قومهم جرهم ببلاد غزة من بلاد الشام ذكرهم الهمدانى ه
بطن من جذيمة جرهم طى مساكنهم مع قومهم جرهم ببلاد غزة من بلاد الشامه

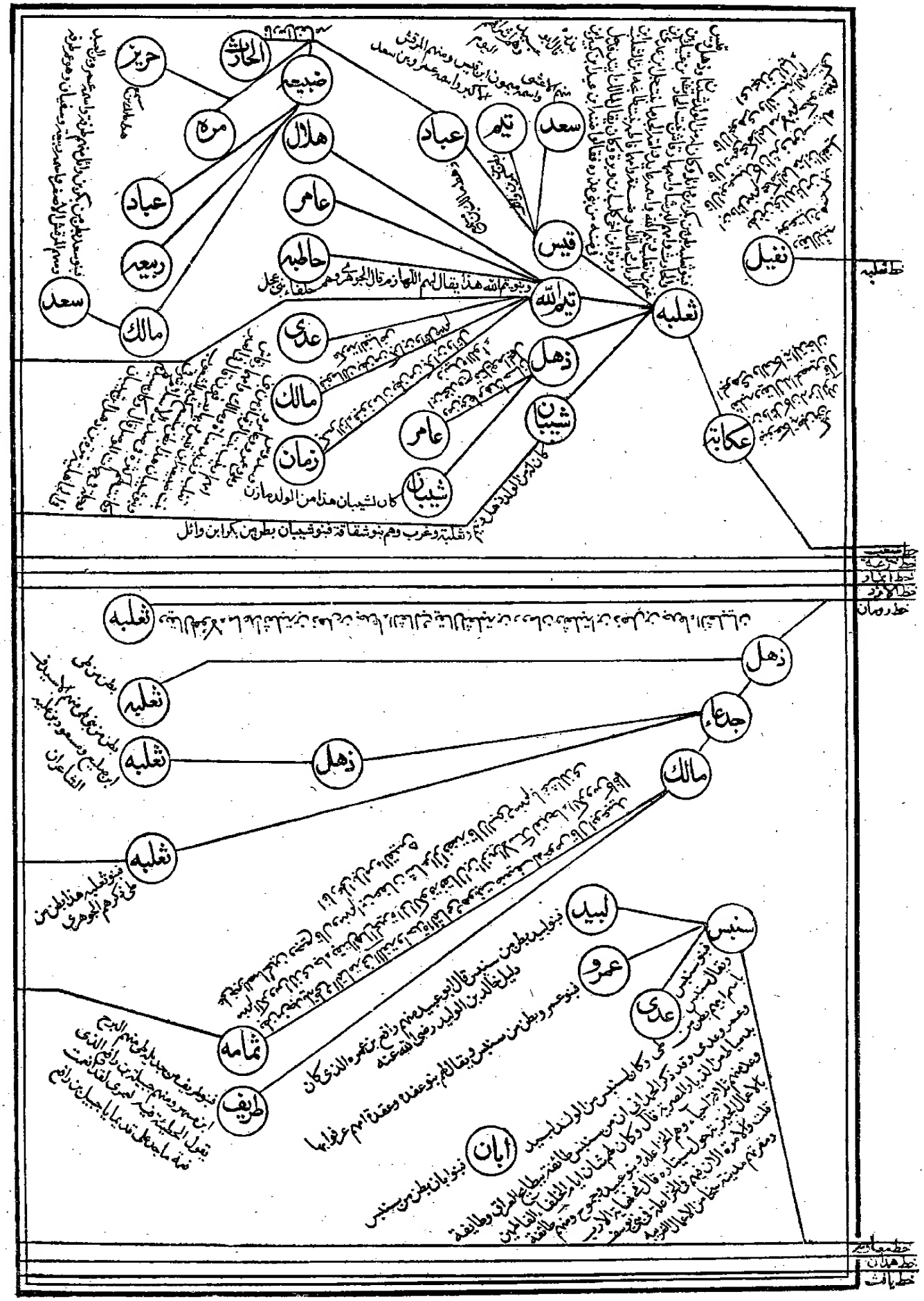
ثعلبه
تيم الله
قيس
سعد
تيم
عباد
الحارث
ضبيعه
هلال
عامر
حاطبه
حريز
مرّه
عباد
ربيعه
مالك
سعد
ثقيل
عكابه
عدي
مالك
زمان
ذهل
عامر
شيبان
شيبان
ثعلبه
ذهل
جدعاء
مالك
ثعلبه
ذهل
ثعلبه
سنبس
لبيد
عمرو
عدي
ثمامه
طريف
أبان

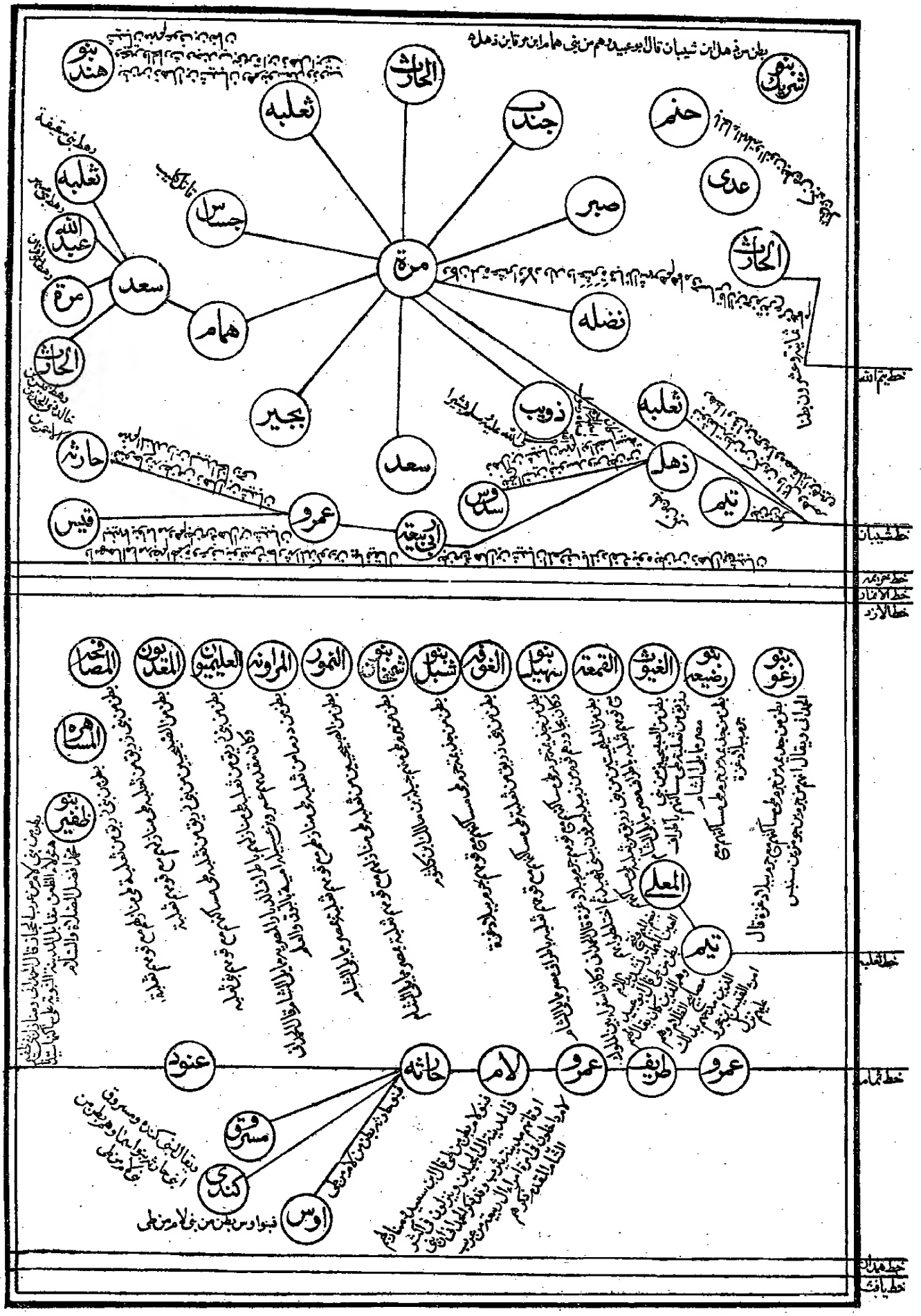
بطن مرة هل ان شيبان قال ابو عبيدة هم من بني همام ابن مرة ابن ذهل
بنو شيبان
حنم
عدي
الحارث
نضله
صبر
جساس
مرة
جندب
الحارث
ثعلبه
هند بنو
ثعلبه
عبد الله
مرة
الحارث
سعد
همام
حارثه
قيس
عمرو
بجير
سعد
ابن ربيعة
ذهل
ثعلبه
تيم
ذوب
سدوس
خط تيم الله
خط شيبان
خط مرة
خط الانصار
خط الازد
المصاهره
المقدمون
العليميون
المرانه
النمور
شيبان
شبل بنو
الغوث
سهيل بنو
القمعة
الغيوث
رضيعه بنو
رعو بنو
بطن من الشيبيين من بني ذهل بن ثعلبة
بطن من بني ذهل بن ثعلبة
بطن من بني ذهل بن ثعلبة
بطن من بني ذهل بن ثعلبة
بطن من بني ذهل بن ثعلبة
بطن من بني ذهل بن ثعلبة
بطن من بني ذهل بن ثعلبة
بطن من بني ذهل بن ثعلبة
بطن من بني ذهل بن ثعلبة
بطن من بني ذهل بن ثعلبة
المعلى
تيم
عمرو
لطيف
عمرو
لام
حارثه
عنود
مسروق
كندي
اوس
خط الغلب
خط همام
خط ثعلبه
خط يافث

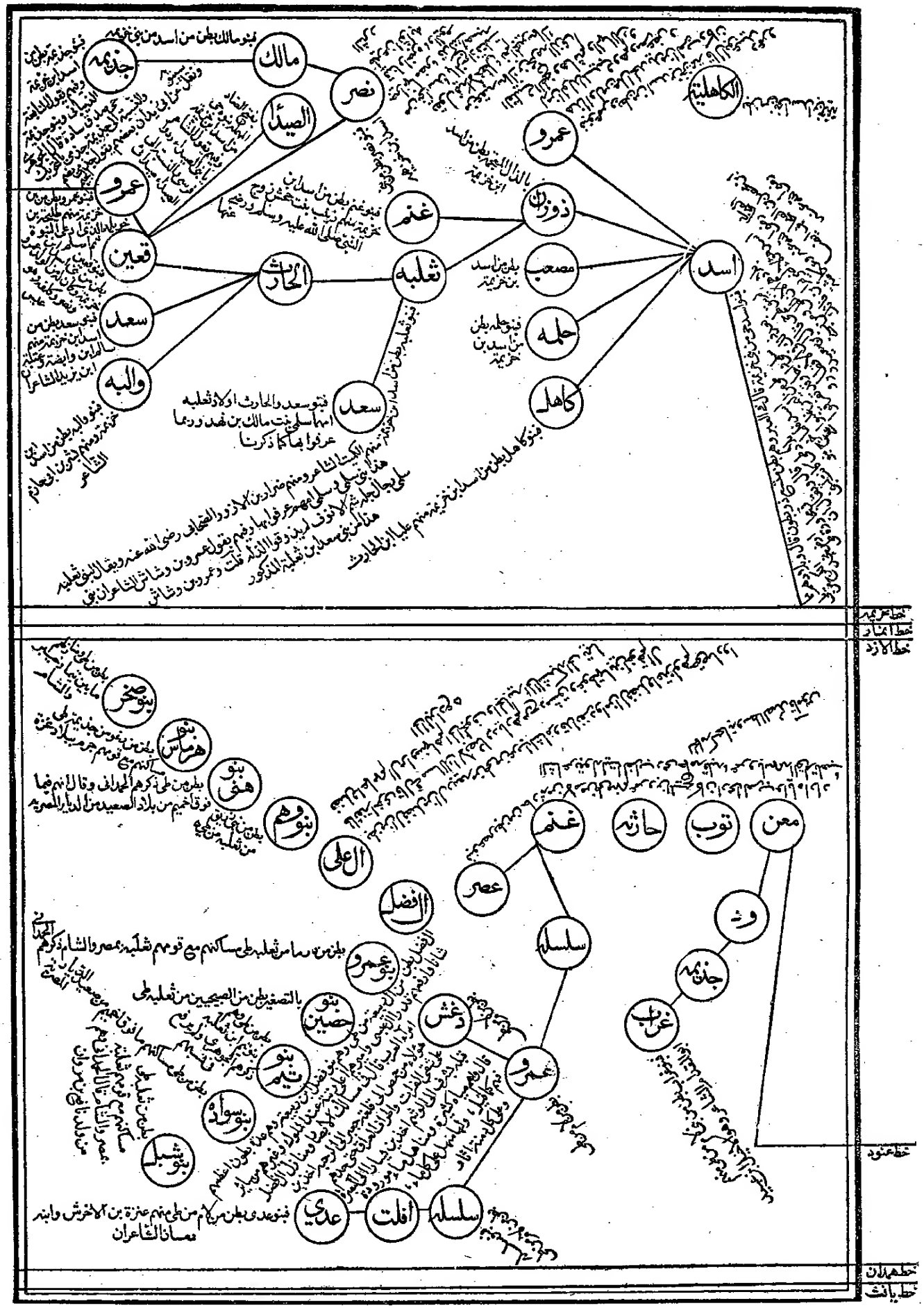
اسد
نزار
مضر
نضر
مالك
الصيد
جذيمة
عمرو
قعين
سعد
والبه
الحارث
ثعلبه
سعد
غنم
ذوزن
مصعب
حلمه
كاهل
عمرو
الكاهلية
خط عرمه
خط انمار
خط الازد
بنو صخر
هرماس
بنو هنو
بنوهم
الاعلى
الافضل
معن
توب
حارثه
غنم
عصر
سلسله
وث
جذيمه
غرب
بنو عمرو
بنو حصين
دغش
عمرو
بنو تيم
بنو سواده
بنو شبل
سلسله
افلت
عدي
خط عنود
خط همدان
خط بانت

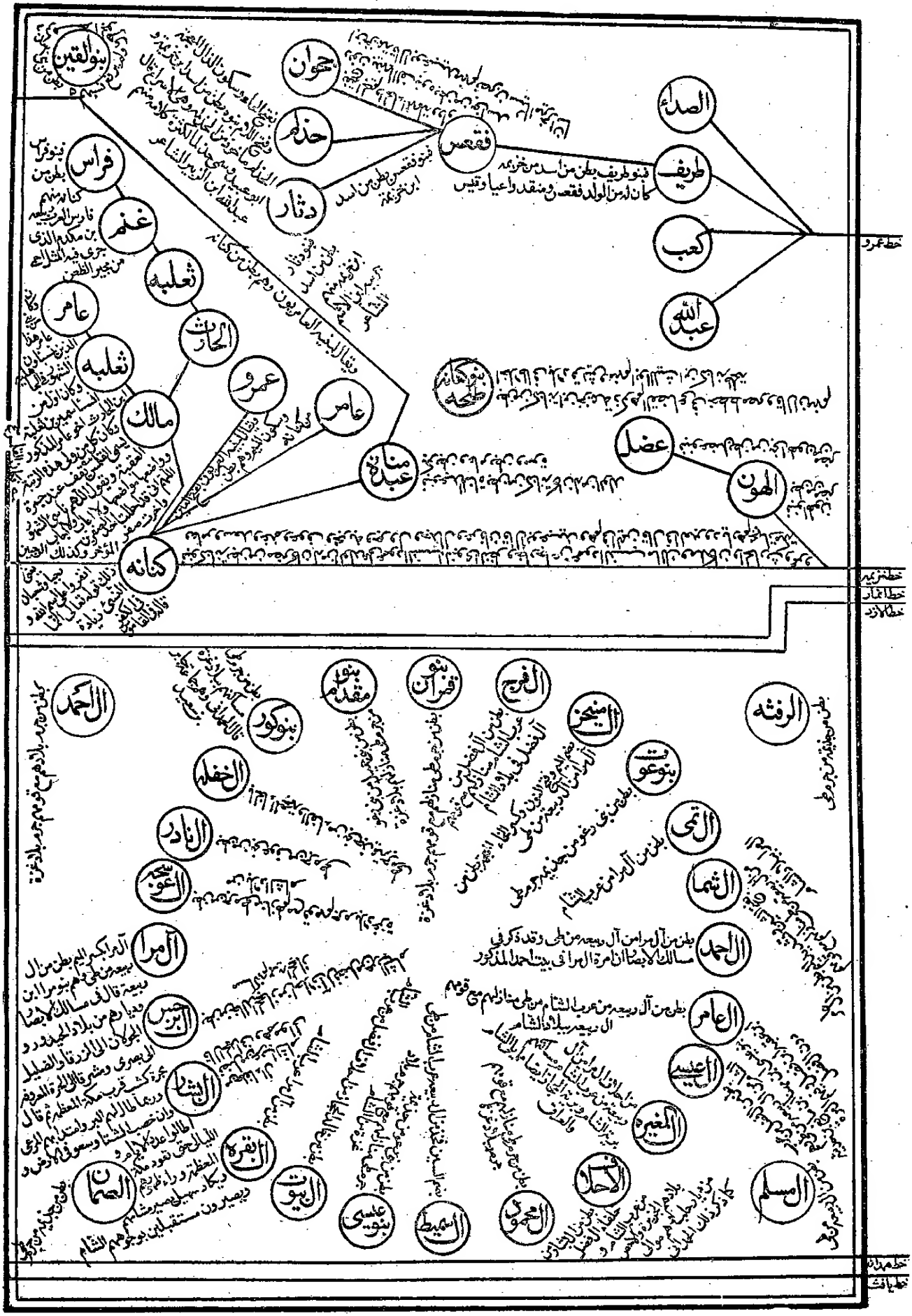
خط عمرو
خط زيد
خط اثمار
خط ازد
خط مران
خط بائف
الصداء
طريف
كعب
عبد الله
فقعس
حران
حذام
دثار
بنو القين
فراس
غنم
ثعلبه
عامر
ثعلبه
مالك
الحارث
عمرو
عامر
عبدنه
بنو كنانه طلحه
عضل
الهون
كنانه
الرفشه
الامنخر
الفرج
قمران بنون
مقدم بنو شلم
بنو كور
الحمد
الخفله
النادر
العوسجه
الحمرا
البرحيس
الشداد
البقره
اليعوت
الصمان
بنو عيسى
السليط
المحمود
الاحلاف
الغيره
العيسه
العامر
الحمد
الثما
التي
بنو عوف
السلم

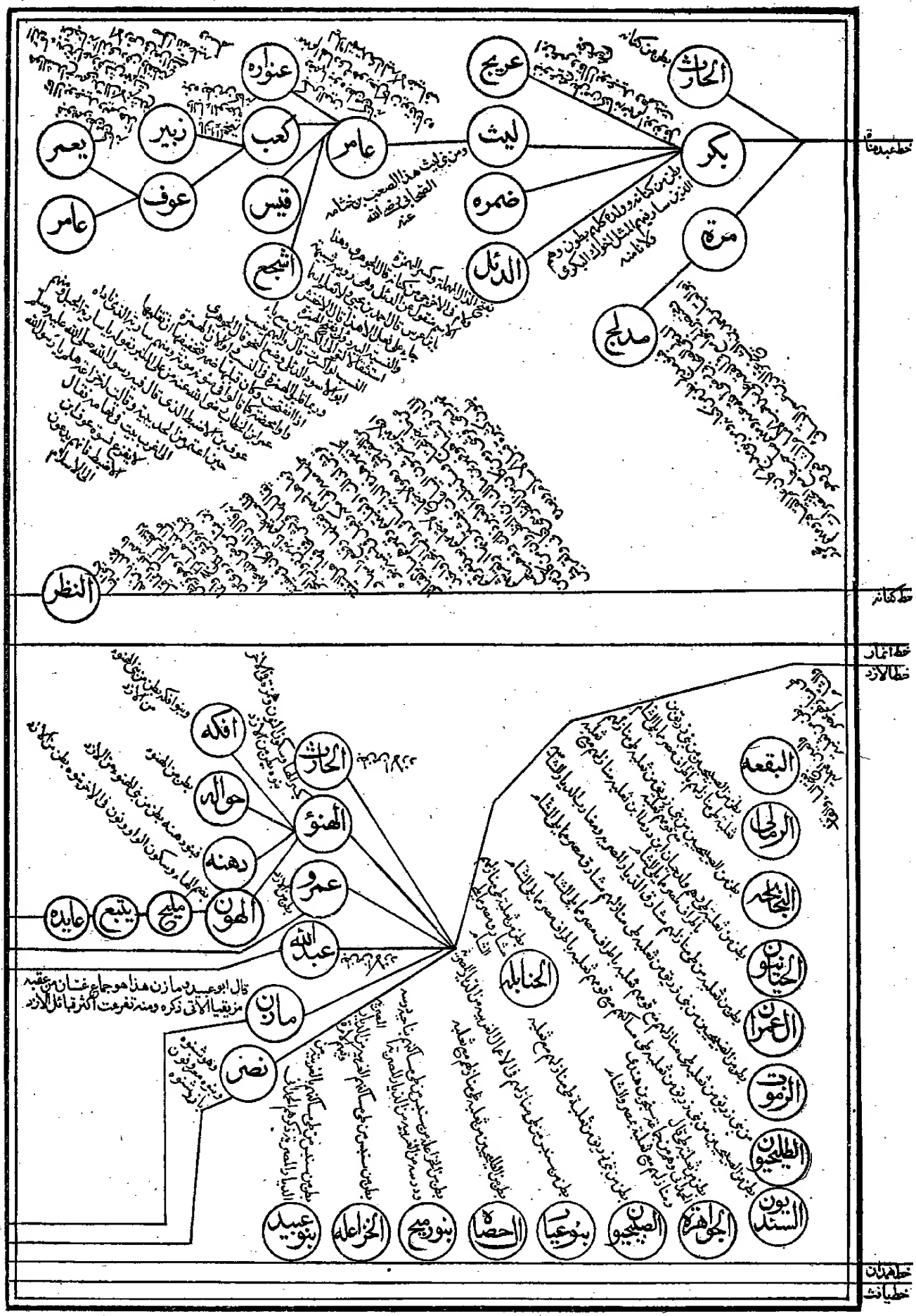
خط عدنان
خط كهلان
خط حمير
خط الازد
خط همدان
خط ثيامث
بكر
تغلب
النمر
شيبان
ذهل
عجل
الحارث
ليث
ضمره
الديل
مدلج
عامر
كعب
زبير
عوف
قيس
عنزه
يعمر
النظر
الحارث
الهنو
عمرو
عبدالله
مازن
نصر
افله
حواله
دهنه
الهون
مليح
يتبع
عايده
البقعه
الرملي
النجاليحمد
الحيتاليون
العمران
الزموت
الطلحيون
السندیون
الجواهره
الصليجيون
بنوعيا
احصا
بنومريح
الخزاعله
بنوعبيد
الحنابله

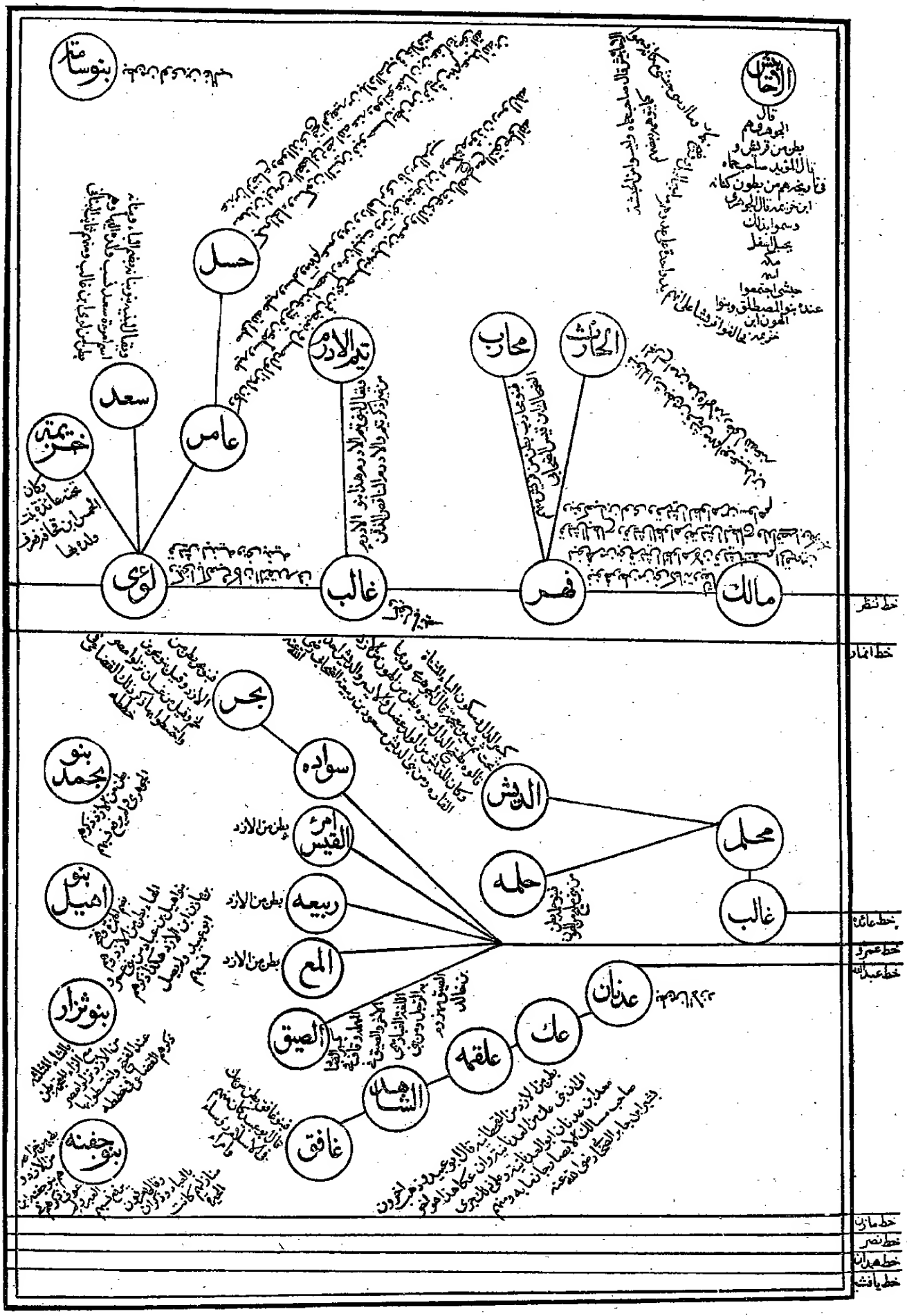
مالك
فهر
غالب
لؤي
الحارث
محارب
تيم الادرم
عامر
حسل
سعد
جزيمة
بنوسامة
الاحابيش
بحر
سواده
امرؤ القيس
ربيعه
المع
الديش
حلمه
محلم
غالب
عدنان
عك
علقمه
الاشعل
الصيق
غافق
بنو جحدم
بنو اهيل
بنو شراد
بنو جفنه
خط نظر
خط امار
خط عائذ
خط عمرو
خط عبدالله
خط مازن
خط نصر
خط هبران
خط يافث

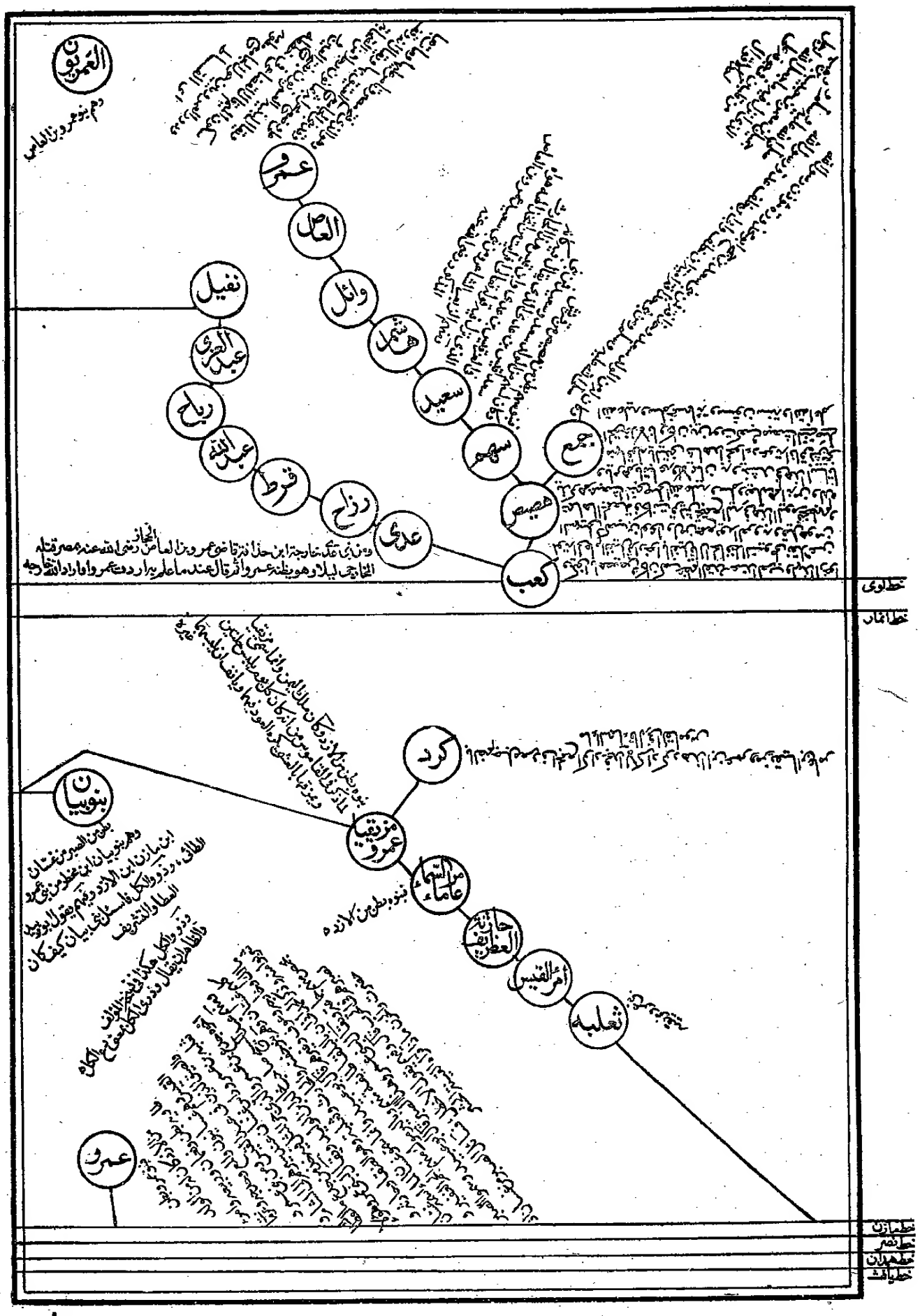
العمريون
عمرو
العاص
وائل
هشام
سعيد
سهم
جمح
هصيص
كعب
نفيل
عبد العزى
رياح
عبد الله
قرط
رزاح
عدي
بنو يشجب
كرد
عمرو مزيقيا
ماء السماء
حارثة الغطريف
امرؤ القيس
ثعلبة
عمرو
خطاب
خطاب
خطاب
خطاب
خطاب

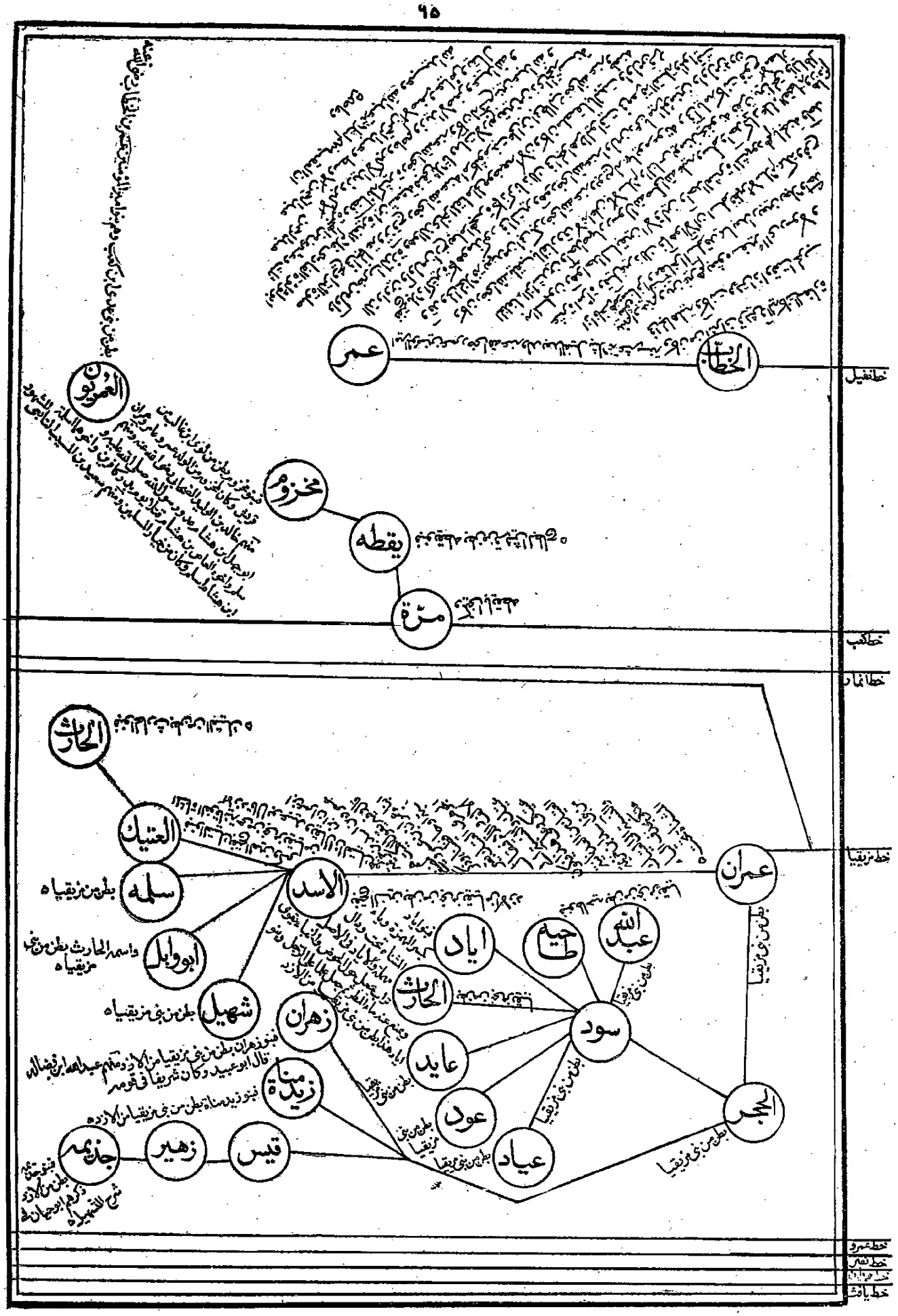
الخطاب
عمر
خطنفيل
العمريون
مخزوم
يقظه
مرة
خطكعب
خطاماد
الحارث
العتيك
سلمه
بطن من زنيقياه
الاسد
ابو وايل
واسمه الحارث بطن من زنيقياه
شهيل
بطن من بني مزيقياه
زهران
فنو زهران بطن من بني مزيقيا من الازد وقام عبد الله ابن الزبير فضاله
قال ابو عبيد وكان شريفا في قومه
زيدة
فنو زيدة بطن من بني مزيقيا من الازد
جذيمه
زهير
قيس
فنو جذيمه بطن من الازد
ذكرهم ابو حيان في
شرح التسهيل
عمران
بطن من زنيقيا
اياد
حيه
عبد الله
بطن من زنيقيا
الحارث
سود
بطن من زنيقيا
عايد
بطن من زنيقيا
عود
بطن من بني مزيقيا
عياد
بطن من بني مزيقيا
الحجر
بطن من بني مزيقيا
خطزنيقيا
خطعمرو
خطنصر
خطياقث

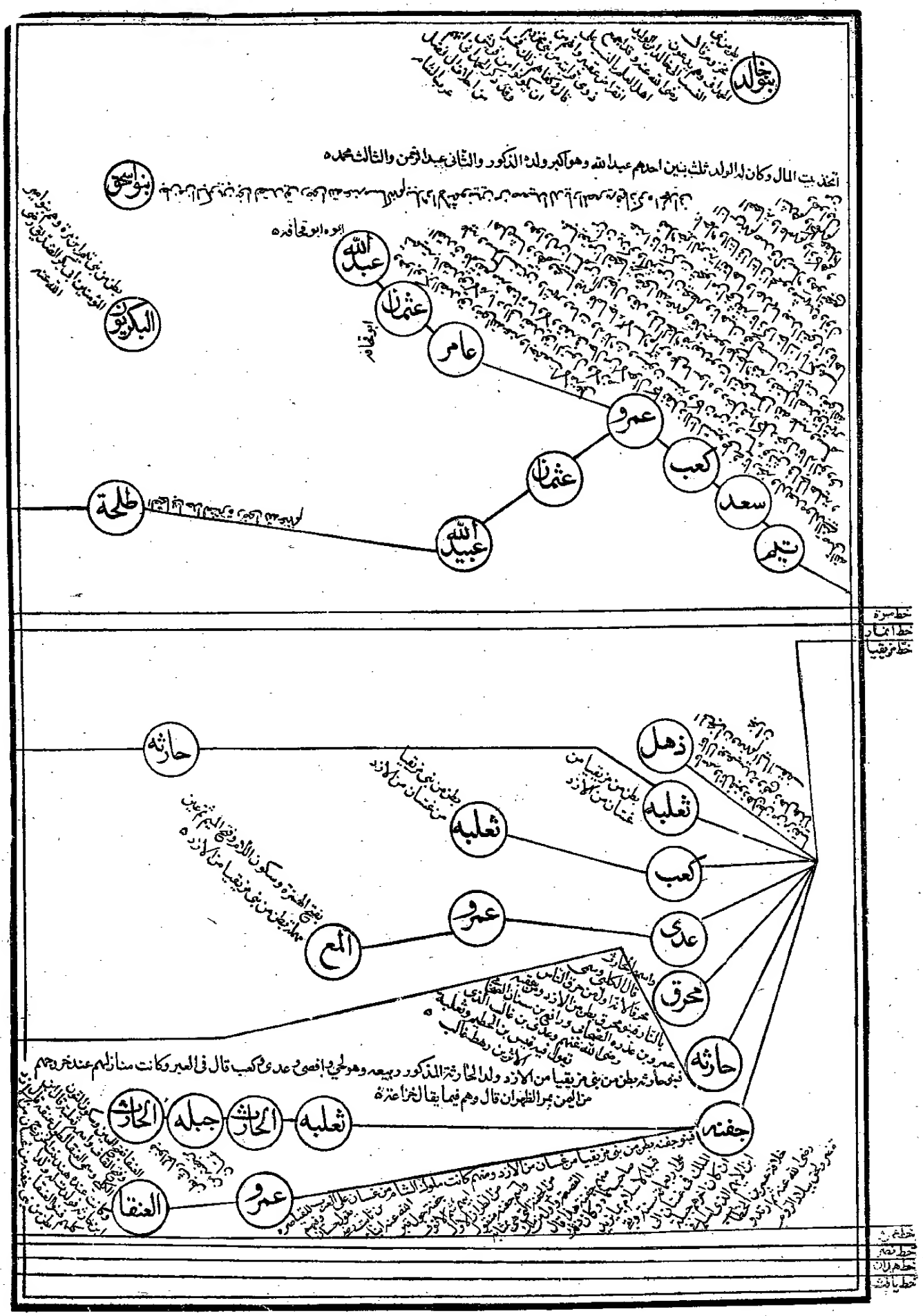
بنو خالد
بنو اسحق
البكريون
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
عثمان
عبيد الله
طلحة
ذهل
ثعلبة
كعب
عدي
محرق
حارثة
حارثة
ثعلبة
عمرو
الحارث
جبلة
ثعلبة
جفنة
عمرو
العنقا

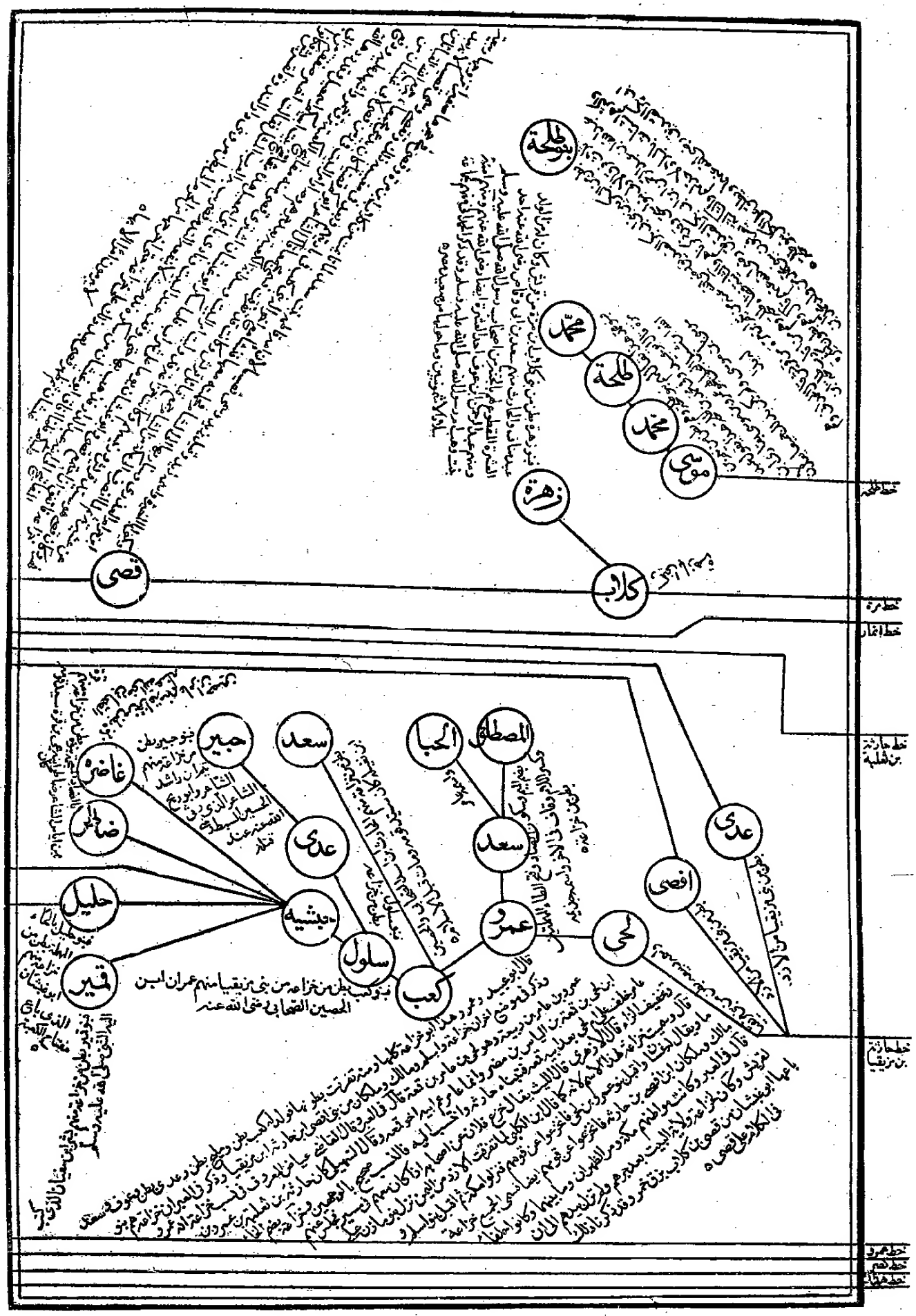
قصى
كلاب
زهرة
موى
محمد
طلحة
محمد
بنو طلحة
عبد مناف
عبد الدار
عبد العزى
عبد
خط طلحة
خط زهرة
خط اقصى
خط حارثة بن قيس
خط عمرو
خط هم
خط هقا
عدى
اقصى
سعد
عمرو
لحى
المطلب
الحبا
سعد
جبير
عدى
غاضرة
ضاطس
حليل
حبشيه
قتير
سلول
كعب
بنو كعب بن عمرو من بنى بريقيا منهم عمران ابن الحصين الصحابى رضى الله عنه

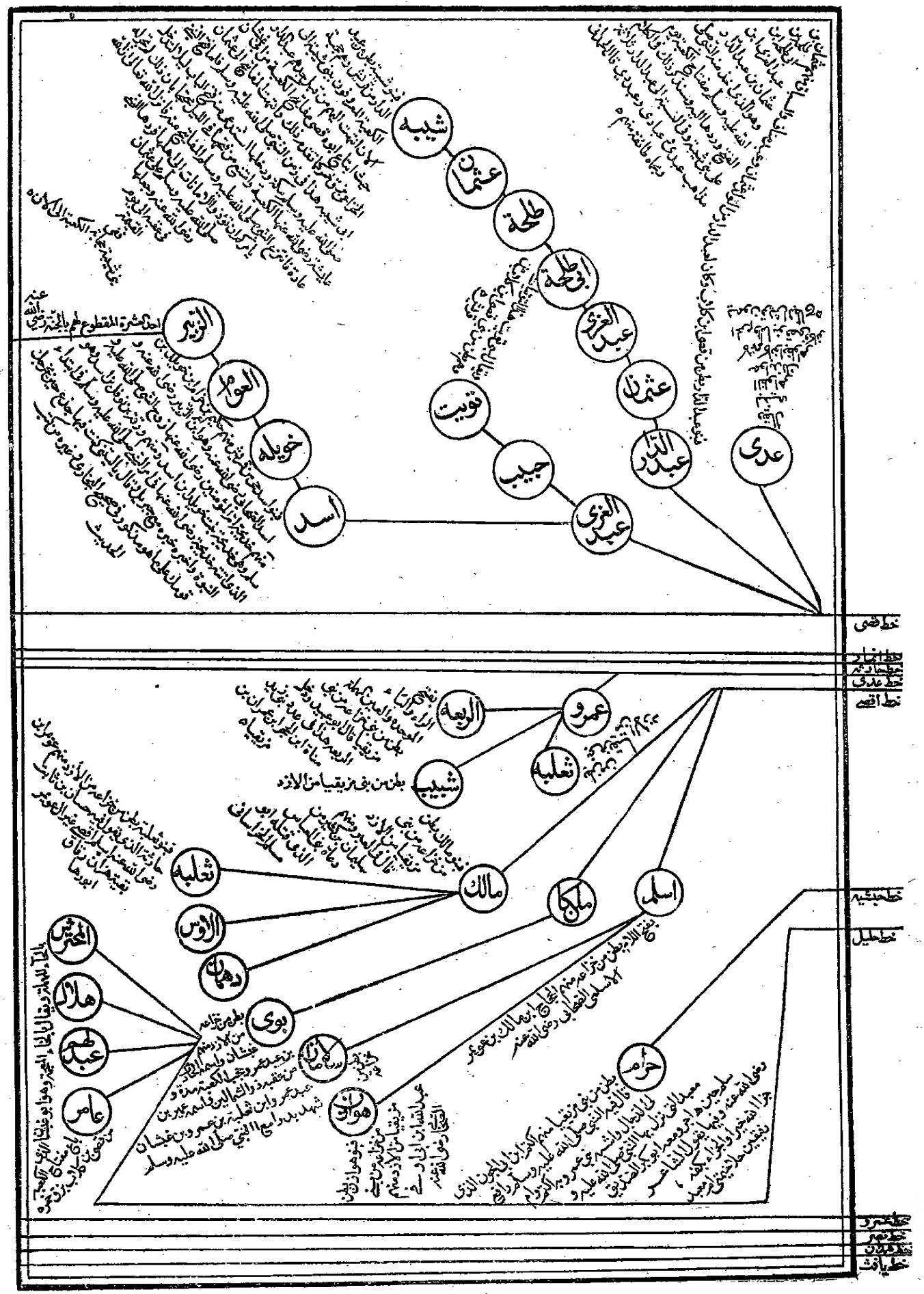
شيبه
عثمان
طلحة
أبو طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
تويت
جبير
عبد العزى
أسد
خويله
العوام
الزبير
عمرو
الربعه
شيبه
ثعلبه
مالك
ثعلبه
الاوس
دهمان
بوى
هلال
عبد
عامر
المحترش
هوازن
اسلم
ملكان
حرام
خط صفى
خط اخيار
خط حاجابه
خط عدى
خط اقصى
خط جنبيه
خط طفيل
خط عمرو
خط نهير
خط دودان
خط يافث

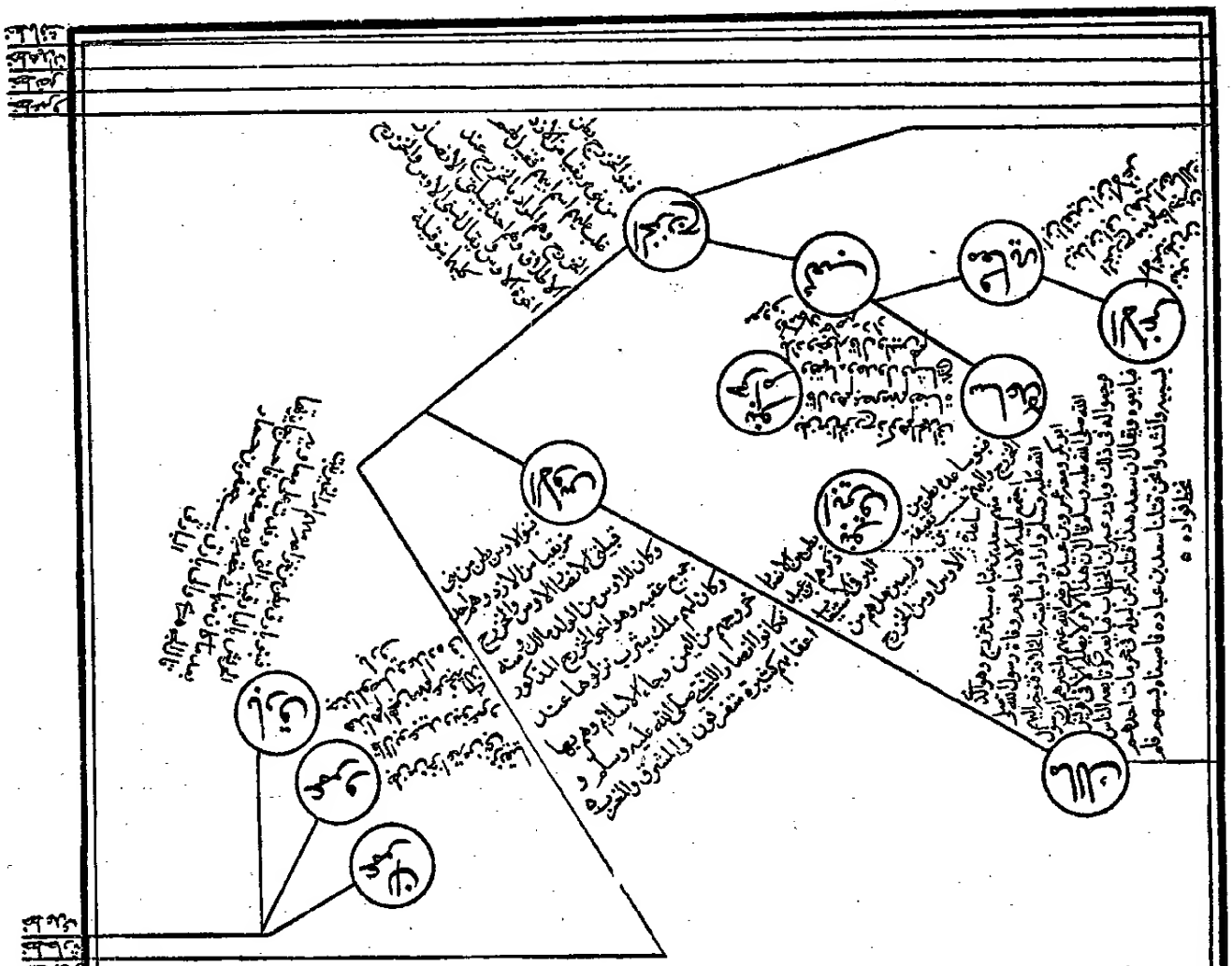

واسم المغيرة ويكنى اباعبد شمس وكان يقال له القمر لجماله قاله ابن الاثير وكان له الشوكة في قريش قال الجوهري والنسبة الى عبد مناف عبدلي على القياس وعبدي على غير القياس وكان اسم عبد مناف المغيرة قال وكان اسم

بطن من بني عروة ابن الزبير ذكرهم الحمداني وقال ان منازلهم في الذيال المصرية قال ويعرفون بجاعة زوق ه

بطن من الزبيريين من بني الزبير ابن العوام ذكرهم الحمداني

بطن من بني اسد ابن عبد العزى وهم بنو الزبير ابن العوام المذكور وام الزبير صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد العشرة المقطوع لهم بالجنة وفضائل الزبير اشهر من ان تذكره

بطن من بني عبد الله بن الزبير

بطن من الزبيريين من بني الزبير ابن العوام ذكرهم الحمداني

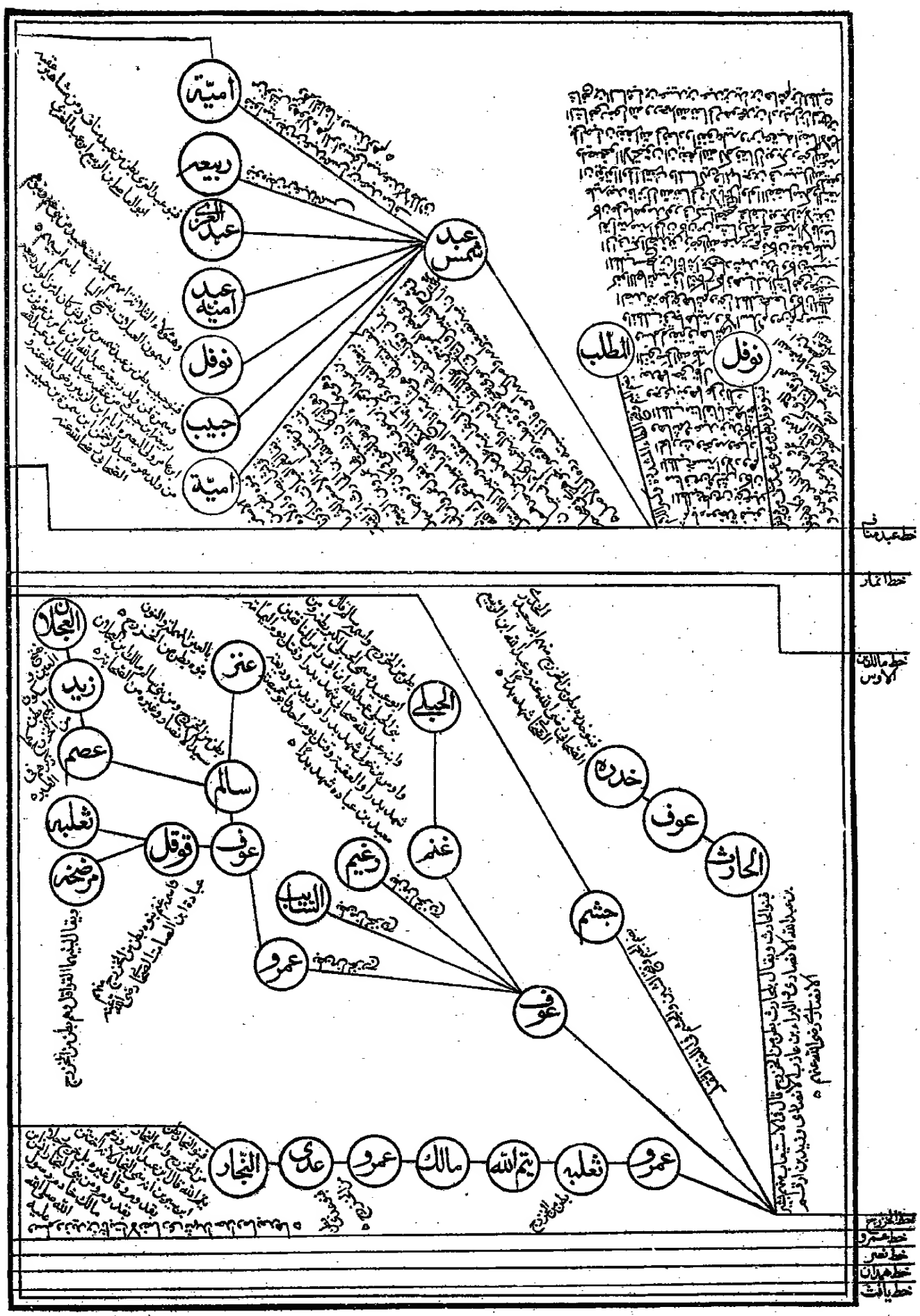
عبد شمس
نوفل
المطلب
امية
ربيعة
عبد العزى
عبد امية
نوفل
حبيب
امية
خط عبد مناف
خط الخمار
خط مالك الاوس
الحارث
عوف
خدج
جشم
الحبلى
غنم
رغيم
الشباب
عمرو
عوف
عثر
سالم
عوف
قوقل
عصم
ثعلبة
مضخم
زيد
البجلان
عمرو
ثعلبة
يتيم الله
مالك
عمرو
عدى
النجار
خط الخزرج
خط عمرو
خط نصر
خط هدان
خط بيات

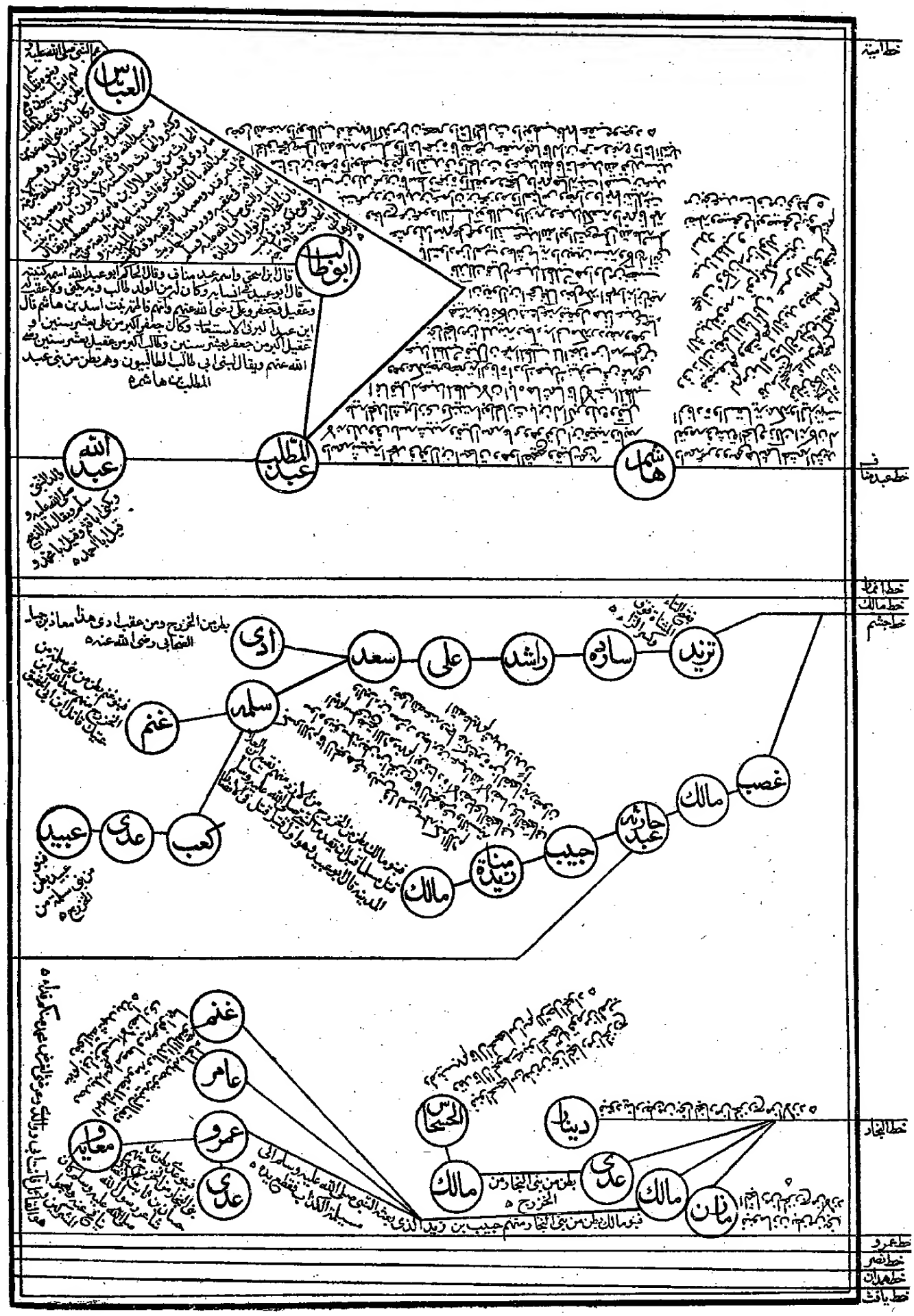
خط النبي
العباس
ابو طالب
عبد المطلب
هاشم
عبد الله
خط عبد مناف
خط امية
خط مالك
خط حشم
يزيد
ساره
راشد
علي
سعد
اذى
سلمى
غنم
كعب
عدي
عبيد
غصب
مالك
حارثة
عبد
حبيب
زيدة
مناة
مالك
خط النجار
غنم
عامر
عمرو
عدي
معاوية
الحيحاس
مالك
عدي
مالك
مالك
ديناء
مالك
خط عمرو
خط نصر
خط هدان
خط بيانة

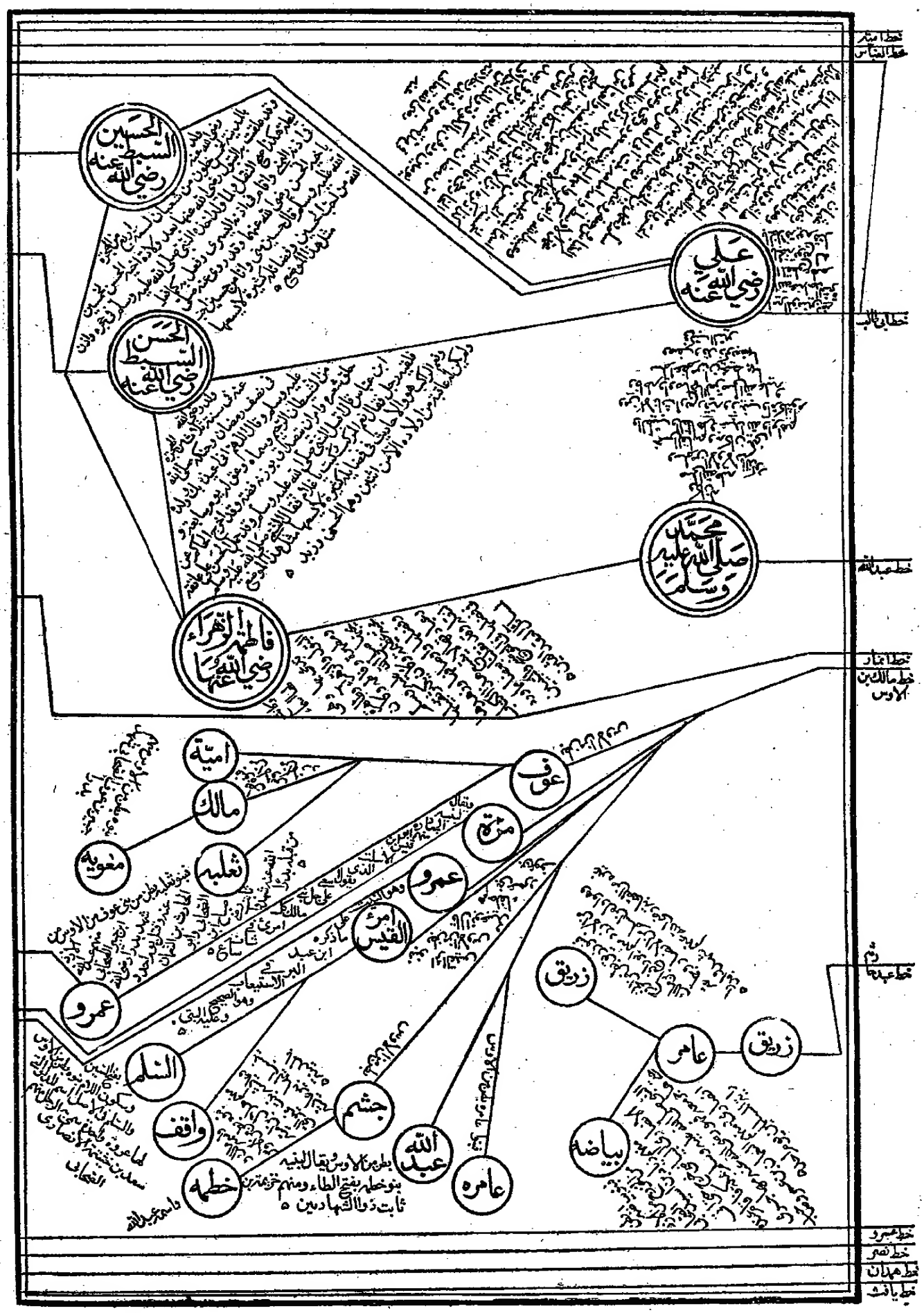
خط امية
خط العباس
خط ابي طالب
خط عبد الله
خط امار
خط مالك بن الاوس
خط عبد مناف
خط عبد الدار
خط قصي
خط هدان
خط يافث
الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
امية
مالك
معوية
ثعلبه
عوف
مرة
عمرو
امرؤ القيس
عمرو
النمر
واقف
خطمه
جشم
عبد الله
عامره
زريق
عامر
زريق
زريق
بياضه

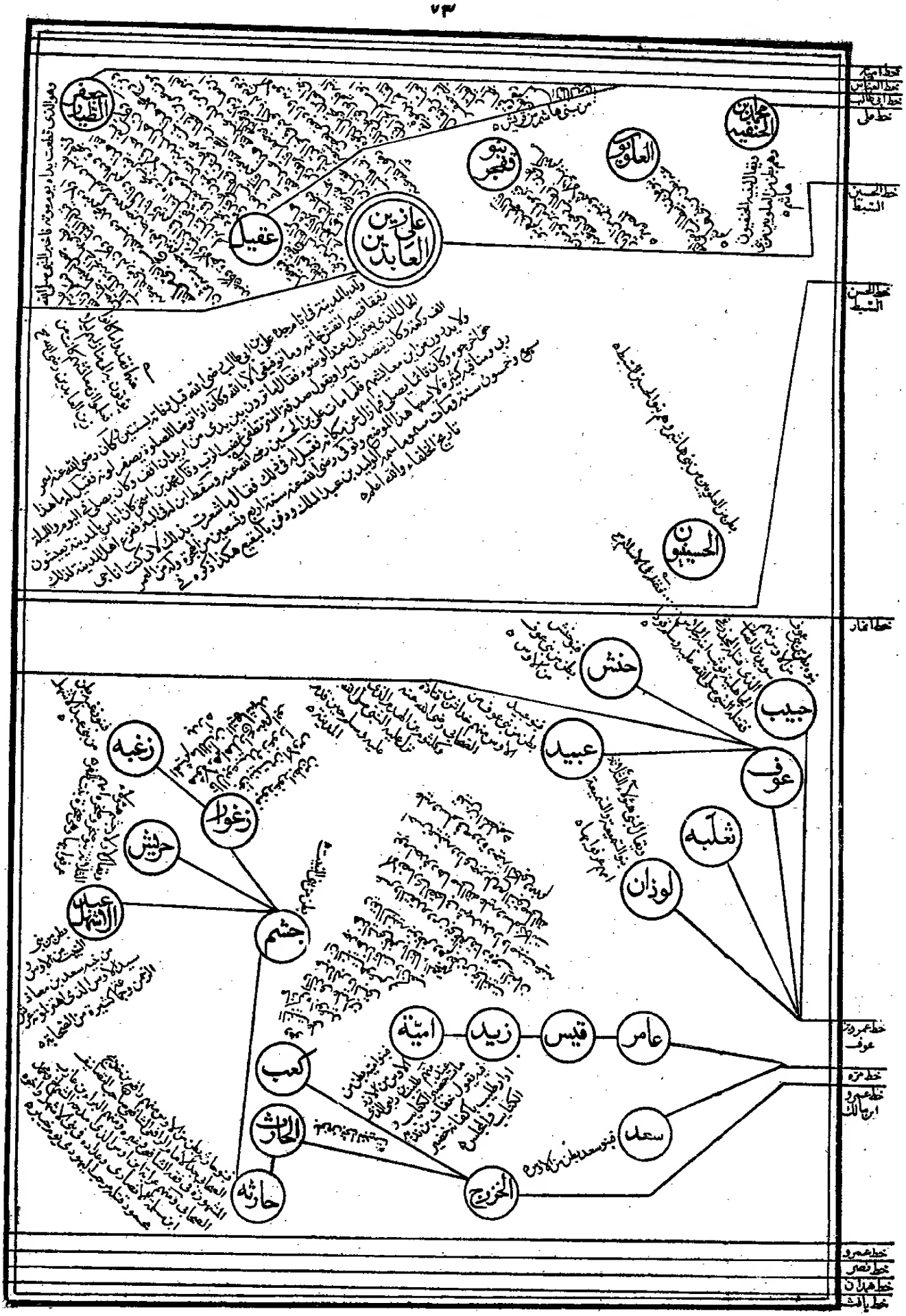
خط امير
خط العباس
خط ابي طالب
خط ل
محمد بن الحنفية
العلويون
فجر بنو
عقيل
علي بن العابدين
خط الحسين السبط
خط الحسن النبط
الحسينيون
خط امار
حنش
جيب
عبيد
عوف
زغبه
زغوا
حريش
ثعلبه
لوذان
عبيد الاشهل
جشم
عامر
قيس
زيد
امية
كعب
الحارث
حارثه
الخزرج
سعد
خط عمرو عوف
خط حمزه
خط عمرو ابن مالك
خط عمرو
خط نصر
خط هزان
خط بائث

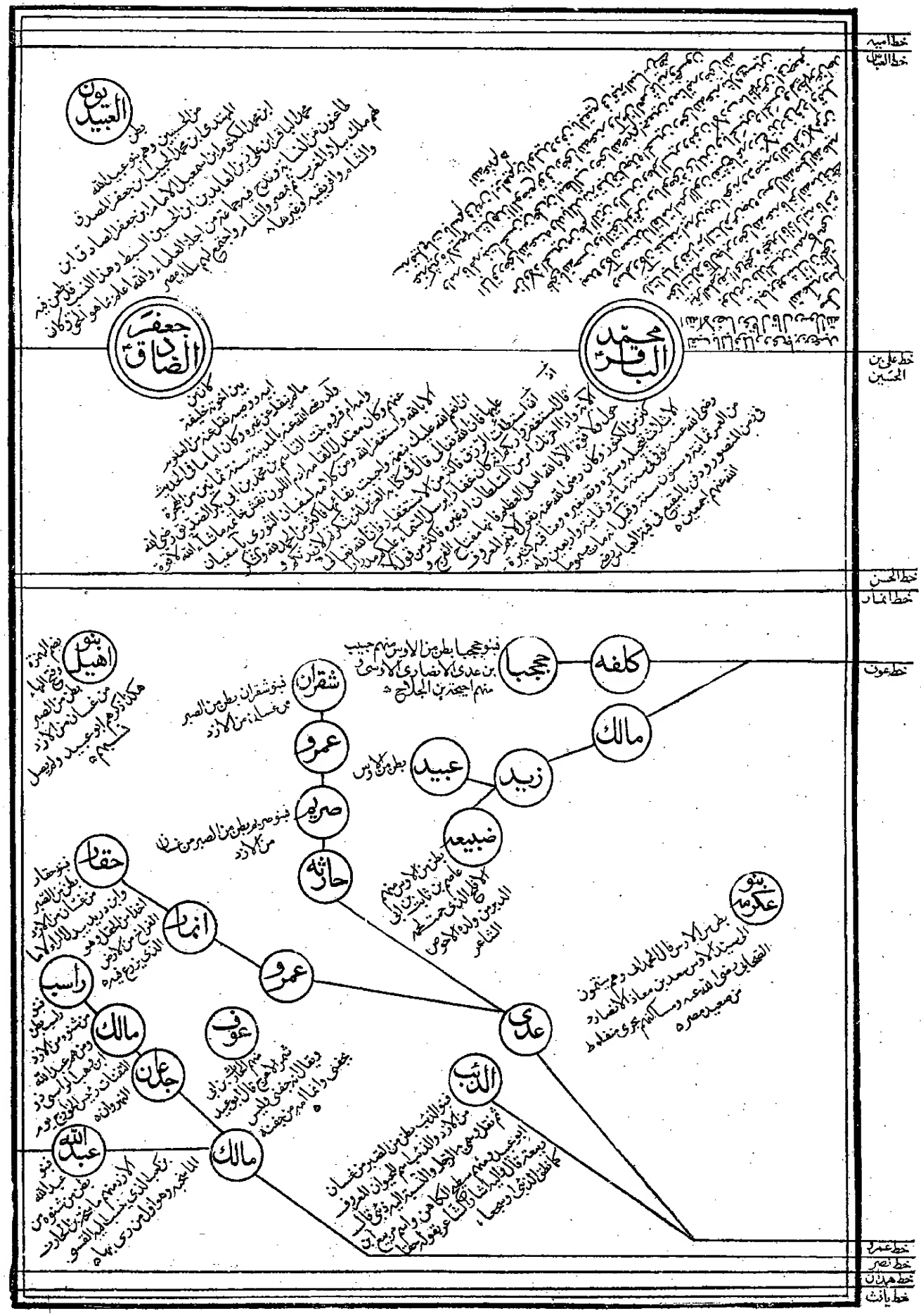
خط امية
خط العباس
العبيديون
جعفر الصادق
محمد الباقر
خط علي بن الحسين
خط الحسن
خط انمار
خط عوف
كلفه
مالك
زيد
عبيد
ضبيعه
حارثه
عمرو
صريم
عمرو
شقران
هجيما
بنو اهيل
بنو عكرمه
عدي
انمار
حقبا
عمرو
راسب
مالك
جعدن
مالك
عبد الله
الذئب
عوف
خط عمرو
خط نصر
خط هبدان
خط بائت

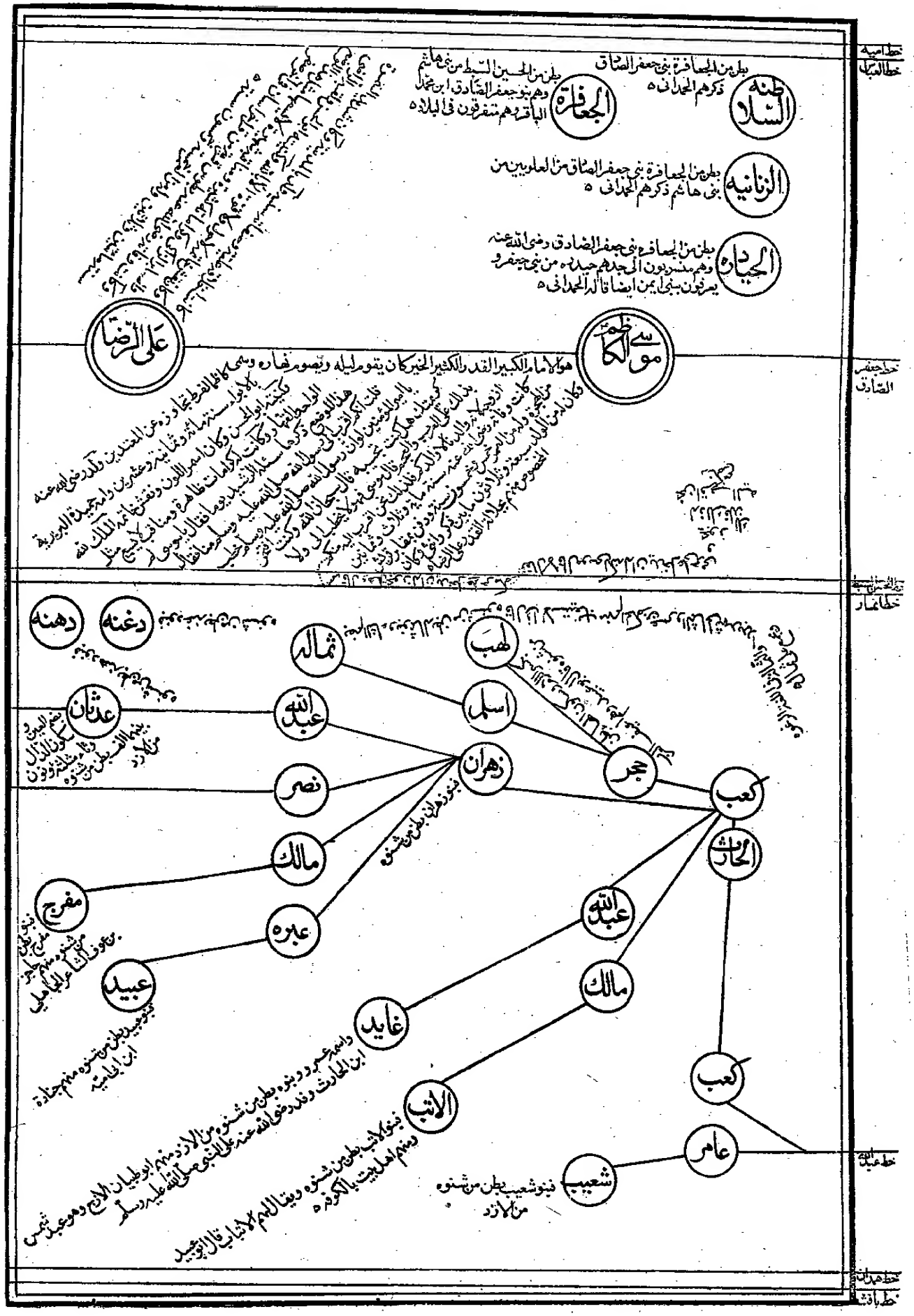
بطن من الجعافرة بنى جعفر الصادق ذكرهم الحمدانى ٥
بطن من الحسين السبط من بنى هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون فى البلاد ٥
بطن من الجعافرة بنى جعفر الصادق من العلويين من بنى هاشم ذكرهم الحمدانى ٥
بطن من الجعافرة بنى جعفر الصادق رضى الله عنه وهم منسوبون الى جدهم حيدره من بنى جعفر ويسمون بنى ايمن ايضا قاله الحمدانى ٥
الجعافرة
الزنانيه
الحياده
على الرضا
موسى الكاظم
ثماله
لهب
دغنه
دهنه
عدثان
عبدالله
اسلم
زهران
نصر
مالك
عبره
مفرج
عبيد
مجر
كعب
الحارث
عبدالله
مالك
غايد
الاتب
كعب
عامر
شعيب

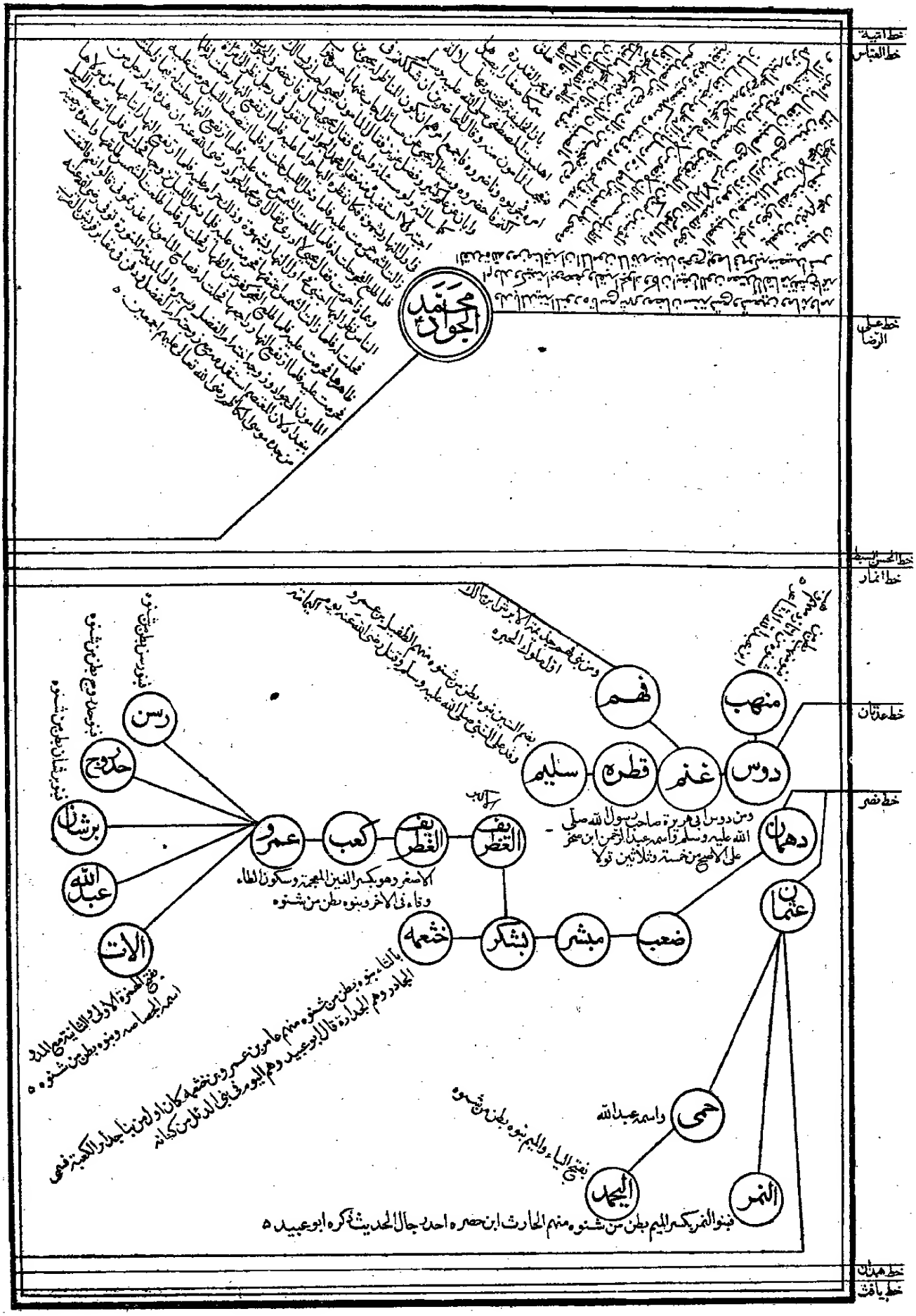
خط اتيبة
خط العباس
محمد الجواد
خط علي الرضا
خط الحسن السبط
خط انمار
خط عدنان
خط نصر
خط همدان
خط يافث
دوس
غنم
قطر
سليم
فهم
منهب
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
بشكر
خثعمه
التغر الاكبر
التغر الاصغر
كعب
عمرو
رسن
حدوج
بزشان
عبدالله
الات
حمى
واسمه عبدالله
اليمهد
النمر
ومن دوس ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبدالرحمن ابن صخر على الاصح من خمسة وثلاثين قولا
الاصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وفاء في الاخر وبنوه بطن من شنوه
بالثاء بنوه بطن من شنوه منهم عامر وعمرو ابنا خثعمه كانا اول من بنيا جدار الكعبة فسمي الجادوم الحجارة قال ابو عبيد وهم اليوم في بجيلة من كهلان
بفتح الياء واليم بنوه بطن من شنوه
فبنو النمر بكسر اليم بطن من شنوه منهم الحارث ابن حصيره احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد ٥

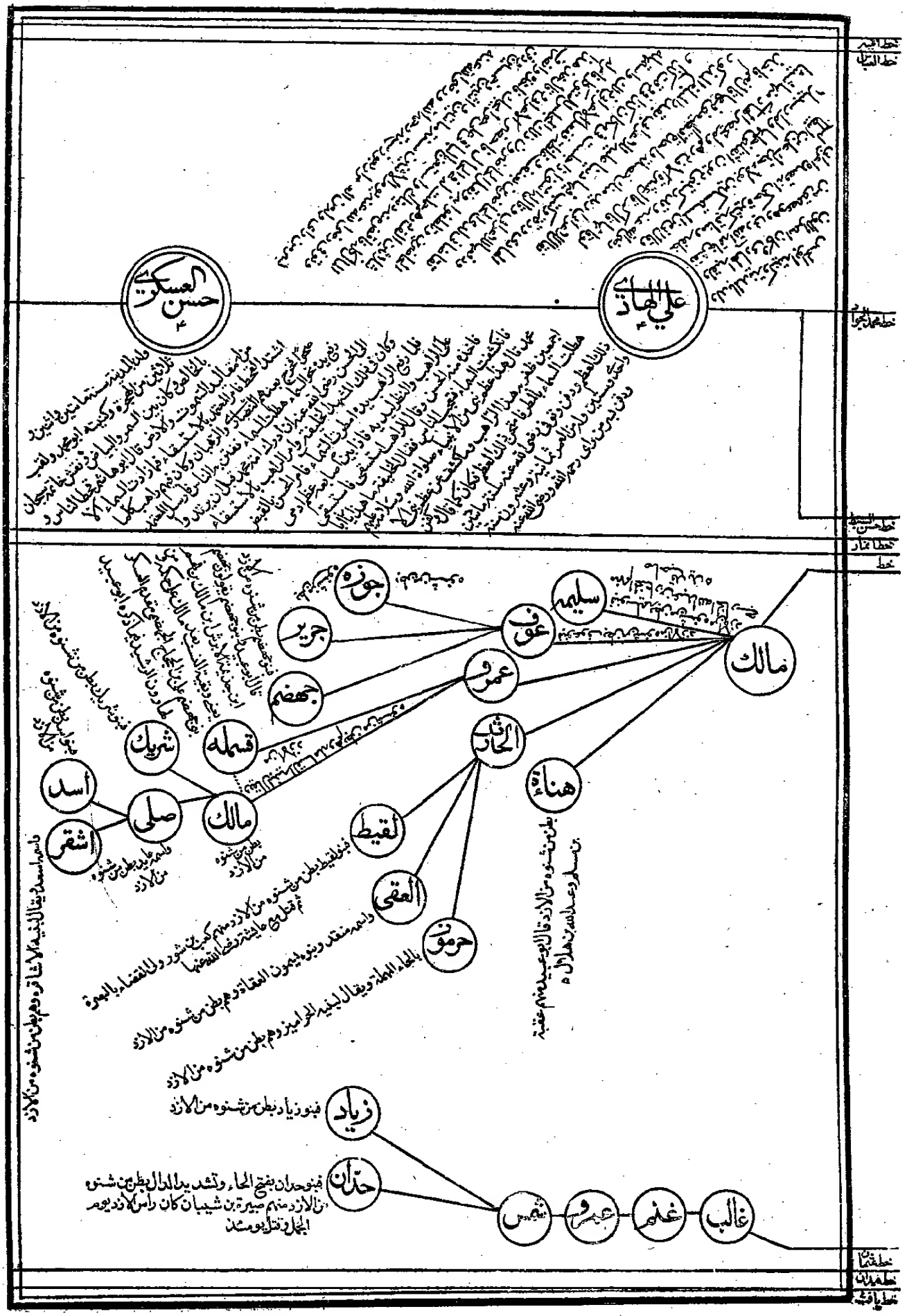
علي الهادي
حسن العسكري
مالك
جوزه
سليمه
عوف
جرير
جهضم
عمرو
قسامه
الحارث
هناءة
ثريك
مالك
أسد
صلى
أشقر
لقيط
العقبى
حرمون
زياد
حدان
غالب
غنم
عمرو
شمس

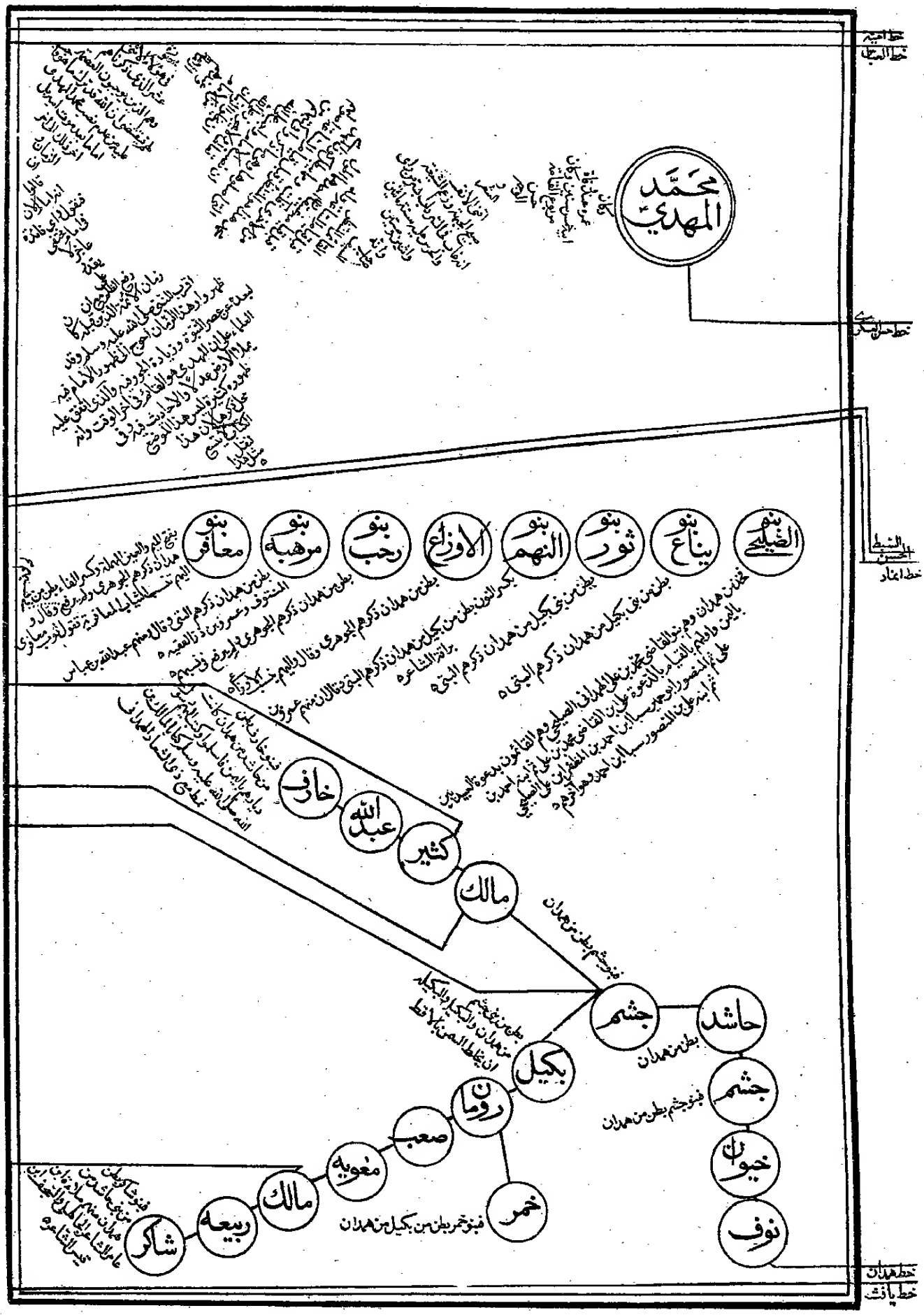
محمد المهدي
الضليحي
ينأع
ثور
النهم
الاوزاع
رحب
مرهبة
معافر
خارف
عبدالله
كثير
مالك
جشم
حاشد
بكيل
رومان
صعب
معوية
مالك
ربيعه
شاكر
خمر
جشم
خيوان
نوف

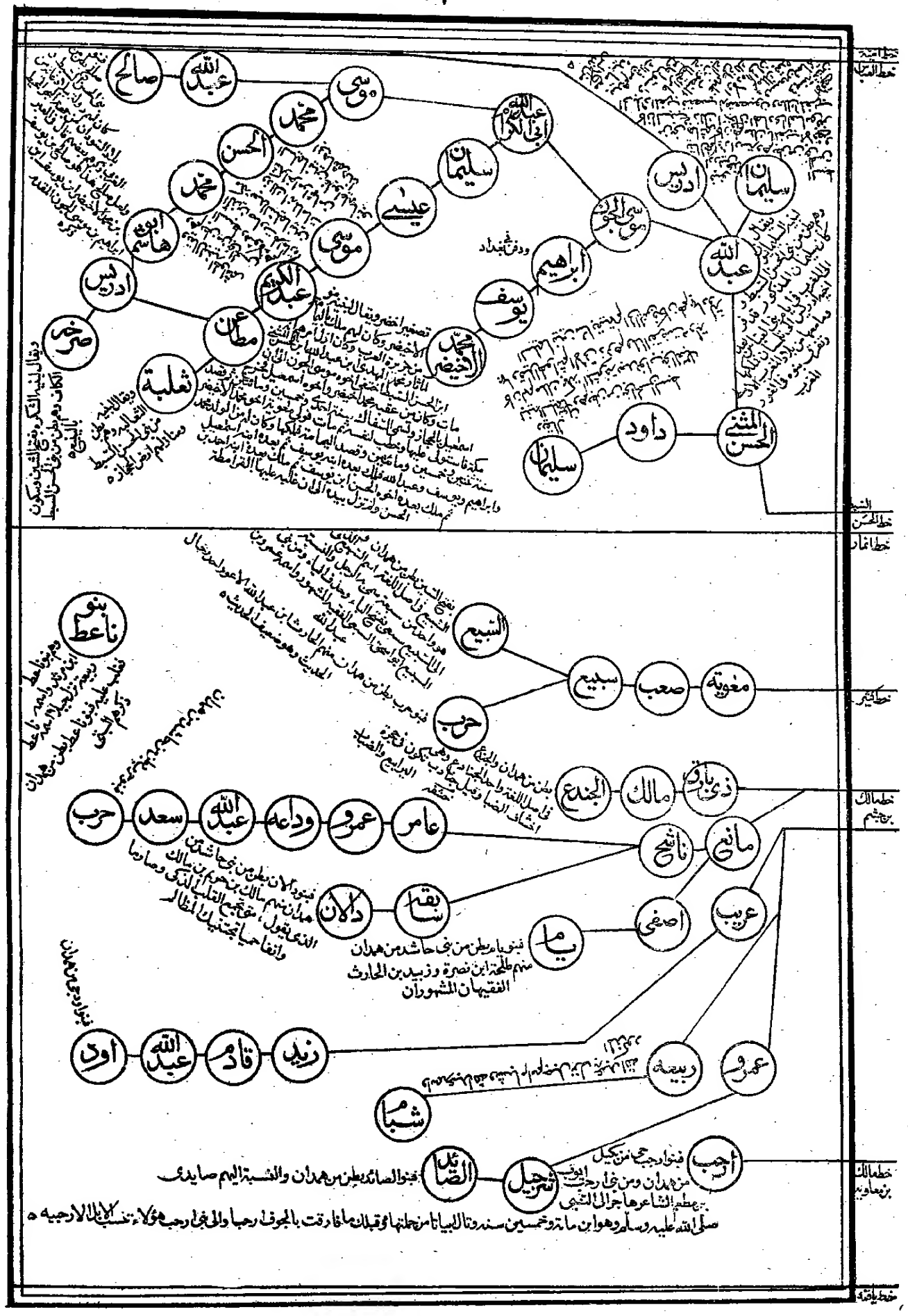
خط النبي
خط البنين
خط الحسن
خط امام
خط كثير
خط مالك بن هاشم
خط مالك بن معاوية
خط ياقطة
سليمان
عبد الله
ادريس
موسى الجون
ابو عبد الله الكرام
موسى
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
ادريس
عبد الكريم
صخر
مطاعن
ثعلبة
محمد الاخيضر
ابراهيم
يوسف
الحسن المثنى
داود
سليمان
عبد الله
صالح
عبد الله
سليمان
ادريس
عيسى
موسى
ابراهيم
ودفن ببغداد
السبيع
سبيع
صعب
مغوية
حرب
ذي يازق
مالك
الجدع
ناعط بنو
عامر
عمرو
وداعه
عبد الله
سعد
حرب
مانع
ناشح
سابق
دلان
يام
اصفى
عريب
زيد
قادم
عبد الله
اود
عمرو
ربيعة
شبام
ارحب
ثرجيل
الضائد
الضا

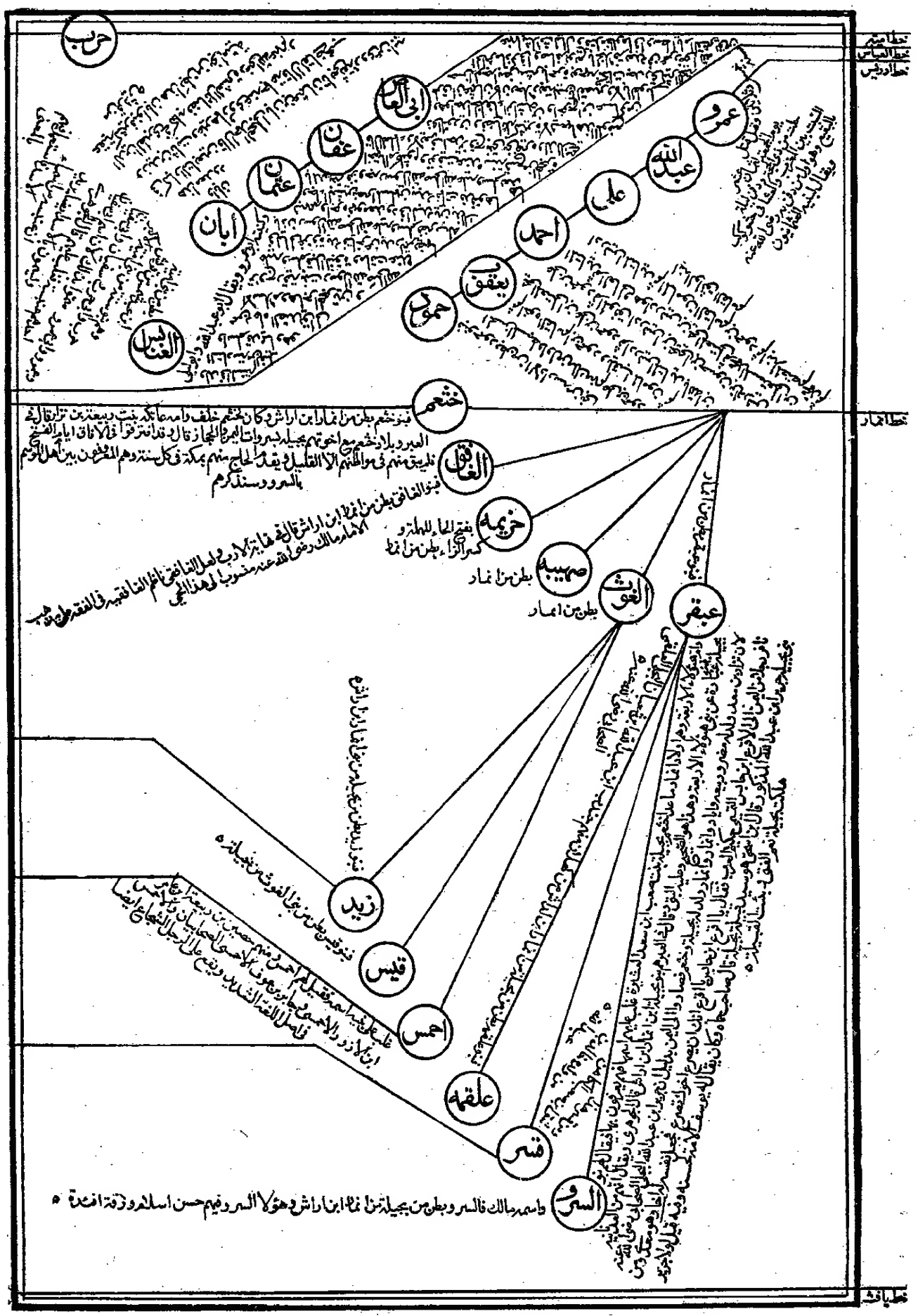
حرب
أبو العاص
عفان
عثمان
أبان
العنبل
عمرو
عبد الله
علي
أحمد
يعقوب
حمود
خثعم
الغوث
خزيمة
صهيبة
عبقر
زيد
قيس
أحمس
علقمة
قسر
السرو

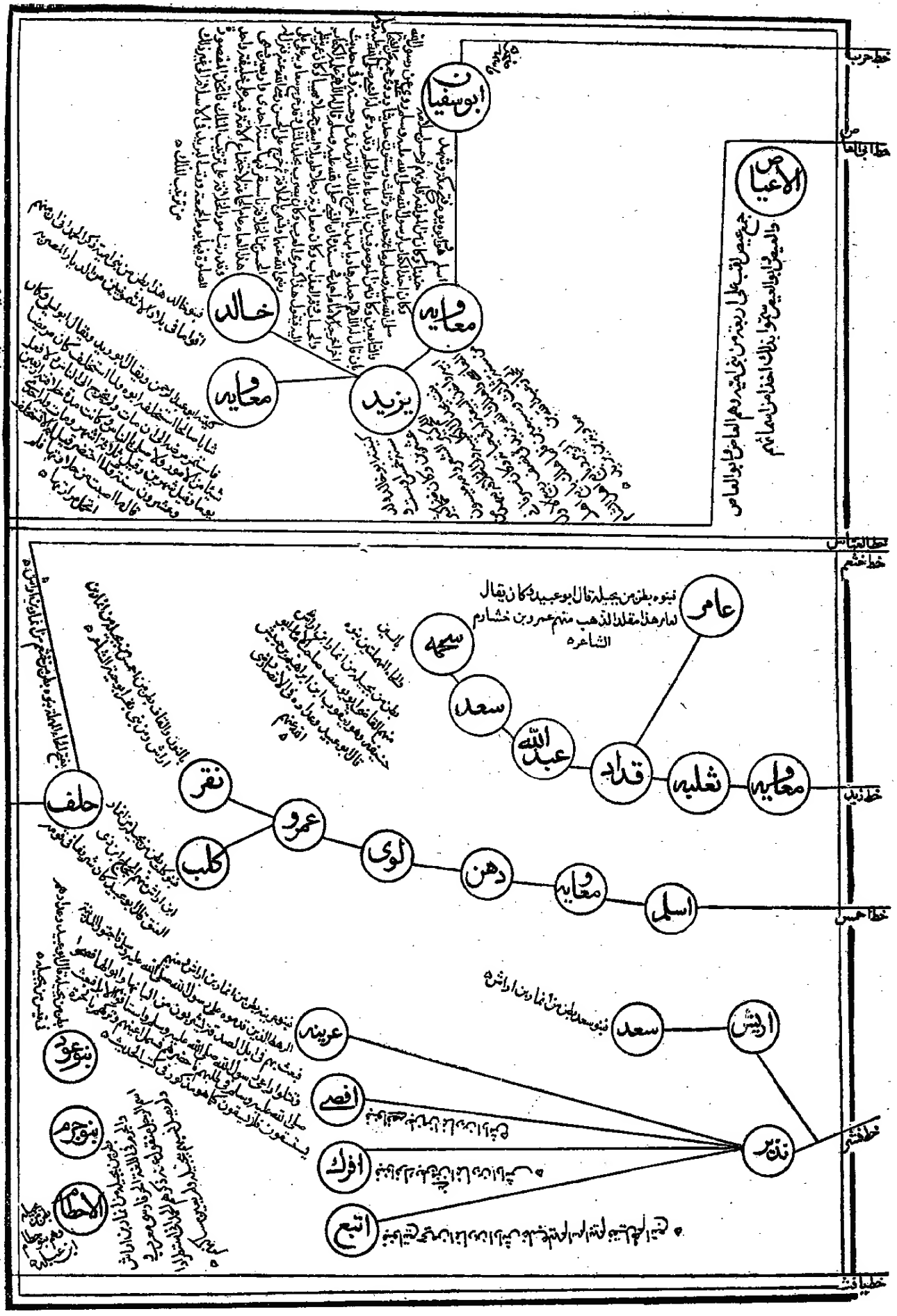
خط حرب
خط العباس
خط عثمان
خط يزيد
خط حارث
خط عشر
خط خالف
الاعياص
ابو سفيان
معاوية
خالد
يزيد
معاوية
معاوية
عامر
سعيد
عبد الله
قداد
ثعلبة
معاوية
حلف
نقر
عمرو
كلب
اسد
معاوية
دهن
لؤى
ارنش
سعد
عرينة
نذير
افصى
اوك
اتبع
بنو عود
بنو جرم
الاحط

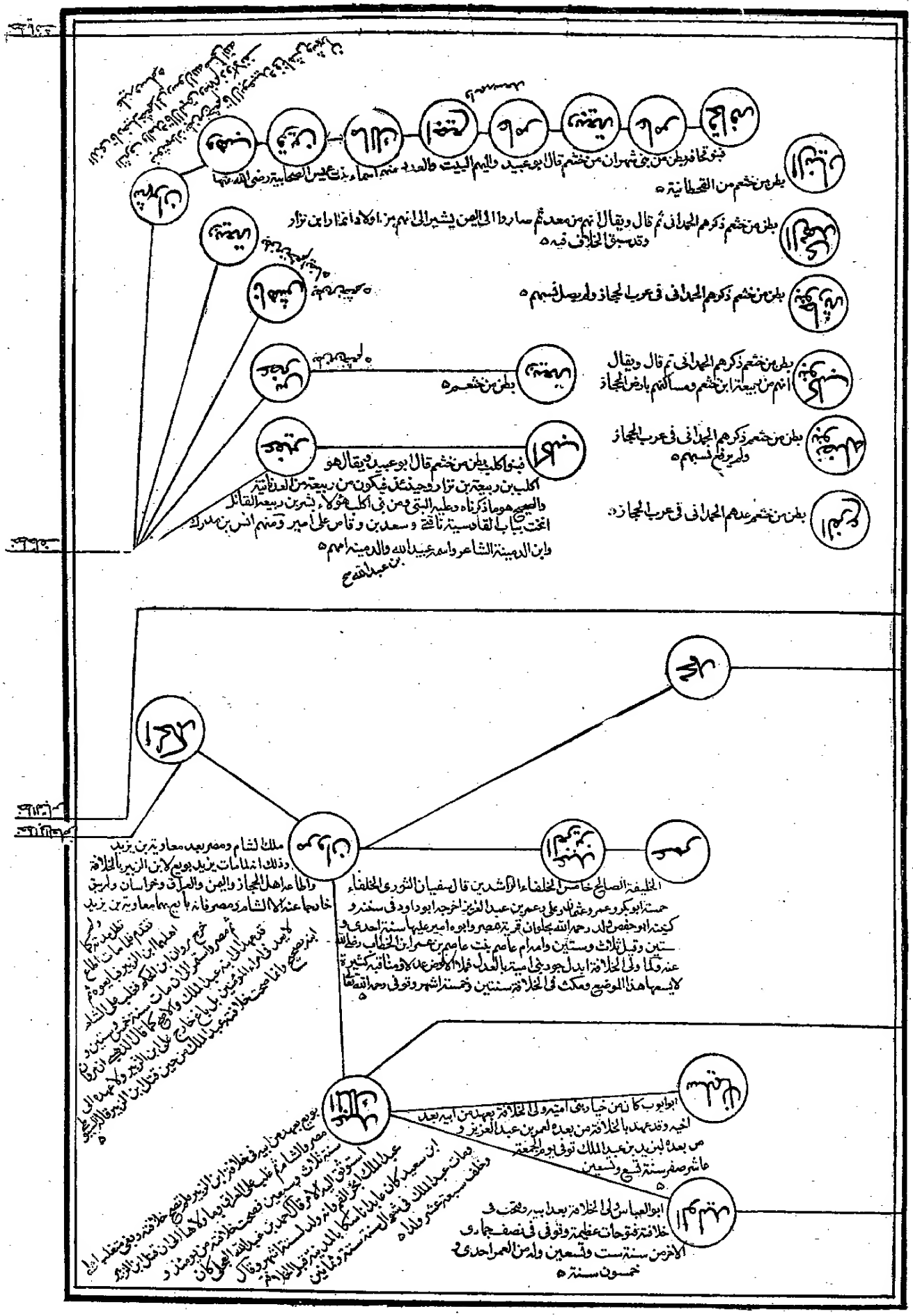
بطن من خثعم من القحطانية ٥
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى ثم قال ويقال انهم من معد ثم صاروا الى اليمن يشير الى انهم مزاولاد انمار ابن نزار وقد سبق الخلاف فيه ٥
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى فى عرب الحجاز ولم يصل نسبهم ٥
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى ثم قال ويقال انهم من بجيلة ابن خثعم وسكنهم بارض الحجاز
بطن من خثعم
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى فى عرب الحجاز ولم يوضح نسبهم ٥
بطن من خثعم عدهم الهمدانى فى عرب الحجاز ٥
فنو اكلب بطن من خثعم قال ابو عبيد ويقال هو اكلب بن ربيعة بن نزار وحينئذ فيكون من ربيعة من العدنانية والصحيح هو ما ذكرناه وطيء البتى ومن بنى اكلب هؤلاء بشر بن ربيعة القائل
انخت ببابك القادسية ناقتى وسعد بن وقاص على امير ومنهم انس بن مدرك
وابن الدمينة الشاعر واسمه عبيد الله والدمينة امه ٥
بن عبد الله
الخليفة الصالح خاتم الخلفاء الراشدين قال سفيان الثورى الخلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز اخرجه ابو داود فى سننه و كنيته ابو حفص ولد رحمه الله بحلوان قرية بمصر وابوه امير عليها سنة احدى و ستين وقيل ثلاث وستين وامه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولما ولى الخلافة ابدل جور بنى امية بالعدل فلا الا وعرض عليه مناقبه كثيرة لا يسعها هذا الموضع ومكث فى الخلافة سنتين وخمسة اشهر وتوفى رحمه الله تعالى ٥
ابو ايوب كان من خيار بنى امية ولى الخلافة بعهد من ابيه بعد اخيه وقد عهد بالخلافة من بعده لعمر بن عبد العزيز و من بعده ليزيد بن عبد الملك توفى يوم الجمعة عاشر صفر سنة تسع وتسعين ٥
ابو العباس ولى الخلافة بعد ابيه وفتح فى خلافته فتوحات عظيمة وتوفى فى نصف جمادى الآخر من سنة ست وتسعين وله من العمر احدى و خمسون سنة ٥
ملك الشام ومصر بعد معاوية بن يزيد وذلك انه لما مات يزيد بويع لابن الزبير بالخلافة واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان ولم يبق خارجا عنه الا الشام ومصر فانه بايع بها معاوية بن يزيد
بويع بعهد من ابيه فى خلافة ابن الزبير فلما صح خلافته دعى عليه ابن مصر والشام فغلب عليهما وعلى العراق وبها كان استوثق اليه الامر وقال الحمد لله الذى اكرمنى بالخلافة ولم يهنى بها عبد الملك بخل الله وانه ولد له فى سنة ثلاث وسبعين فصحت خلافته من يوم ولد و ان سعيد كان عابدا ناسكا بالمدينة قبل الخلافة ثم خلف سبعة عشر ولدا ٥

خط الوليد
خط عبد الملك
خط مروان
خط العباس
خط بايدة
يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار الجعدي
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر

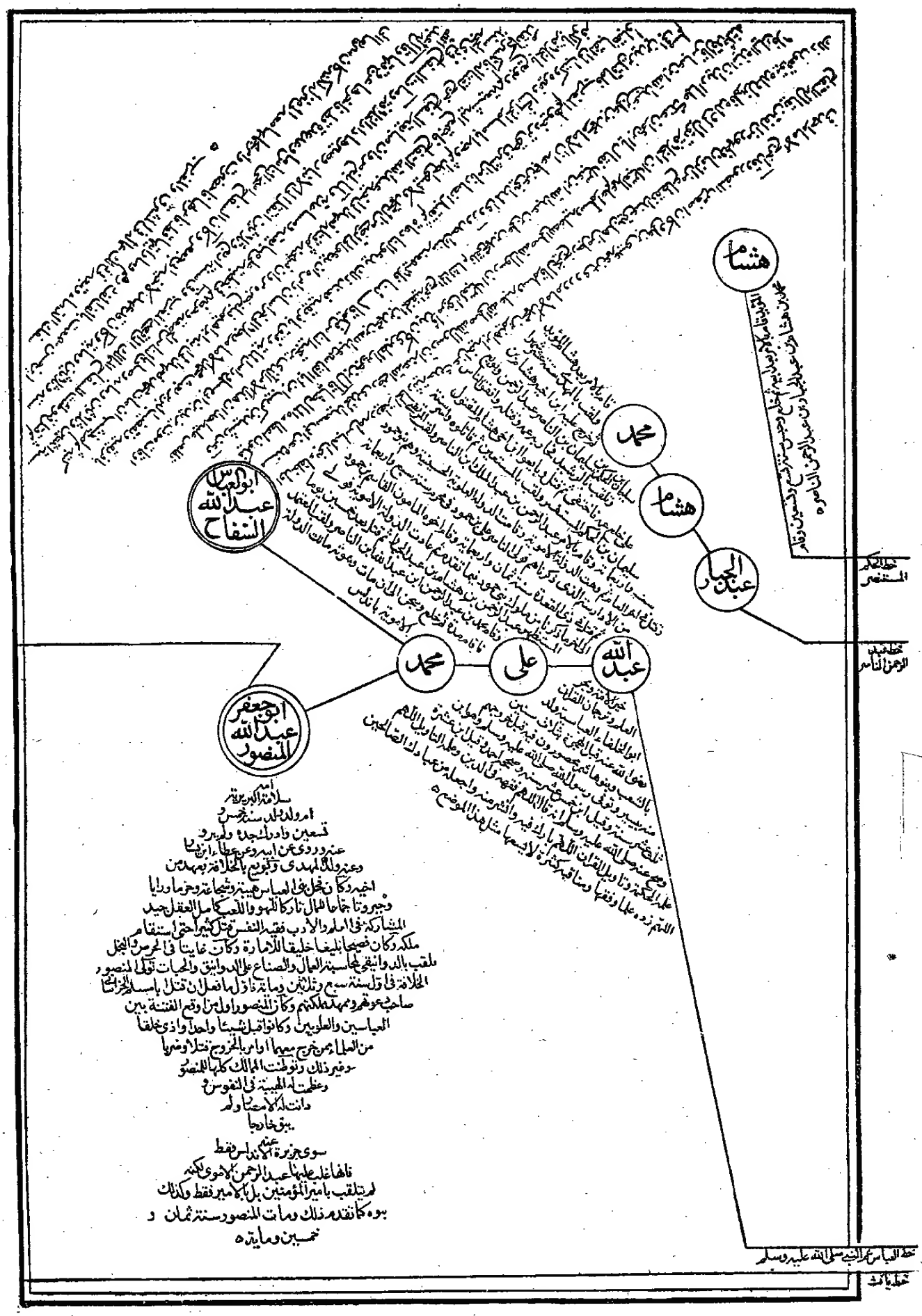
هشام
عبد الجبار
محمد
هشام
عبد الله
علي
محمد
أبو العباس عبد الله السفاح
أبو جعفر عبد الله المنصور
خط الحكم المستنصر
خط عبد الرحمن الناصر
خط العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
خط بائت

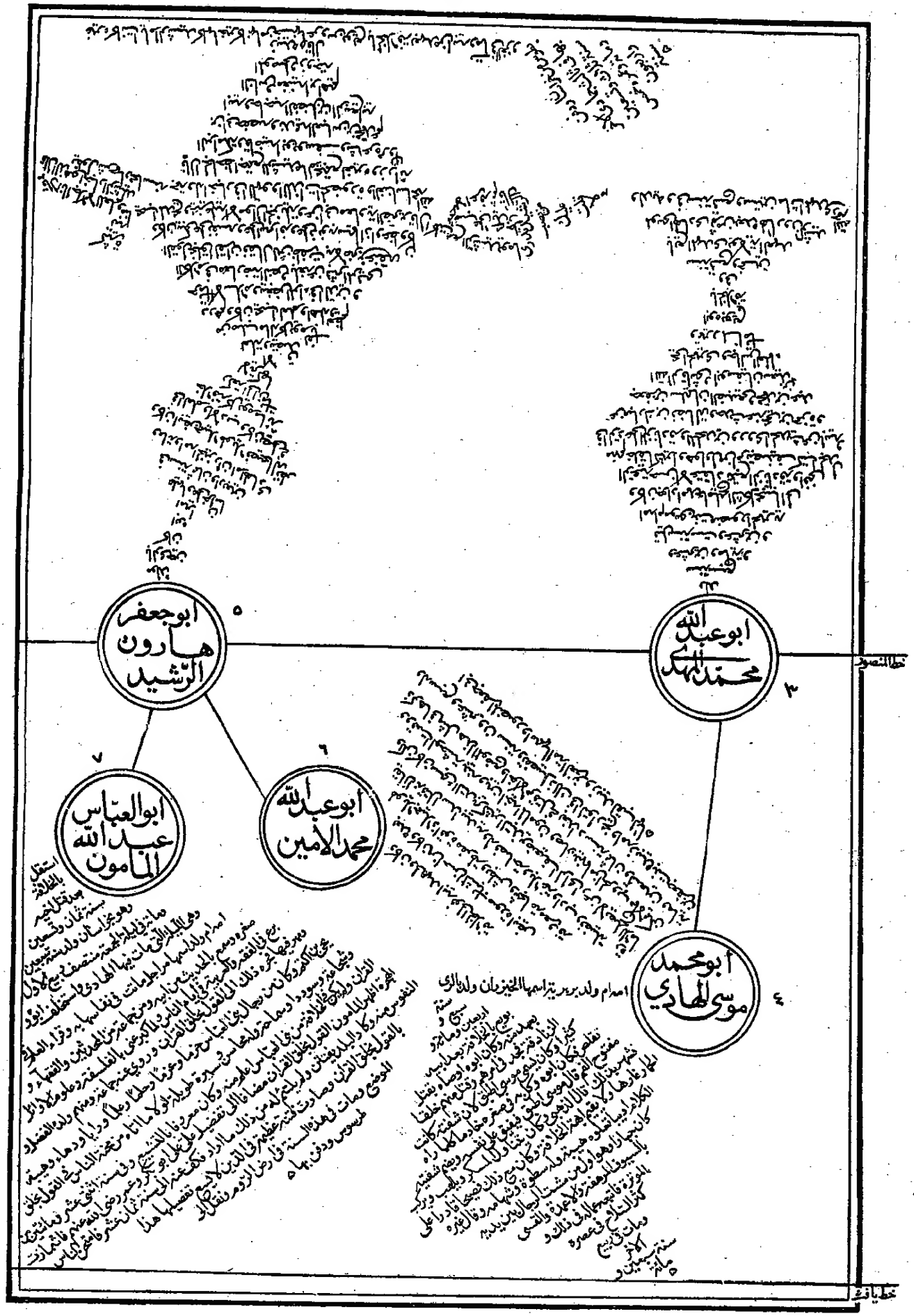
ابو جعفر هارون الرشيد
٥
ابو عبد الله محمد المهدي
٣
ابو العباس عبد الله المامون
٧
ابو عبد الله محمد الامين
٦
ابو محمد موسى الهادي
٤

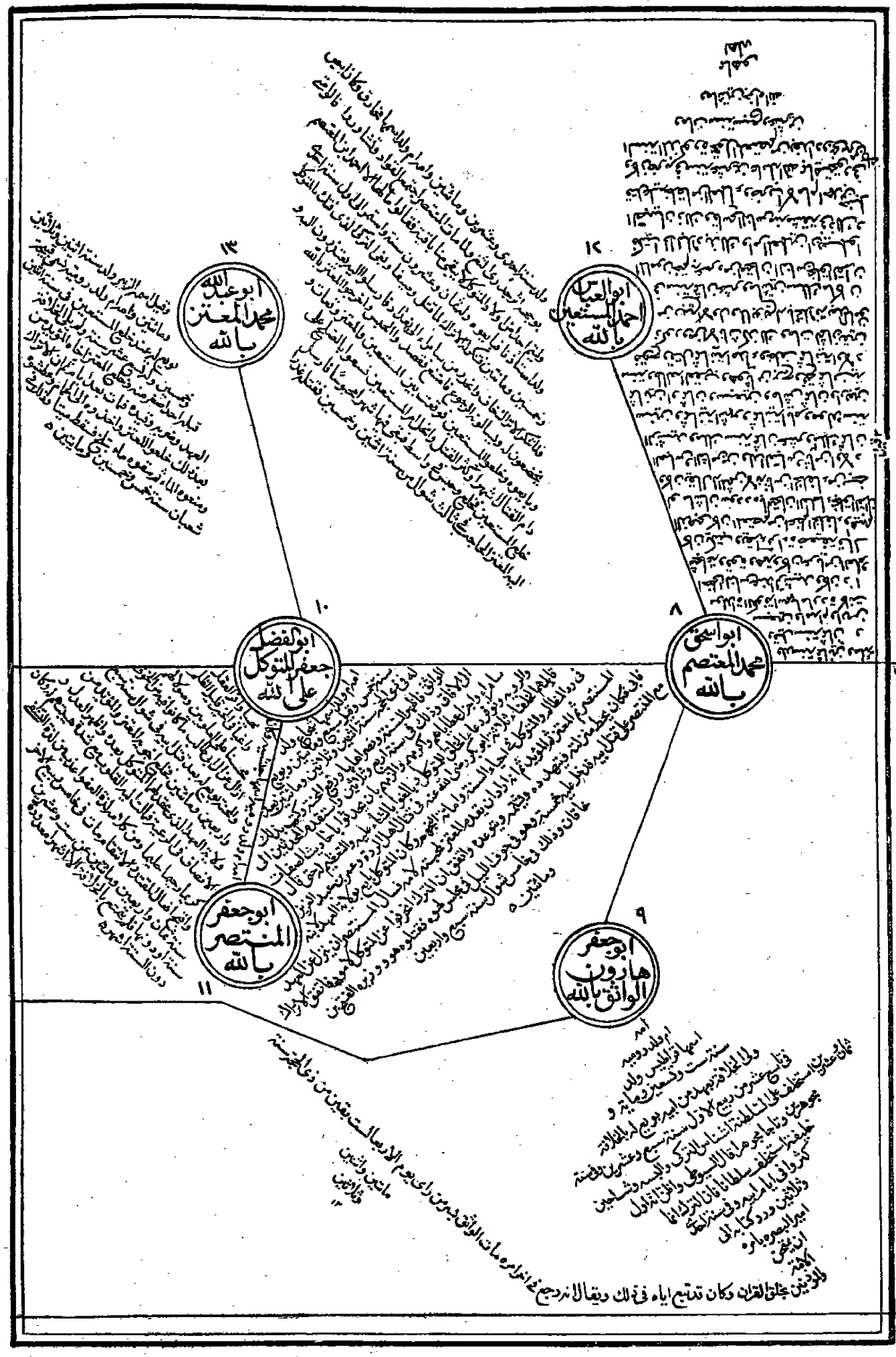
٦
ابو اسحق
محمد المعتصم
بالله
٧
ابو العباس
احمد المستعين
بالله
٨
ابو جعفر
هارون
الواثق بالله
٩
ابو جعفر
المنتصر
بالله
١٠
ابو الفضل
جعفر المتوكل
على الله
١١
ابو عبد الله
محمد المعتز
بالله
١٢
خط هارون
الرشيد
خط بانف

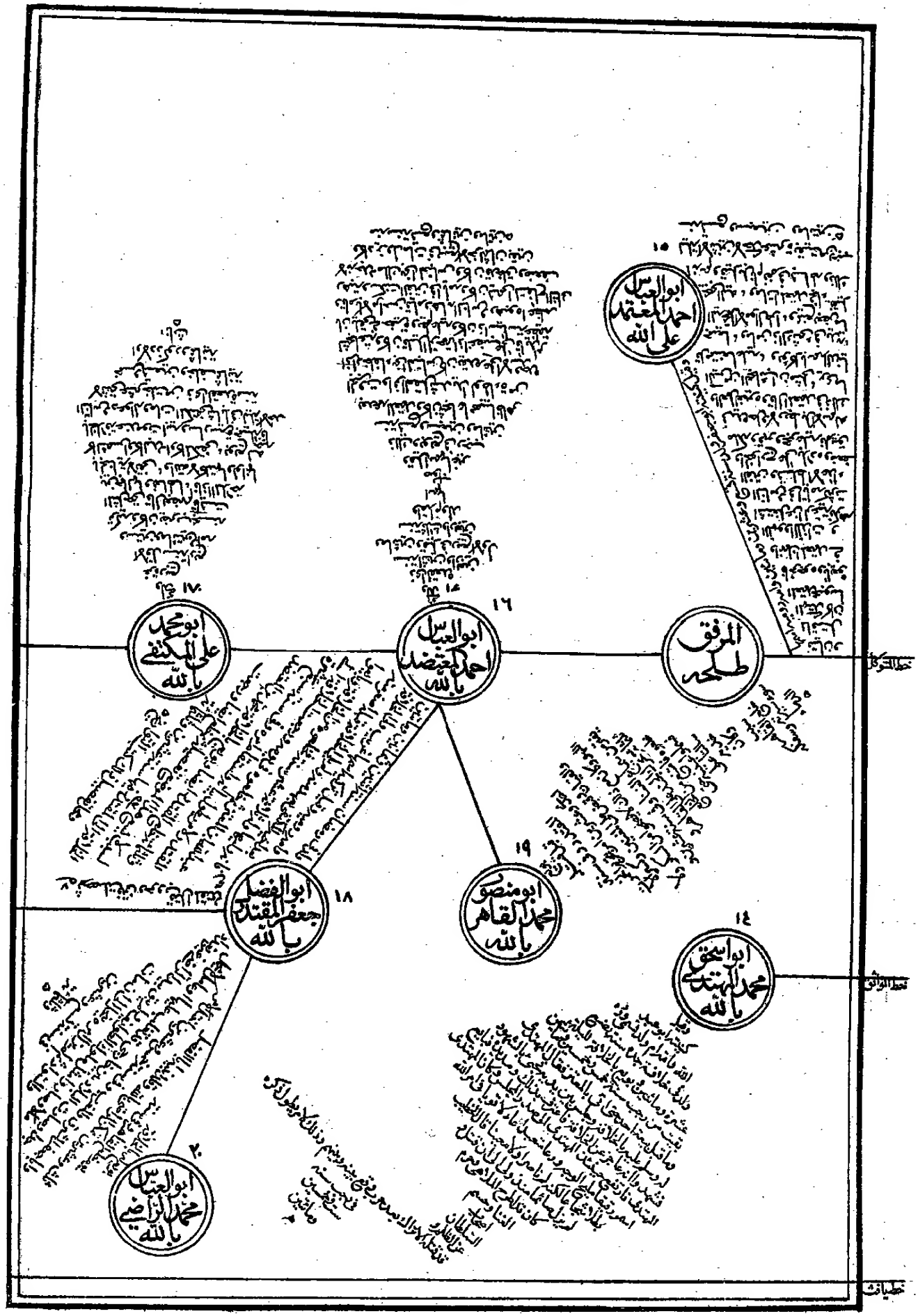
ابو العباس احمد المعتمد على الله
١٥
ابو العباس احمد المعتضد بالله
١٦
ابو محمد علي المكتفي بالله
١٧
المرفق طلحه
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
١٨
ابو منصور محمد القاهر بالله
١٩
ابو العباس محمد الراضي بالله
٢٠
ابو اسحق محمد المهتدي بالله
١٤

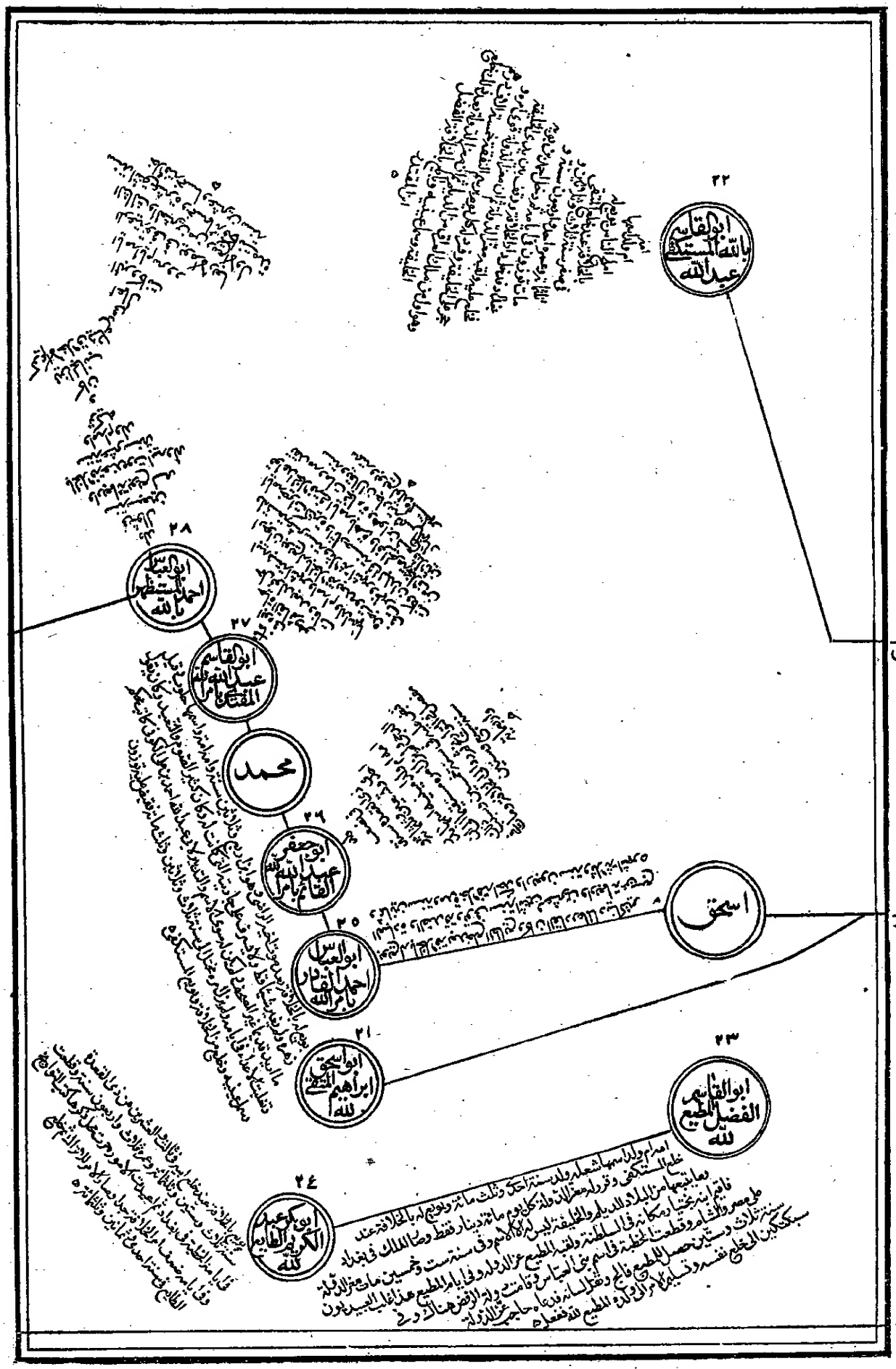
٢٢
ابو القاسم
بالله المستكفي
عبد الله
٢٨
ابو العباس
احمد المستظهر
بالله
٢٧
ابو القاسم
عبد الله المقتدر بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر
عبد الله القائم بامر الله
٢٥
ابو العباس
احمد القادر بامر الله
٢١
ابو اسحق
ابراهيم المتقي
لله
اسحق
٢٣
ابو القاسم
الفضل المطيع
لله
٢٤
ابو بكر عبد
الكريم الطائع
لله
خط الكفي
خط القدر
خط بائث

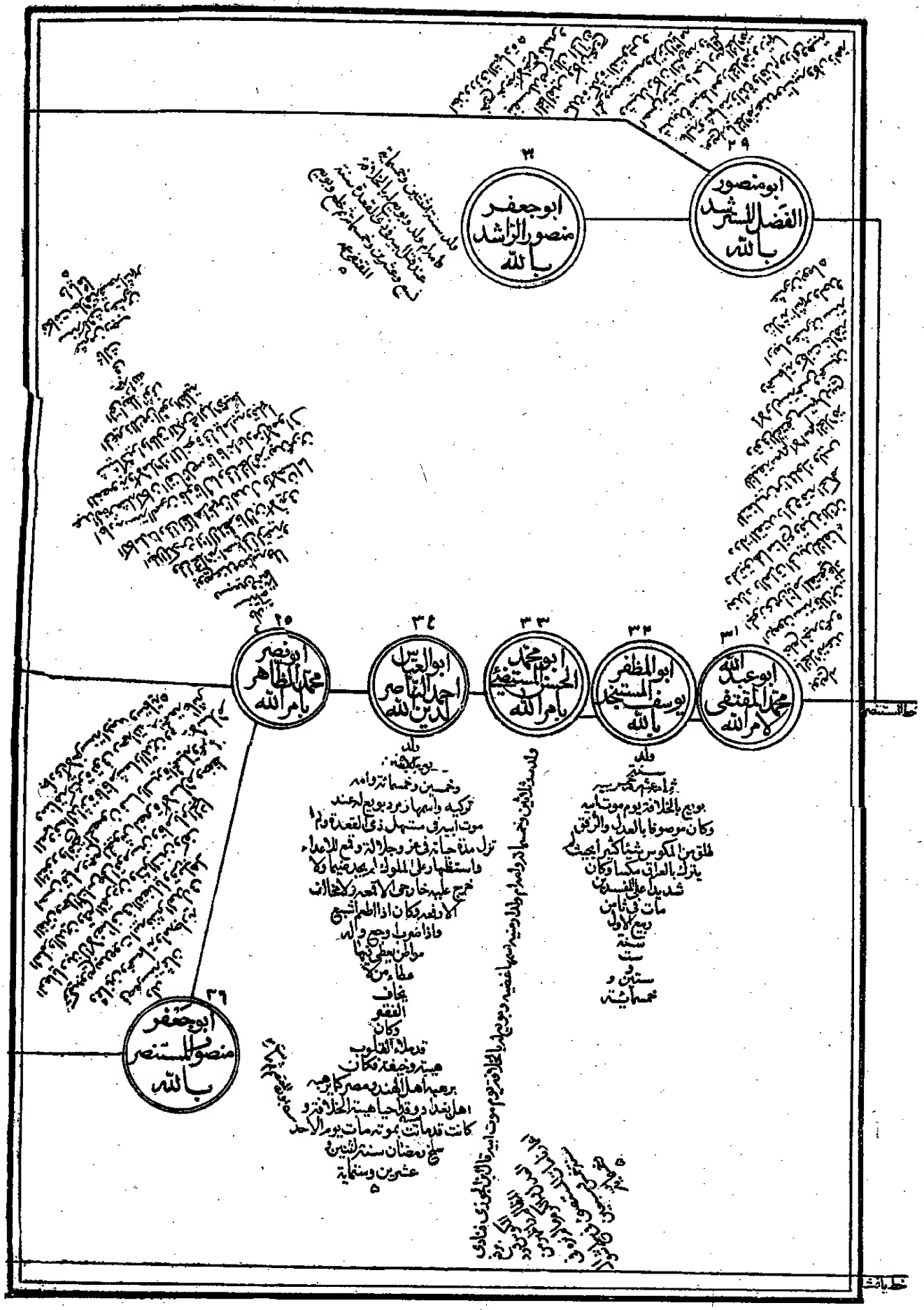
٢٩
ابو منصور
الفضل المسترشد
بالله
٣٠
ابو جعفر
منصور الراشد
بالله
٣١
ابو عبد الله
محمد المقتفي
لامر الله
٣٢
ابو المظفر
يوسف المستنجد
بالله
٣٣
ابو محمد
الحسن المستضيء
بامر الله
٣٤
ابو العباس
احمد الناصر
لدين الله
٣٥
ابو نصر
محمد الظاهر
بامر الله
٣٦
ابو جعفر
منصور المستنصر
بالله

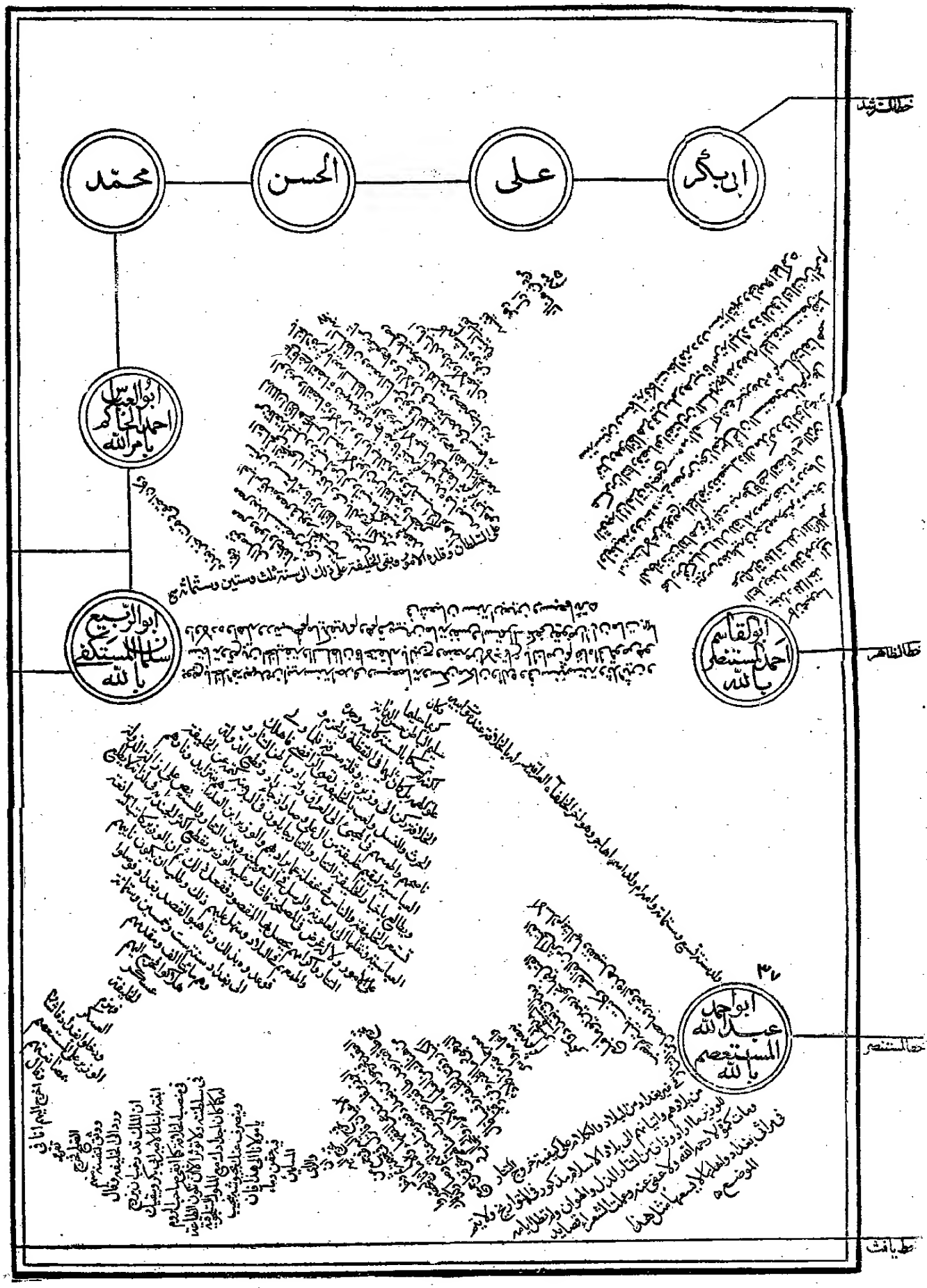
خط الرشيد
ابو بكر
علي
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
خط الظاهر
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
خط المستنصر
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله
خطايات

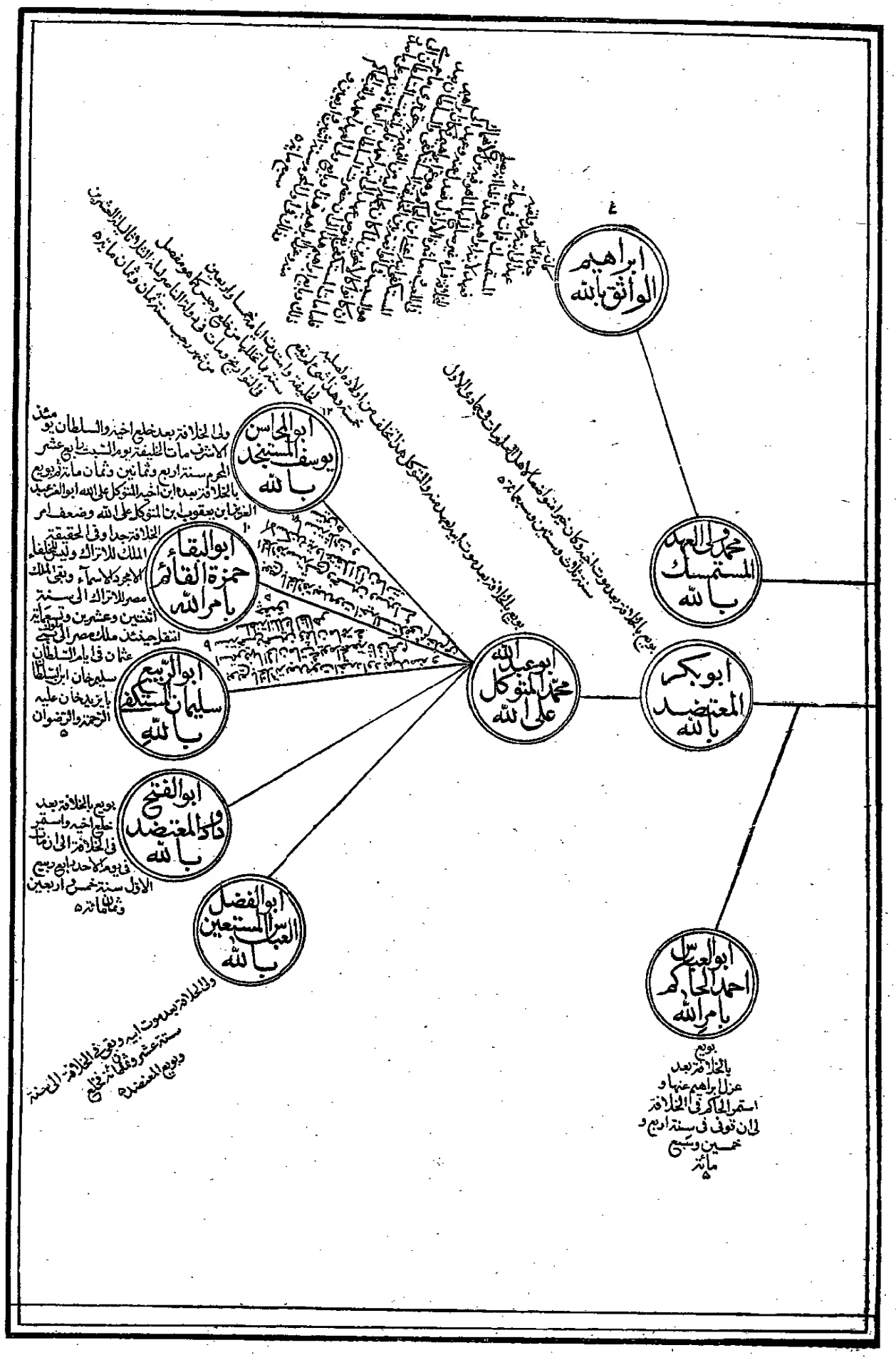
ابراهيم الواثق بالله
محمد المعتصم بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
ابو الفضل العباس المستعين بالله

في بيان نسب سلاطين خانان سلطنة الفاتحة الزاهرة وهذه الاسماء التي نذكرها بالعبارة التركية القديم وهي غير مضبوطة فهذا الذي قدرنا على ضبطه

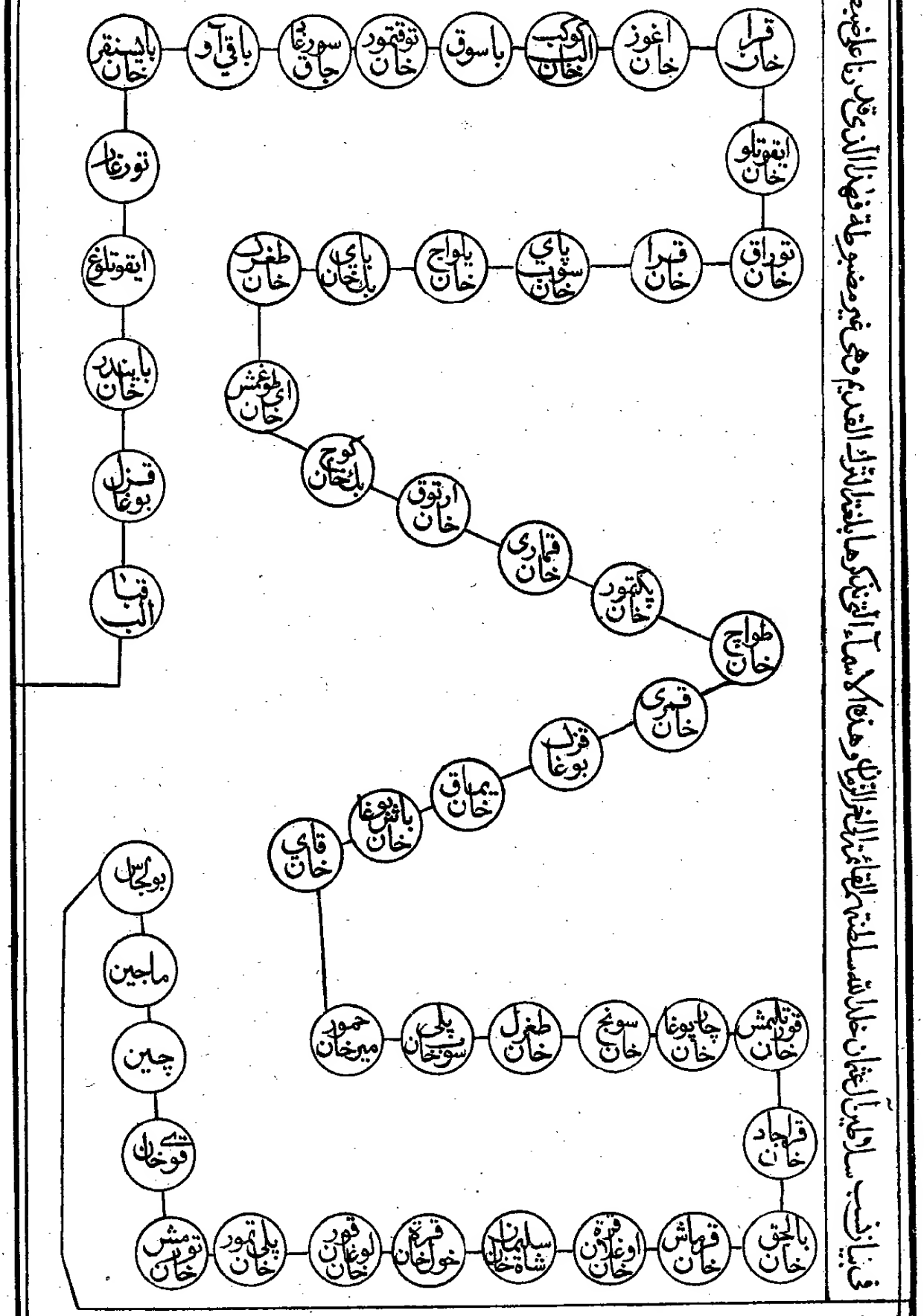

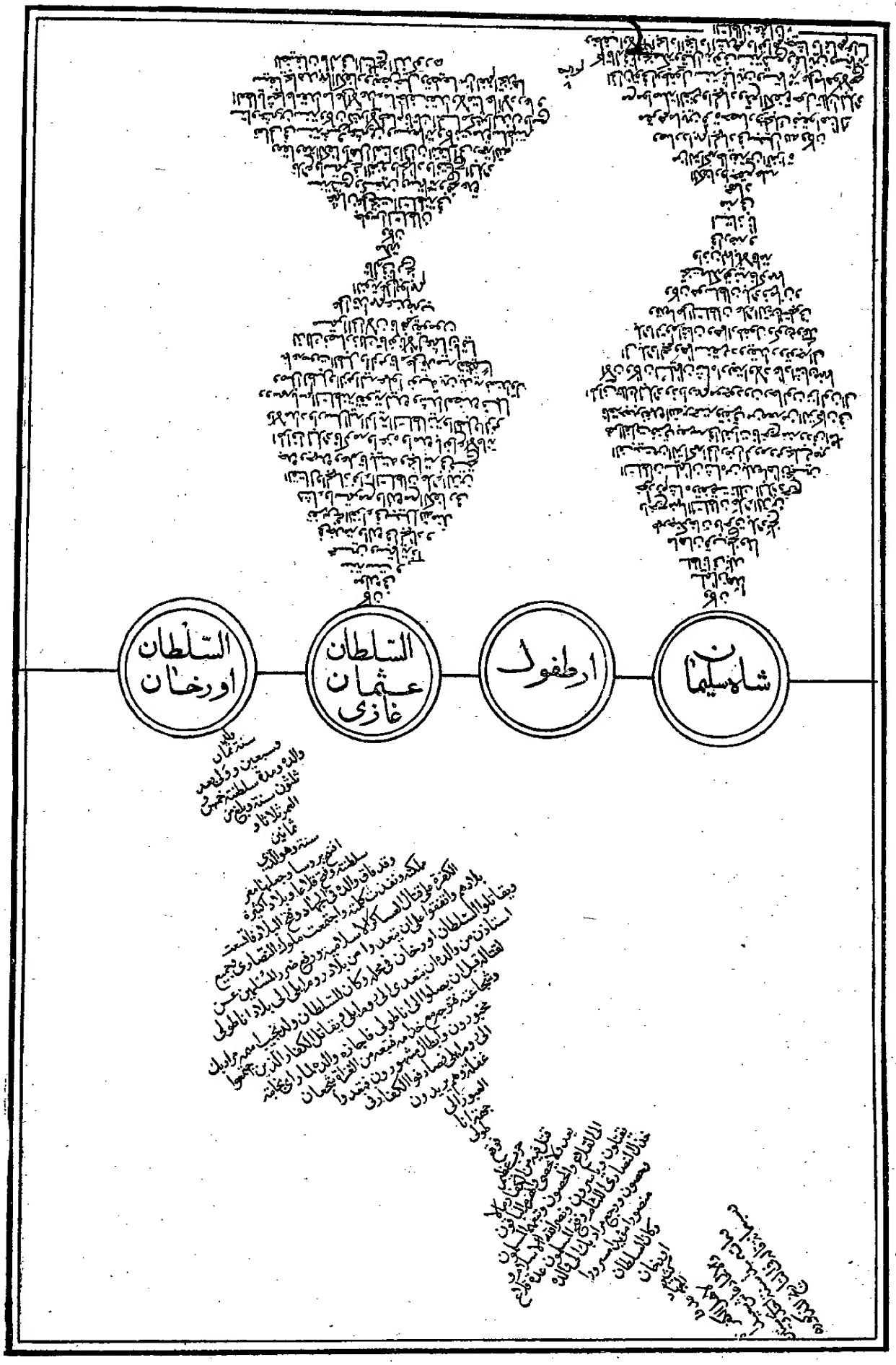
شاه سليمان
ارطغرل
السلطان عثمان غازى
السلطان اورخان

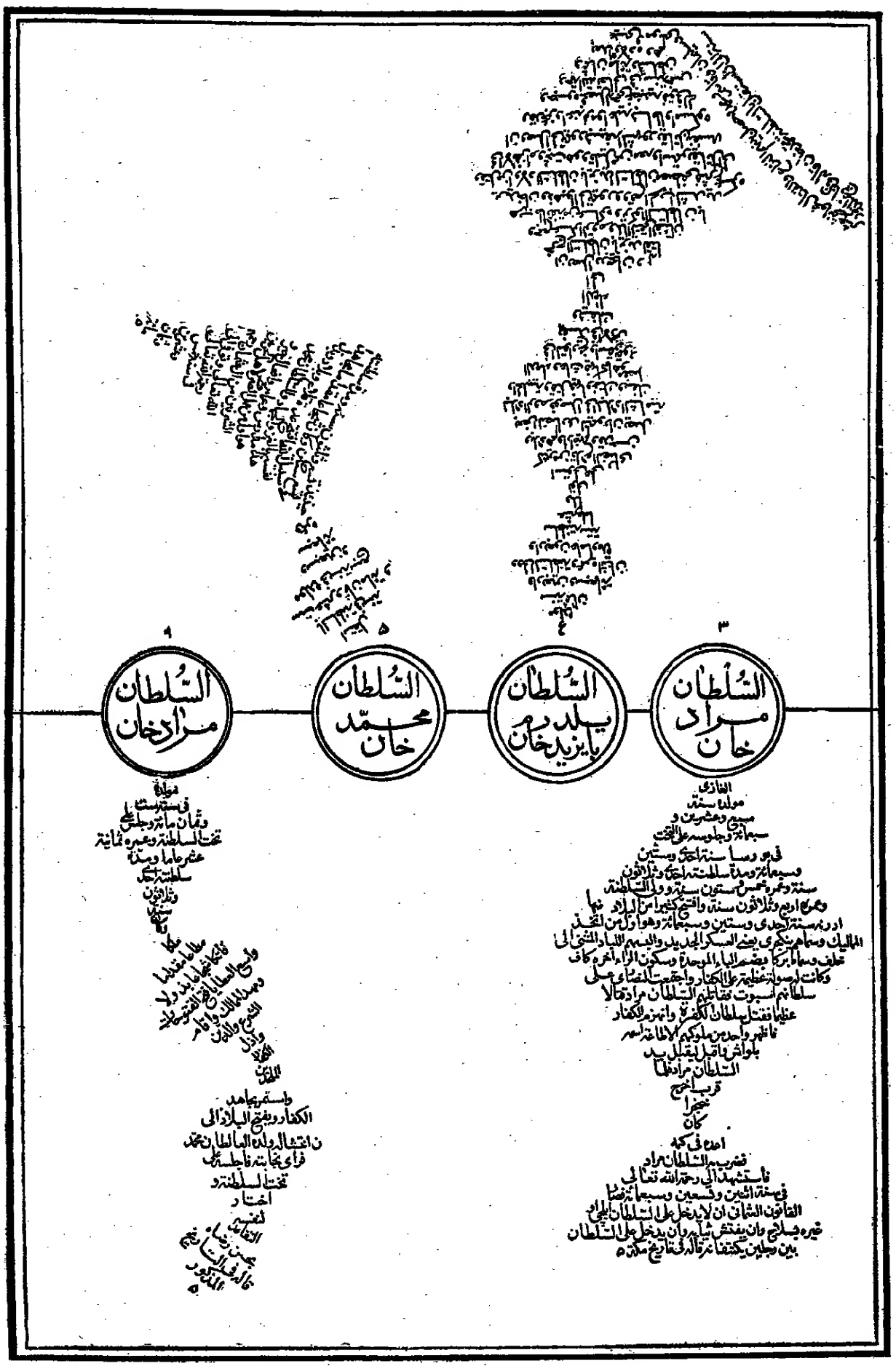
٣
السلطان مراد خان
الغازى
مولده سنة
سبع وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
فى ربيع سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولى السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد منها
اورنهسنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم يكجرى يعنى العسكر الجديد والسبب الباعث الى
تحليف وسماه بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء آخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت الامراء على
سلطانهم لسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل السلطان الكفرة وانهزم الكفار
فامر واحد من ملوكهم الاطاعة لعسر
بلوائر واقبل ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعده فى كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
فى سنة اثنين وتسعين وسبعمائة رضى
الثقلون الثمانى ان لا يدخل على السلطان الجى
غيره سلاحه وان يفتش ثيابه وان يدخل على السلطان
بين وطيين يكتفانه قاله فى تاريخ ملازه
٤
السلطان بايزيد خان
٥
السلطان محمد خان
٦
السلطان مراد خان
مولده
فى سنة ست
وثمان مائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احدى
وثلاثون
سنة
عاما متولدا
وفى العشا يا فتح القسطنطنية
وعهد المالك واقام
الشرع والدين
واذل
الكفار
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان اغتاله ولده السلطان محمد
فراى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه
الانقطاع
من زمان فجع
قاله فى السلك
المنظوم
٥

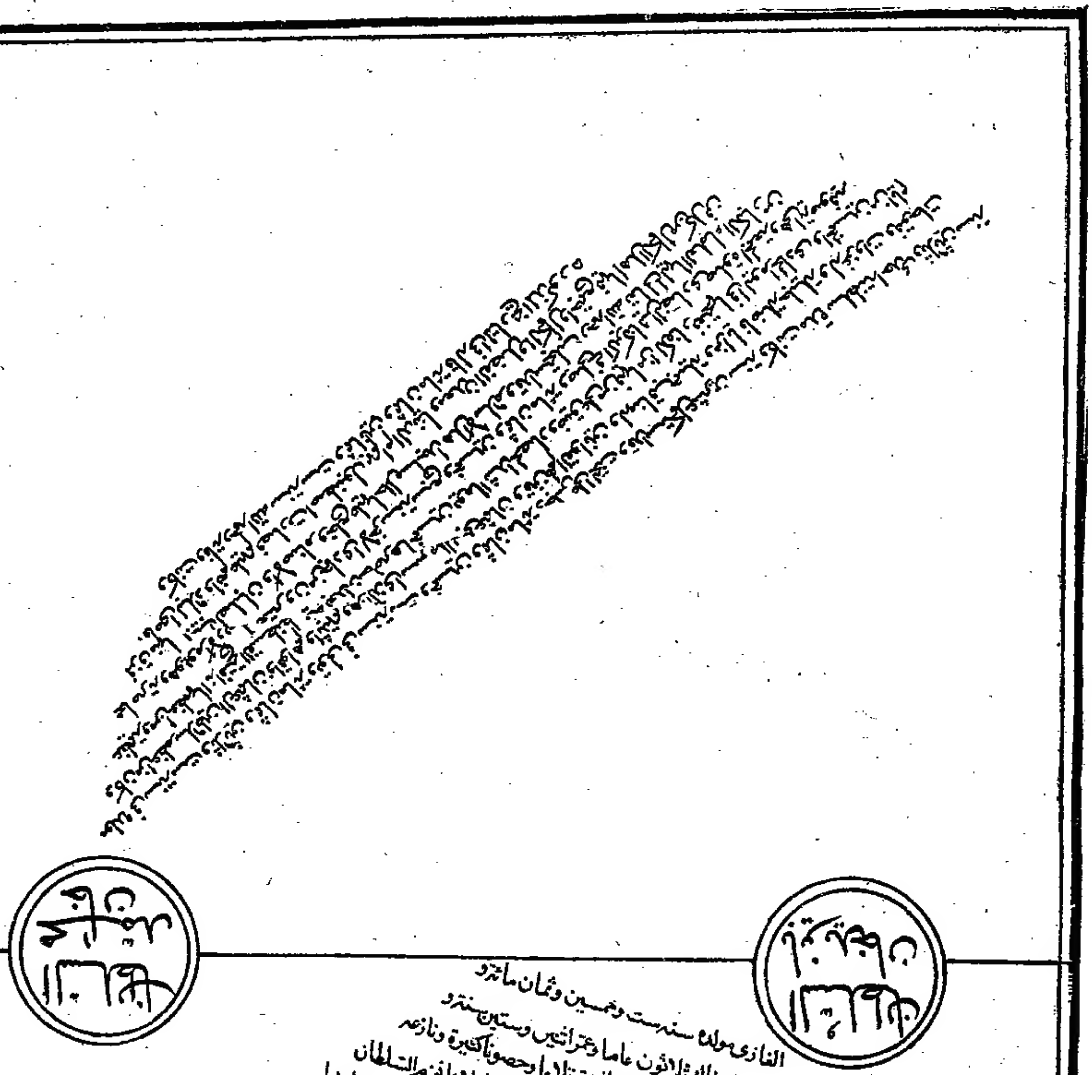

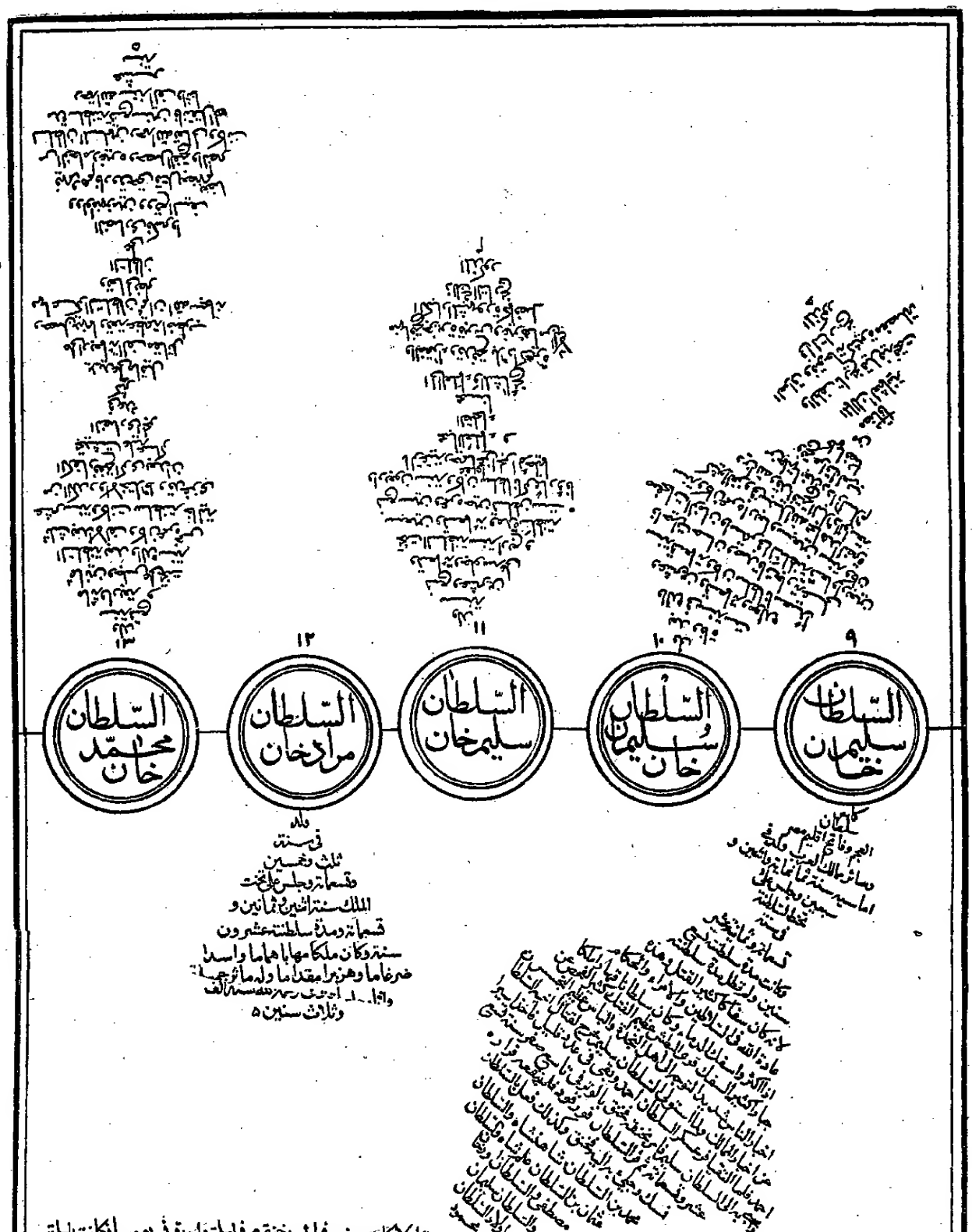

وسبعة اولاد كلهم مرضع في المهد خنقهم في ليلة واحدة في بورسا فكانت ليلة ملات البلاد بكاء وعويلا فلما استقر السلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة شرع في قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فمهد بقتال الشاه اسمعيل ابن الشيخ حيدر ولما التقا العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب الشام ومصر وغيرها من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا للبلاد التي لال عثمان ثم توفي في سنة تسعمائة تسع وعشرين قاله في التاريخ المذكور ٥

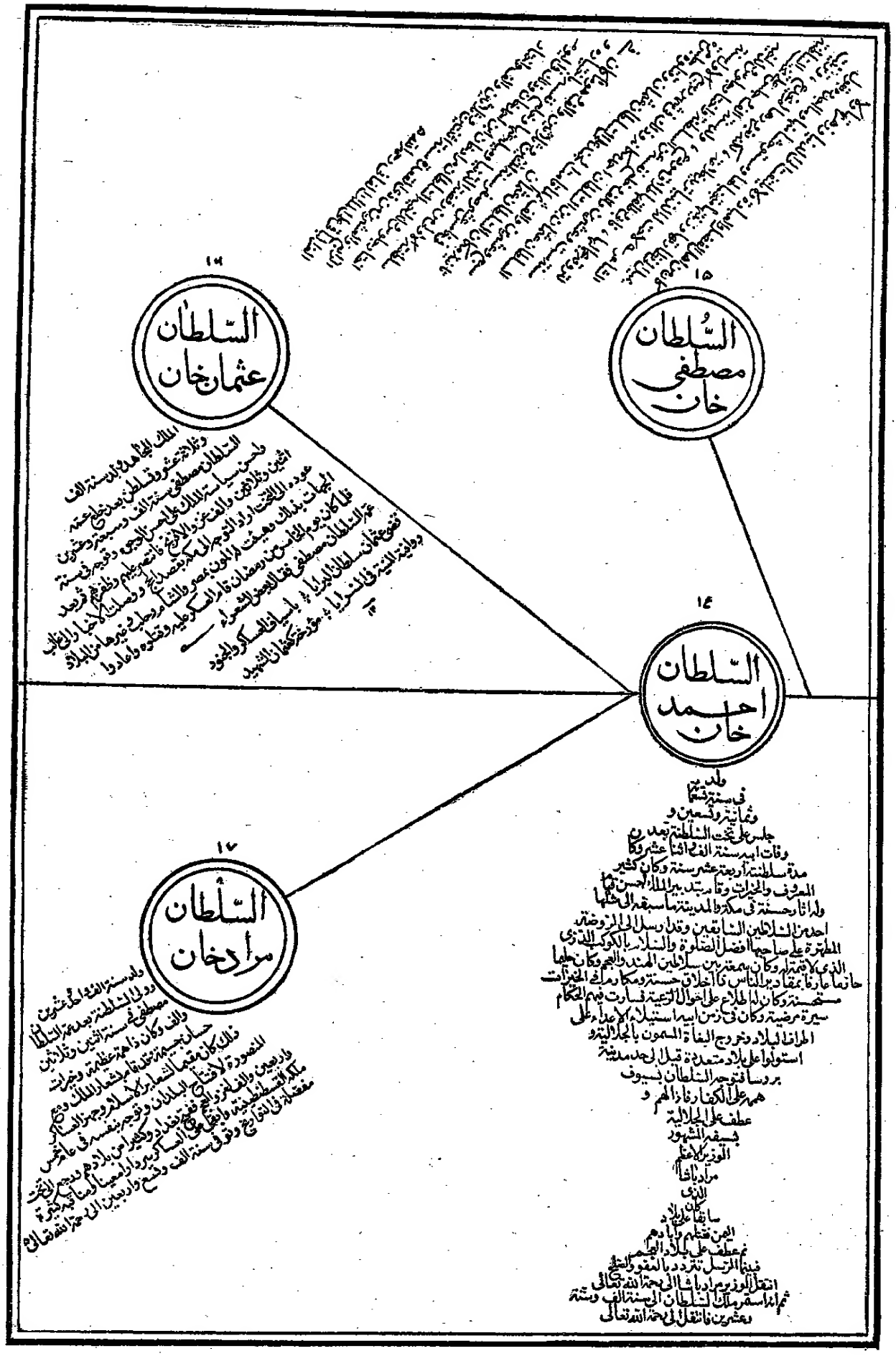
١٤
السلطان احمد خان
١٥
السلطان مصطفى خان
١٦
السلطان عثمان خان
١٧
السلطان مراد خان

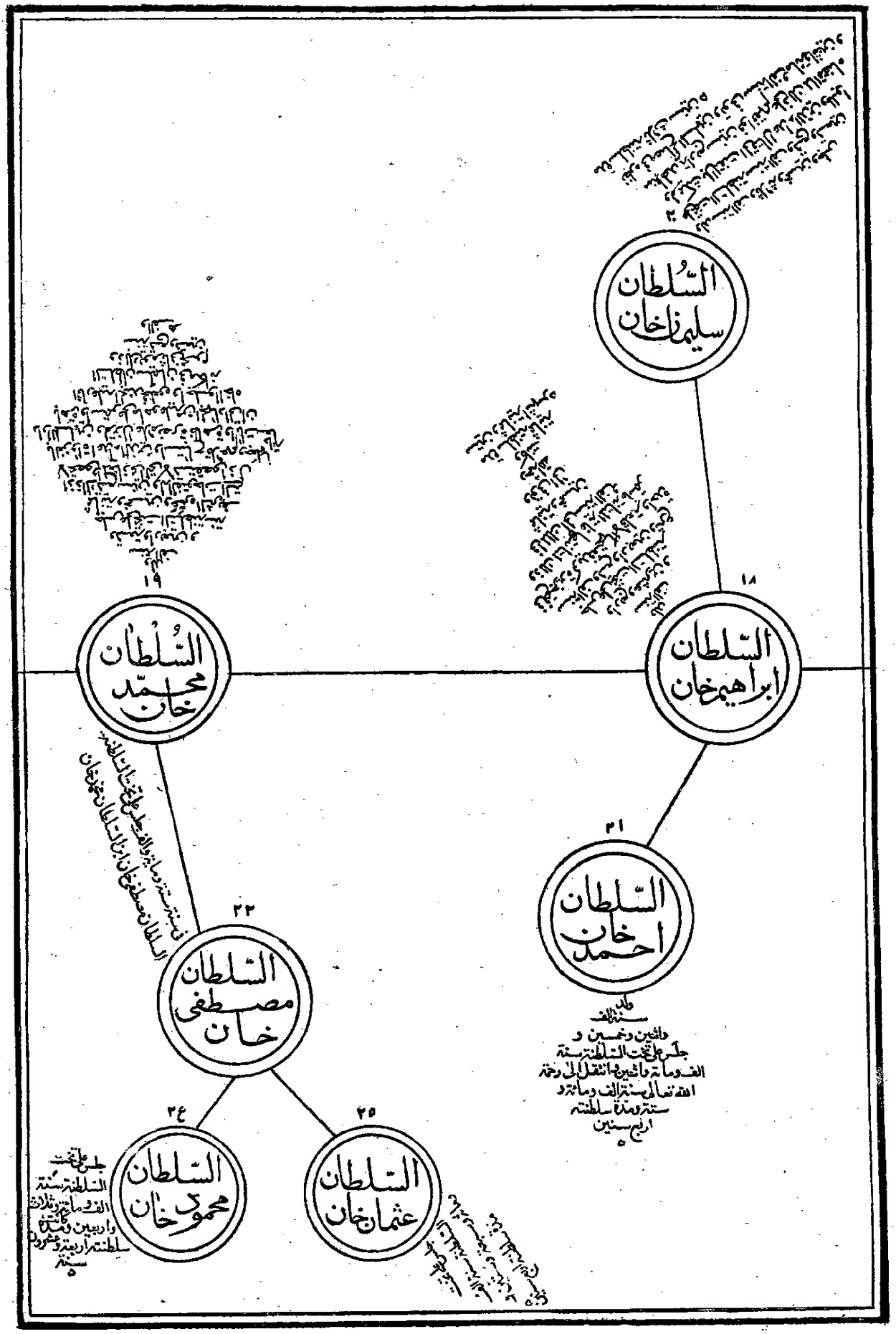
السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
٢٥
السلطان عثمان خان

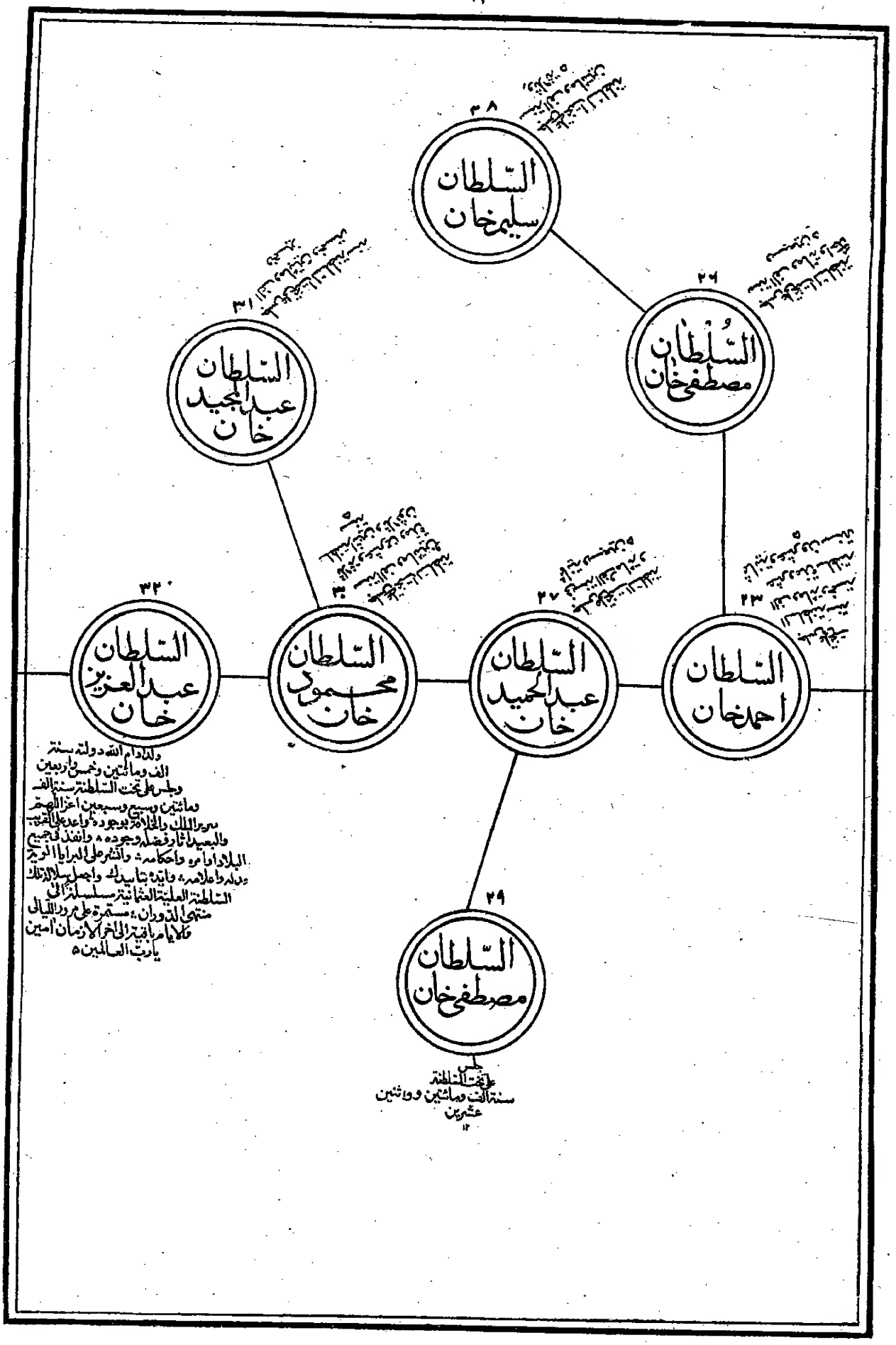
٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٣٠
السلطان محمود خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
ولد دام الله دولته سنة
الف ومائتين وخمس واربعين
وجلس على تخت السلطنة سنة الف
ومائتين وسبع وسبعين اعز الله
سرير الملك والخلافة بوجوده وأعد على القرب
والبعد اثار فضله وجوده وانفذ في جميع
البلاد اوامره واحكامه وانشر على البرايا الويته
دلله واعلامه وايده بتاييدك واجعل سلالة تلك
السلطنة العلية العثمانية سلسلة الى
منتهى الدوران مستمرة على مر الليالي
والايام باقية الى خر الازمان امين
يارب العالمين
٢٩
السلطان مصطفى خان
جلس
على تخت السلطنة
سنة الف ومائتين وواحد
وعشرين
١٢

الباب السابع في ذكر القبايل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزعة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسدهم آل حجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكران فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في شئ قال في نهاية الارب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف آل مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل نطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب باليطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقية يعادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقية قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويرية بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام من جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلي بشرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخرج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي ينبع اذا حصن مدخله لبور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق كب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم * لعلك توطيني نعاما واهله * وان بان بالحجاج عنه طريقي الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصي على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم الحدارية بطن من العرب بسواكن من بلاد ابنجاة ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة وامم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكران السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد الحملية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردالسيون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة ومساكنهم مع بنى زيد بالجوف **الزفيدات** قال الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم زفيده وقال ابو عبيدة هو حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله : ستاتى الزفيدات من عورى ومن عمى : **الزراق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الهمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **السراحين** بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى حلفاء ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيات** بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الهمدانى فى احلاف ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الهمدانى هم كثير فى العرب قال والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانها تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة **المساعيد** بطن من عرب الحجاز ذكرهم الهمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الهمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى العبر بطن من حمير وهو حمير ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة قال ابن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم واعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع قبائل العرب بنوا اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى الصحابى رضى الله عنه من حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرابده** بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى عرب الخرج من بلاد البربر والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنوخ المقام قال وانما تنوخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عمر مالك بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعة ودوس الذين تنوخوا بالبحرين وذكر الهمدانى ان المعرة من بلاد الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب لاخارشه بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله **بنو بياضه** بطن من العرب مساكنهم بقطبا من مشارق الديار المصرية على الذرب الشامى ذكرهم الهمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو جارم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم والجار مى عميدها بنو جرم بطن من عامله من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى احلاف ال مرا ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الهمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم بجيلة وبلادهما من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم **بنو حليجه** بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حماس** بفتح الحاء وتشديد الميم بطن من العرب بالبر الشرقى من النسيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرقى حماس البلد المعروف **بنو حى** بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى حلفاء الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفه** بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهليه والمرتاحية من الديار المصرية قال الهمدانى وهم مضافون بالحلف مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكر ان لهم موضعا من حقوق هريط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختطها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم بنو سعد عرب مصر ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذامهم بنو سماك بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شكل بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شما بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شما ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة بنو شمر بطن من العرب مساكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو صدر بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو عايذ بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض بنو عايذه بطن من قريز ذكرهم الحمدانى ولم يضف قريزا الى قبيلة بنو عمرو بطن من العرب فى الديار المصرية بنو كلب بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان البربر بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع من ايمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى العرب وقيل من ولد لقمان بن عمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم و جذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فنعهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا فما انت وقيل هم من ولد بربر ابن تملى بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط من كنعان والعمالق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة و شعوب جمة وطوائف متفرقة البرانس بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر بنو لواته ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواته الاكبر ابن زحيك بن ماد عشر ابن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلادية بطن من لواته من البربر بنو ابى كثير بطن من لواته من البربر بنو اردواحه بطن من البرانس من البربر بنو اسرات بطن من زناره من بربر بنو اسرابين بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو كورت بطن من لواته من البربر بنو الجلاس بطن من جدوخاص من لواته من البربر بنو الجحاج بطن من مزوره من لواته من البربر بنو الحكم بطن من مزورة من لواته من البربر بنو الشعريه قال الحمدانى هم من احلاف لواته بنو اوربه بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة بنو اوريغ بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه اولاد نعازع بزايين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر الحماسنه بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته الضياعنة بطن من بنى زريه

من لواته القراططه . بطن من بنى مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد
بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحمدانى
بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم
زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامه من البرانس من
البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريبه من البتر من البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم
بطن من ضريبه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بنى زريته من لواته
بنو زيرى بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنو سدرانه بطن من لواته من البربر
بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم فى العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من
البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريبه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته
بنو عبد الحق بطن من بنى مرين من زعاتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد
بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر
بنو على بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من
مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه
بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر
بنو محدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته
بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زنارة من البربر
ذكرهم الحمدانى بنو مصفونه بطن من مرديس من زنارة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده
بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بنى فاتن من ضريبة من البتر من البربر ذكرهم فى العبر
بنو نزار بطن من بنى بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنانه بطن
من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدى ابن تومرت بنو هواره بطن من اوربة من البرانس من
البربر وهم بنو اوربغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
قال فى العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم
من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كندة وبالغرب منهم الجم
الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمدانى بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحيى بطن من لواته ذكرهم الحمدانى
الوسوه ويقال لسوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص
بطن من بنى بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديك بطن من لوانه

الباب التاسع فى ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخى ثبتنى الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا
بالدهر المفنى فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هى الا حيوتنا الدنيا نموت و
نحى وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور فى كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد ردّه الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرّة وهو بكل خلق عليم وقد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبد الاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتد باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب تراهم حول قبلتهم عكوفا ، كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان فعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هود هم ذو نواس ، وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام فى جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدًا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر، وكان من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونائلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجرا فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومن حج من العرب ، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزّى ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى وهبل وسعير والفلس وعمرانس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيّارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملئكة وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام يتدينون بها فجاءة الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال بعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر ونتف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءة الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول، وكانوا اذا التبس عليهم امر ردّوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا او شمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بمسقط الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج ، وكان لهم معرفة بقصر اثر الماشى حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها

الباب العاشر في ذكر أمور من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من اللطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فبأي شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلبني لك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعدهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بما ثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان السن القوم فقال ، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم ، والاعز الاعظم ، وما ثر للضيع الاكرم ، فقال من حوله ، ولذلك يا اخا فزاره ، قال السنا الدعائم التي لا ترام ، والامر الذي لا يضام ، قيل صدقت

ثم قام شاعرهم فقال ،

فزارة بيت العز والعز فيهم	فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذي	بناه لقيس في القديم رجالها
فهيهات قد اعيى القرون التي مضت	ما ثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قر يوما بكفه	الى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها	وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال ، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر ، ونحفها الاكبر ، وانا الغياث الكربات ، ومعدن المكرمات ، قالوا ولم يا اخا كندة قال لانا رؤساء ملك كندة واستضللنا بافنائه وتقلدنا منكبه الاعظم وتوسطنا بحبوحة الاعظم ، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا	وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلانا الواتا انا بخطة	بنا فرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس ايينا	له الفضل مما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيباني فقال ، قد علمت العرب انا بنات بيتها الذي لا يزول ، ومغرس عزها الذي لا يحول ، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا ادركهم للثار ، واضربهم للملك الجبار ، واقولهم للحكم ، والدهم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال

لعمري بسطام احق بفضلها	واول بيت لعز عز القبائل
فسائل بيت اللعن عن عز قومها	اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة	واضربهم للكبش بين القبائل
وقايع عزكلها ربعية	تذل لها عز ارقاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها	وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس في كل بلدة	اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها ، وقادة زحفها ، قالوا ولم ذلك يا اخا بني تميم قال لانا اكثر الناس عديدا ، وانجبهم طرا وليدا ، وانا اعظامهم للجزيل ، واحملهم للثقيل ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت ابناء خندف اننا		لنا العز قدما فى الخطوب الاوائل	
وانا كرام اهل مجد ومشرو ة		وعز قديم ليس بالمتضائل	
فكم منهم من سيد وابن سيد		اعز نجيب ذو فعال وسائل	
فسائل ابيت اللعن عنا فاننا		دعائم هذا الناس عند الجلائل	

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال ، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فى المكرمات دعائم ، وانبتهم فى الثنائيات مقادم ، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى سعد ، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار ، وانا لانتكل اذا حملنا ، ولا نرام اذا حلنا ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا		وجل تميم والجميع لنا ترى	
باناعماد فى البرور وانا		لنا الشرف الضخم المركب فى الذرى	
وانا ليوث الباس فى كل ماذق		اذا جز بالبيض الجماجم والكلا	
فمن ذا اليوم الفخر يعدل عاصما		وقيسا اذا مرت الوفا الى العلا	
فهيهات قد اعى الجميع فعالهم		وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى	

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه ، واثنى حباهم ، واعظم صلاتهم ، واثنى ما بهم

الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحيت الملك وتاجروا طاعته دخله هو شديد نبخ على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع نار ولا يرد احد مع ابله ولا يمر احد بين يديه وكان يحمى مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يسمى الحامى الجار وقد حمى كليب ارضا من العالية فى اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان للجرمى ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهى التى ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتهدد الابل ومراعيها وكانت ابل وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترعى ابلى الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك ثم نفرقا وقال كليب لامراته اترين فى العرب رجلا مانعا منى جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس براها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكتى ولا تراعى وسكن الجرمى وقال لهما انى سافتل غلاما فحل ابل كليب لم ير فى زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتضى من يمينه على غلام
ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف
كليب فقال له جساس يا كليب الرمح ورائك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامي ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه
فقال يا جساس اغثني بشربة من ماء فقال له تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الاهتم

وان كليبا كان يظلم قومه		فادركه مثل الذي تريان	
فلما جفاه الرمح كف بن عمه		تذكر ظلم الاهل اي اوان	
وقال لجساس اغثني بشربة		والا فخزني من رايت مكاني	
فقال تجاوزت الاحص وماءه		وبطن شبيب وهو غير دفان	

وقيل في سبب غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه ايهة عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا
لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد
اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادي الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لام ابوه
على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بني تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد

منه الشاهب لذلك

ان تك قد جنيت علي حربا		يغص الشيخ بالماء القراح	
جمعت بها يديك على كليب		فلا وكل ولا ارث السلاح	
ما لبس ثوبها واذود عيني		بها عار المذلة والفضاح	

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا للرحلة الى جماعة قومهم و
كان هجان بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب في ذلك الوقت بشربان فبعث جساس الى هجان جاريته تخبره الخبر فانتهت اليهما و
اشارت الى هجان فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر
له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب هجان
وهو محذور خائف فلما سكر مهلهل عاد هجان الى اهله فسار وا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره
لم ير الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشوا الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للماشم
فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بني شيبان
فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو في نادي قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم
الحرمة وانا نعرض عليكم خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا منع اما ان تحيي كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هما ما
فانكفوا له او نمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائي كليبا فلست قادرا عليه واما جساس
فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ندري اي البلاد احتوت عليه واما هما مرة فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم
عشرة كلهم فرسان قومهم فان يسلموه ادفعه اليكم وان ابوا فليست بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان يحول الخيل جولة فاكون
اول قتيل بينهما فما اتعجل الموت ولكن لكم عندي خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائي الباقون فخذوا اليهم شئتم
بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اساءت تبذلك لنا
صغار ولدك ونسوتنا اللبن من دم كليب وتشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثى كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت لدائرة فيها لبنى تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل هماما اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز على منك وتالله لا تجمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال لها بوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليها بوه فسيره سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب اباثويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو ثويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من الناجين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزنني ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده اباثويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبي وقيل فى قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد قد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهما ابناء مرة حمل ابنه بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت ابنى ليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين وآما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين فى هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بقود بشسع نعل كليب وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتل قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وقال انه لا يصالح تغلبا حتى تكلم الارض وقال

قربا مربط النعامة منى	لقحت حرب وائل عن حيال		

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى خمسين بيتا وهى نخوالماية بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن فى زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وآنما سمى بذلك لانه قال لبكر احلموا معكم شاكم يكن مزوراكم فاذا وجد واجريحا منهم قتلوه واذا وجد واجريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتهيأ لهم بنى بكر من بنى تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللمم فحلقت بكرا جمعها رؤسها الاجحر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهما تركوا المتى وآنا اقتل لكما اول فارس يقدم فوفى بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما رابنه نساء بنى بكر ظنوه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عباد قتالا شديدا فقتل فى بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذا اليوم اسر الحرث بن عباد مهلهلا واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلنى على عدى واخلى عنك فقال لمهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدى فخزنا صيته وتركه وقال فى ذلك

لهف نفسى على عدى ولم	اعرف عديا اذا مكنتنى اليدان		

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهلا قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فى رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد وناحية لا تزال تصرخ بالنواحى ودموع لا ترقى وآحشا لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وآن القوم سيرجعون اليكم بمودتهم وتواصلتهم وتنعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل اما انا ما تطيب نفسي ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احلكم
على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل في مذيج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها
وساقوا اليه صداقها مائة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكري اسيرا وهو لا يعرفه
بنواحي هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قد مها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو
اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فخروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل في بيته الذي افرد لعمرو فلما اخذ
فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال ان لربان
والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل في موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا
وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والتسبب الذي هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير
العبسي وحذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهي لحذيفة بن بدر وبان يجريا هما
وجعلا الرهان ماية ناقة ويكون منتهى الغاية ماية غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان و
كان في موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة في تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق
الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوها فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن
الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا في وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا
في الحكم في السبق واستعد واللحرب ودامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تفتح لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم
بالحرب، وفي هذه الحرب ظهر شجاعة عنترة بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور في التواريخ
ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بني ضبة ابن ادد وبني تميم بن مر والنسار اجبل بتجاورة وعندها كانت الوقعة
وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس
الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل
وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين
كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ولم يكن في ايام العرب
اشهر منه وانما سمي الفجار لما اشتمل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع
الكناني ثم الضمري كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك
من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال
النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى
الملوك من يجيز تجارتي هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان
انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد
فقال البراض وغضب وعلى بني كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة
الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهري قومه
اخرج البراض قداحه يستقسم بها في قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم في تلك ايؤذن لي املا
فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون
على العير والاحمال قتيلا انهزموا فساق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذاه احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما من الرجلان قالا من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه ومشا به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلقا البراض بالغطفانى حتى اخرجه الى خربة فى جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها يا وى فامهلنى حتى انظر اهو فيها املا ودخل البراض ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو املا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى السيف وعاد الى الغنوى فقال له لما ارى رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم عليه فقال انظر لى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا وساق العيرا الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لايسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام مبدء، وكان بين بنى شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم، وسبب ذلك و تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه وبين عبس دخل بينه الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاوية بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء وعقد لعمر ابن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن مدى لخظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لايشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال لابل تريدان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لاتخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاخوص ابن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاخوص لقيس بن زهير العبسى ماترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهدان لايكلمكم فاخبركم ان اعداءكم قد غزوكم وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال يأتيكم القوم اليها قد انذركم فكونوا احرارا فاصبروا كما يصبر الاحرار الكرام قال الاخوص فانا فاعلون واخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد جمعتم الى رائى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولاتوردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى اثارها واشغلوا نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على لشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم هم الا الماء فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل هوجى فى عراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا في الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا اشديدا وكثرت القتلى في تميم وانجاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهملات وكان بين بني دارم وعامر بن صعصعة، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي لسبب يطول ذكره مفصلا في التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المري اكفوني ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما يأكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسده خالد فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لي عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث ساجزيك على يدك عندي وجعل الحرث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد انا نخوفني منه فوالله لو رآني نائما ما ايقظني ثم خرج خالد واخوه الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالدا فلما استيقظ قال اتعرفني قال انت الحرث قال اخذ جزاك مني وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه وخبره الخبر فبث الرجال في طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومي فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بني دارم عليهم بن الحمس التغلبي وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاخوص بن جعفر اخا خالد جمع بني عامر وسار بهم فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بني دارم وساروا فلما صاروا باد في مياه بني دارم راوا امراة تجني الكماة ومعها جمل لها فاخذها رجل من غني وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بني دارم وقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذني امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لي قالت رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاخوص وهو سيد القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما يجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان بلازمانه قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى الرعاء يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوي بني عامر بحال الامراة وهربها فسقط في ايديهم واجتمعوا يريدون الرأي فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم في السلاح فاركبوا بنا في طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بني دارم فلما ابطاء القوم عن زراره قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن حنظلة ابن الحمس التغلبي رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد سير مع بني عامر فبقي معهم خوات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وقعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في الكامل نقلا عن ابي عبيدة ان يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم لخفة ولخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاه آبار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قال في القاموس وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني مجاشع التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل لخفة فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا عساكره ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا لخفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه وضرب ابو عميرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس لليربوعي عنده فقال له يا شهاب ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فارد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطيهم الفي بعير فسار شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والمروت كسفود اسم لواد لبني لحمان بن عبد العزى قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب اليامي وبجير بن عبد الله العامري بعكاض فقال بجير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هي عندي وما سؤالك عنها قال لانها نجتك مني يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتدأعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكنه الله وجمع بجير بني عامر وساربهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق السبي والنعم ولم يلق قتالا شديدا والتقى الضريح بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بجير الى المروت قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة دماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست دماح وكانما عليها الضبيان قال هذه يربوع دماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كداد المازني على بجير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بجير فنظر اليه والى كداد قد تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب ما زراسك والسيف يريد يا مازني فخلى عنه كداد وشد عليه قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة بشين معجمة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن ادد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع الابل الف ناقة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد نقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل لاعور الذي في بل مالك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرسه الى قومه ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وقد راجعا وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس ادهم يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا رموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفى وائلهم عاصم الصباحى وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزؤن منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه فى الرمح فى صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبه بخاد بن قيس فى سبعين من بنى شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق فى بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام وبين الكوفه والرقه قاله فى القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابى شمر الغسانى وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما تعطى الفدية فانصرف عنك بجنودى واما ان تاذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا فنظر فى امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا اهلك جنودى وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدى ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا افنى اولادنا خرجنا اليك فمن قتل صاحبه ذهب الملك فشاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ووقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بنى اجزعت من الموت ما كان الشيخ يعذر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدى المنذر وعاد فامر الحرث ابنه آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بنى ما كان ليعذر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك ثمر بن عمرو الحنفى وكان نديمه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان فى اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرمها وفى ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ	من ملوك وسوقة اكفاء		
امطرتهم سحائب الموت تترى	ان فى الموت راحة الاشقياء		
ليس من مات فاستراح بميت	انما الميت ميت الاحياء		

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا ثار ابيه عنده وبعث اليه انى قد اعددت لك الكحول على الفحول فاجابه الحرث بانى قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التى فى المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه فى الجفان وتركوه فى العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد فى قصره ودعى ابنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا فى الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى فى غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتى هندا فقال لبيد بن عمرو الغسانى لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لامحالة ولست ارضى فرسك فاعطنى فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصاف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذا الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب لمتابعة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اواره
واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه
ان عمرا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة تميمة فرمى ضرعها فشد
عليه مالكها سويد احد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرا ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اواره وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
سارا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
قران وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو موحب ربيعة بن حصين وآلى عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استأسرا بالصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش فاستأسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه بارع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهو دج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها ومالهم
معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما ثدوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
يسار العجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زوبرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عني ولا تفروا حتى افر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما ونجوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونساءهم واسروا اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله في القاموس وكان بين كلب وبني شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبي غزا في جيش من قومه فلقي جيشا من بني شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما في القاموس وكان بين بكر بن وائل وبني منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع مواداعة فهم بالغدر بهم وجمع بني شيبان وذهل واللهازم وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجو ان يصيب غرة بن بني يربوع نذر به فلما انتهى الى بني يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى في قومه فتحالفوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة اني لا ارى معك الا رهطك وانا في طوائف بني بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفر بي ما تصلون الا الى عشيرتي وما ايا كم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما مغنما من الثمر ووالله لا تروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم من الثمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بني مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بني كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بني منقر فركبوا في الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا السبي والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمي بذلك لان بسطام بن قيس وهانئ ابن قبيصة ومغروق بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر في ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بني يربوع في الحزن فانحدر بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد في الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة راى بسطام السواد بها وقرغلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بني ثعلبة حين اسرة عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذي بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوني يا بني بكر قالوا نعم قال اري لكم ان تغنموا هذا الحي المنفرد بني زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بني زبيد فوصل الصريخ الى بني يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا واسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم يوم مظهر الدهنا وكان بين طي واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حي اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن حارثة بن لام الطائي فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا في غد فاني ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال ان كان المراد غيري فاكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر فانا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للخطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى في بيتي اثاثا ولا ماكلا الا منه فقال لهم بشر بن ابي خازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا والخش في هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بني اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طي وساربهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على امه سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويجبوه فانه لا يفسد هجاه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى اني صانع بك فقال

انى لارجو منك يا اوس نعمة		وانى لاخزى منك يا اوس راهب	
وانى لامحو بالذى انا صادق		به كلما قد قلت اذا انا كاذب	

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد وورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعترة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بنى تميم وهم غارون فراى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطونى رجلا ارسله الى اهلى اوصيهم ببعض حاجتى فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال الغلام اتيتمونى يا احمق فقال الغلام والله ما انا يا احمق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال تعقل قال نعم انى لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فلا كفه ملا وقال كم فى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اريك الا عاقلا فاذهب الى قومى فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فانى عند قوم يحسنون الى ويكرمونى وقل لهم فليغيروا جملى الاحمر ويركبوا ناقتى العبساء وليغيروا حاجتى فى بنى مالك واخبرهم ان الصبح قد ورق وان النساء قد اشتكت واسالوا الحارث عن خبرى وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد وا حضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص على اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على آخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبران صاحبكم قد بين اما الرمل الذى جعل فى كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى اومى اليها فانه يقول ذلك وضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان تنحلوا عنه واما ناقته العبساء فانه يامركم ان تحترزوا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق الصبح فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد حرزنا الشكاوى اسقيه الماء للغزو فحذروا العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعترة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببنى ارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبنيانهم فى التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بنى عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ومذحج وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم مستجمعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذى ذكرناه ومع مذحج النساء والذرارى حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فانى ارجو ان ناخذ غنائمهم وسبى نسائهم ولا تدعوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بنى الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا وانتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نهبر يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلآء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سبعة عشر طعنة وكان عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس فيقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه فاراه الدم على فمه وعلى سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى يدى فلما اقبل اليه عامر لينظره طعنه بالرمح فقفئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير عامر لينظره طعنه بالرمح ففقئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير قومى واسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبره بن رومانس الكلبى وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا شبه المشايخ وارسل الى بنى ضبة بن ادد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة من بنيه ومعهم جبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فاسلخن الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصد وابنى عامر فانهم قريب بنواحى السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبره اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره فلما صار فى ايديهم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا شديدا فكماوه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديدا لساعد فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من ساءه بنوه ساءته نفسه فذهبت مثلا يعنى من ساءه بنوه اذا صاروا رجالا اكبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار طمعا فى فدائه وجعل بنو ضرار يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحاطنى على رجل له فداء فاومى ضرار الى جبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان جبيش اسود نحيفا ذميما فلما راه كذلك ظنه عبدا وان ضرارا خدعه ولما علم جبيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل فقد اصبته فافتدى نفسه باربعمايتى بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر اخيه وبقيام ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبره نفسه بالف بعير وفر من زيد فاستغنى زيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوما اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى التوار يخ ؛

ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزاره وبنى عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان فجمع بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شبابا فبلغوا وادى الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى رمحه الى اسماء وولى منهزما فاتتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

كل من اسروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بني اشجع يعمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم الساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري وقد جمعهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى لكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة سار واباجمعهم فتعرضت لهم صدآء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فغزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عايذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لا يكون ذلك ابدا وانا حي ولآل غطفان نتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم مأثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان وردالنساء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما		تلاقينا واحرزت النساء	
فلولا الفضل منا ما رجعتم		الى العذراء شيمتها الحياء	
فدتكموا ديونا فاطلبوها		واوثارا ودونكم اللقاء	
فانا حيث لا تخفى عليكم		ليوث حين يحتضر اللواء	
فقد اضحى لحي بني جناب		فضاء الارض والماء الروآء	
نفينا نخوة الاعداء عنا		بارماح اسنتها الظماء	
ولولا صبرنا يوم التقينا		لقينا مثل ما لقيت صداء	
غداة تصرعوا لبني بغيض		وصدق الطعن للنوكى شفاء	

واما حربه مع بكر وتغلب بني وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم اثره على بكر وتغلب بني وائل فوليهم حتى صابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من الجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التميمي بالسيف على بطن زهير فرق سيفه حتى خرج من ظهره ما رقا بين الصفاق وسلمت امعاوه وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التميمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا دفنوا شيئا يا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا شيئا يا ملفوفة ومن يشك من راها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في ما بينهم في

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة وأول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشتعلوا في ذلك السلع والعشر النار ويستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا وقدوها خلف من مضى ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا اوتوقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم وأول من اوقد هذه النار بنو طي السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تقطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالى وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوى به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشوا اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا رأى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا رأى النار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار التسليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ ليساهروه بها وكذلك المجروح اذا تزفر مره والمضروب بالسياط ومن عضة الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤدي بهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء فارا فيفتضحن وفي الظلمة فيخفى قدر ما يحسبون لانفسهم من الصفى فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمى بها الرجل منهم خيلا وابلا فيقال ماسمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب ومثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على الشوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بني عبد الله

ابن دارم ثم يرتحلون نخوعمان بالبحرين فيقومسوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقومسوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيرد صنعا ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به فى اول ذى القعدة فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكضون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى فى فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم فى عكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى
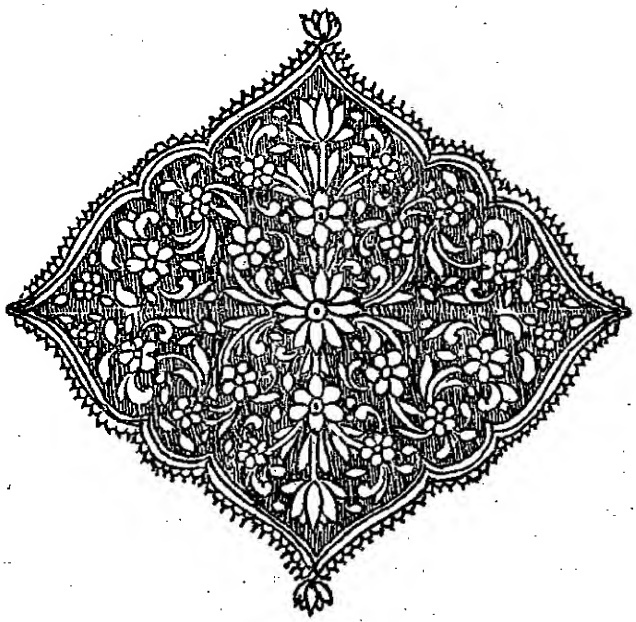
تم تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية آمين ه